



وزارة التربية

# اللغة العربية

الجزء الأول

للمصف العاشر

الكتاب المدرسي

المرحلة الثانوية

الطبعة الثانية

إهداء خاص من

kuwait.net

منتديات باكويث



# اللغة العربية

الصف العاشر - الجزء الأول  
المرحلة الثانوية

تأليف

د. نوري يوسف الوتار (مشرقا ومنسقا)      أ. أبو الفتح سالم (مشرقا)  
أ. عائشة الروضان      أ. سميرة اليعقوب  
أ. وجع حسن العلوش      أ. طلعت سالم

الطبعة الثانية

١٤٣٩ هـ

٢٠١٩ / ٢٠١٩ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمنهج  
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ م

٢٠٠١ / ٢٠٠٢ م

٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ م

الطبعة الثانية ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ م

٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ م

٢٠٠٩ / ٢٠١٠ م

٢٠١٠ / ٢٠١١ م

## أعضاء لجنة الموازنة:

١	عائشة عبد المحسن الروضان	الموجه العام للغة العربية	رئيسا
٢	خولة عبد اللطيف العتيقي	الموجهة الأولى بمنطقة القروانية	عضوا
٣	سميرة عبد القادر اليعقوب	الموجهة الأولى بمنطقة العاصمة	عضوا
٤	مكية إبراهيم الحاج	الموجهة الأولى بإدارة التعليم الخاص	عضوا
٥	عبد العظيم علي محمد	الموجهة الثاني بمنطقة العاصمة	عضوا
٦	فريدة يوسف محمد	الموجهة الثانية بمنطقة الاحمدي	عضوا
٧	رجب حسن عثوي	الموجهة الثاني بمنطقة مبارك الكبير	عضوا
٨	بدرية سلطان شعراي	الموجهة الثانية بإدارة التعليم الخاص	عضوا
٩	جهاد سالم الحجلي	الموجهة الثاني بمنطقة حوثي	عضوا
١٠	فوزية محمد الزامل	الموجهة الثانية بمنطقة الشراعية	عضوا
١١	لحيفة حاجي متدي	الموجهة الثانية بمنطقة مبارك الكبير	عضوا
١٢	عبدان بلبل الجابر	الموجهة الثاني بمنطقة القروانية	عضوا
١٣	فازوق سعيد الرزي	الموجهة الثاني بمنطقة مبارك الكبير	عضوا
١٤	صير سمير العنوي	الموجهة الثاني بإدارة التعليم الخاص	عضوا
١٥	فمنة سرزوق المطيري	بأمانة أوروبية بإدارة التطوير المناهج	عضوا ومقرر

تم التعديل بناء على توصيات لجنة موازنة كتب اللغة العربية مع السلم التعليمي الجديد ونظام التعليم الثانوي الموحد.

لغمام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ م الصادر قرار تشكيلها ١٦/١٢/٢٠٠٦ م تحت رقم ١٣٦٥٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح  
أمير دولة الكويت







سَمُو الشَّيْخ نَوَافُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَائِزِ الصَّبِيحِ  
وَلِيَّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ



## المحتوى

الصفحة	الموضوع	المجلد
٩	مقدمة	
	<b>المجال الأول</b>	
١٣	القرآن الكريم والحديث الشريف:	
١٥	- التأمل في دلائل كمال قدرة الله تعالى.	١
٢٥	- الإيمان الصادق وأثره في سلوك المؤمن.	٢
٣٣	- فضل العمل.	٣
	<b>المجال الثاني</b>	
٣٩	القراءة لزيادة الحصيلة الثقافية:	
٤١	- الخيل والفروسية.	٤
٥٢	- تغنا والتقدم العلمي.	٥
٦٥	- دروس في الهجرة.	٦
	<b>المجال الثالث</b>	
٧٥	الأدب انعكاس للبيئات وظروف المجتمعات:	
٧٧	- من خطابات صاحب السمو أمير البلاد الراحل.	٧
٨٦	- من الشعر الجاهلي «حليمة بنت مرة».	٨
٩٤	- انشطار الشعيرة (جثة القريني).	٩

الترتيب	الموضوع	الصفحة
	<b>المجال الرابع</b>	
١٠٣	القراءة لقضاء وقت الفراغ:	
١٠٥	- هجرة الأسماك.	١١
١١٦	- يا أصدقائي.	١١
	<b>المجال الخامس</b>	
١١٩	الأدب يوسع النظرة إلى الحياة:	
١٢١	- الطائر الحائر لمحمد أحمد المشاري.	١٣
١٢٦	- الحياة والناس للنسي.	١٣
١٣٤	- أمة الإسلام للشاعرة عليّة الجعار.	١٤
	<b>المجال السادس</b>	
١٤١	قراءة لإدراك الهدف:	
١٤٣	- عيد الفصح.	١٥
١٥٠	- صدقة السر.	١٦
١٥٧	- عطر الأحياء.	١٧
	<b>المجال السابع</b>	
١٦٧	الأدب عملية إبداعية:	
١٦٩	- العروس والقرصان للشاعر خليفة الوقيان.	١٨
١٧٨	- أزهار للشاعر أمل منقل.	١٩
١٨٣	- في الوصف والمدح لأبي تمام.	٢٠

## المحتوى

الصفحة	الموضوع	المسلسل
	<b>المجال الثامن</b>	
١٨٩	القراءة لزيادة الحصيلة اللغوية:	
١٩١	- دعاء الهمام	٢١
٢٠٠	- الحاسوب	٢٢
٢١٠	- في أدب المجالسة	٢٣
	<b>المجال التاسع</b>	
٢١٩	الأدب تعبير عن الوحدة الوطنية:	
٢٢١	- وطني الخيب لخالد عبد اللطيف الشايعي	٢٤
٢٢٦	- شرف الشبابة غازي القصيبي	٢٥
٢٣١	- أوطى الحدود لأحمد العدواني	٢٦
	<b>المجال العاشر</b>	
٢٣٧	القراءة لتنمية التفكير الناقد:	
٢٣٩	- الرحمة الكافية	٢٧
٢٤٧	- الذبالية الإلكترونية	٢٨
٢٥٥	القدر الخليجي المشترك:	
٢٥٧	الإنسان والحياة على أرض الخليج	٢٩





## مقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير من تعلّم، وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

فإن لغتنا العربية بما تحمله من فصاحة الكلم وبلاغة التعبير وبراعة الأداء من أعظم ما منح الله سبحانه وتعالى عباده، بها يتواصل أبناء الأمة حاضراً وماضياً، تراثاً ومعاصرة، ثقافة واجتماعاً، فكراً وحواراً، لذلك كان امتلاك مهاراتها حاجة عند كل مهتم بهذه اللغة الشريفة، حريص على استقامة اللسان ونقاء القلم، واللب اللين، مائع إلى رعاية الأبناء بالتدريب والممارسة الصحيحة للغة، اعتماها، وتحديثاً، وقراءة وكتابة.

وقد جاءت سلسلة كتب «اللغة العربية» من ذلك الياجس وعمق الإحساس بأهمية العربية دينياً وقومياً وثقافياً واجتماعياً وإنسانياً، وهذا الكتاب ضمن سلسلة يشاء في قفل دوحه من الأسس الثموية التي تعد أنماها لتعمل كل طالب بفيض من الحب علنا لجده فصيح اللسان، بليغ القول، وصافي الكتابة، قوي التعبير، ومن هذه الأسس:

١ - العناية بحركات الضبط والإعراب في لغتنا العربية لتكونها لغة معربة لها خصائصها المميزة، وللضبط دوره في فهم الجملة وتأييد العبارة.

٢ - إشعار المتعلم بأن اللغة وظائفها الحيوية والاجتماعية فهي أداة ارتباط المرء من بكتاب ربّه، وأداة الثقافة والفكر، وأداة التواصل الاجتماعي والقومي، ووعاء التراث والحضارة... إلخ.

٣ - الاستفادة من الوحدة اللغوية في تبسيط اكتساب المهارات اللغوية، حيث النص الأدبي أو الموضوع القرآني وسيلة لاكتساب هذه المهارات.

٤ - العرض على بناء القدرة اللغوية الشاملة والإفادة من الرعاية المتوازنة لفنون اللغة في إطار

التكاملي بينها، فالغنون اللغوية الأربعة استماعاً وتحدثاً، وقراءة وكتابة يتوازن التدريب على مهاراتها لخلق شخصية لغوية متكاملة متوازنة.

5 - الأخذ بمنهج تدريبي يعين على اكتساب المهارات اللغوية المعينة للمتعلم في حياته المقبلة على ممارسة التعلم معتمداً على ذاته (التعلم الذاتي).

وقد جاءت أمثلة التفويج إثر كل نص أو موضوع مساعدة للمتعلم على امتلاك مهارات مؤهلة للحصول بنفسه على الأفكار والحقائق والمعلومات والآراء وغيرها في عملية تدريبية ممتدة تسير بالمتعلم من مهارات التركيب اللغوي، وباتي التعبير والاطلاع بعد ذلك لوضع تلك المهارات موضع التطبيق والممارسة والتأكيد.

6 - الحرص على تزويد المتعلم بخبرات قرائية متنوعة من خلال تدريبه على الألوان القرائية التي تتطلبها الممارسات القرائية المستقبلية في الحياة المعاصرة، ونهيت لممارسة هذه الألوان بمهارة تمكنه من تحقيق أقصى فائدة في أقل وقت، وذلك في إطار المجالات القرائية التي يوثق فيها التدريب إلى اتخاذ الموضوع القرائي وسيلة إلى اكتساب خبرات قرائية في لون من ألوان القراءة تختلف عن الخبرات القرائية في لون ثان أو ثالث... إلخ، وذلك تلبية لحاجات المتعلم وبناء شخصيته بامتلاك مهارات قرائية يستطيع بها التواصل مع مجتمعه في عصر أصبح العالم فيه قرية معروفة صغيرة، لا يعيش فيها إلا صاحب المهارة والصناعة اللغوية المثقفة التي تمكن من التعامل مع مصادر المعرفة في مختلف الظروف، وعن أجل كل الغايات.

وهذه المجالات هي:

- القراءة لزيادة الحصيلة الثقافية

- القراءة لقطء وقت الفراغ.

- القراءة لإدراك الهدف.

- القراءة لزيادة الحصيلة اللغوية.

- القراءة لتعميق التفكير الناقد.

٧ - الاتجاه إلى ربط المتعلم بأحصيل ما في لغته وأبلغه وأفصحده، مما جاء في محكم بيانه، وعلى لسان أفصح العرب وأبلغهم من أحاديث شريفة، وما تنبئ به الشعراء والأدباء من جميل القول ورائع البيان.

والحرص على اختيار ما يمس وجدان المتعلم وما هو قريب إلى اهتمامه وما يلي خصاله النفسية والوجدانية، وذلك من خلال المجالات التالية:

- القرآن الكريم والحديث الشريف.

- الأدب انعكاس للبيئات وظروف المجتمعات.

- الأدب يوسّع النظرة إلى الحياة.

- الأدب عقلية إبداعية.

- الأدب تعبير عن الوحدة الوجودية.

وإننا نرجو الله سبحانه وتعالى أن يفتح الصدور لما عملنا، ويمارك جهدينا بالسداد والتوفيق.

إله نعم المولى ونعم النصير.

المؤلفون





## المجال الأول

القرآن الكريم والحديث الشريف

- التأمل في دلائل كمال قدرة الله تعالى.
- الإيمان الصادق، وأثره في سلوك المؤمن.
- فضل العمل.





## التأمل في دلائل كمال قدرة الله تعالى

﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْغَيْبِ وَالنَّوْثِ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ  
 مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٥١﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ  
 سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٥٢﴾  
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الشُّجُومَ لَتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ  
 قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ  
 وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْذَعٌ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٥٤﴾  
 وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا  
 مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّضَرًّا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ  
 وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزُّيُّونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُشْتَبِهٍ أَنْظَرُوا  
 إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾

وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
 سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠﴾ يَدْبَعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَمَّا  
 يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ  
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ ذَالِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ  
 فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْآَنُصُرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْآَنُصُرَ  
 وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بُعَاثٌ مِنْ رَبِّكُمْ يُعَذِّبُ مَنْ ابْتَغَى الْفِتْنَةَ  
 وَمَنْ غَمِيَ عَلَيْهَا وَوَسَّاءُ أَنَا عَلَيْكُمْ خَفِيفٌ ﴿١٤﴾ وَكَذَلِكَ تُصْرَفُ الْآيَاتُ  
 وَلَيَقُولُوا قَدْ زُنْتُ وَأَنْتَ نَجِيمٌ ﴿١٥﴾ لَيَقُولُنَّ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا  
 كُنَّا مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا  
 أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٧﴾



## التقويم

اقرأ الآيات الكريمة السابقة قراءةً وعي وتأمل وتدبر، ثم ارجع إلى أحد كتب التفسير من مثل «المصحف المفسر» لمحمد فريد وحدي، أو «صفوة التفاسير» لمحمد علي الصابوني - المجلد الأول، أو «مختصر تفسير ابن كثير» اختصار وتحقيق محمد علي الصابوني - المجلد الأول أو «أسر التفاسير لكلام العلي الكبير» لأبي بكر جابر الجزائري - المجلد الأول، وذلك لقراءة تفسير الآيات السابقة من سورة الأنعام وفهم معانيها، ثم أجب عما يأتي:

### أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - ما المناسبة التي نزلت فيها الآيات الكريمة السابقة؟
  - ٢ - اكتب أرقام الآيات الكريمة التي تناولت كل معنى من المعاني الآتية، وذلك في الفراغ أمامها:
- ( . . . ) - انشقاق النهار من الليل والليل من النهار آية من آيات الكون العظيم الذي خلقه الله.
- ( . . . ) - أبدع الله خلق آدم الذي خلق الناس جميعهم منه، وجعل الحياة البشرية بأطوارها محصورة بين بداية في الأرحام ونهاية في باطن الأرض.
- ( . . . ) - في الحركة الدقيقة لكل من الشمس والقمر وعلاقة هذه الحركة بالأرض ما يدل على قدرة الخالق العظيم.
- ( . . . ) - قدرة الله تعالى تتجلى في إخراج الحي من الميت كما تتجلى في إخراج الميت من الحي.
- ( . . . ) - الماء مصدر كل حياة وهو سبب إنبات كل شيء.
- ( . . . ) - الحياة البشرية كلها نشأت من نفس واحدة.

٣ - أكمل ما يلي في ضوء فهمك الآيات الكريمة السابقة:

أ - من عجائب صنع الله ولطائف تدبيره .....

ب - الغاية من قوله تعالى ﴿ أَنْظِرُوا إِلَىٰ تَعْرِيفِ إِذَا السَّمَرُؤُنِيَّةِ ﴾ هي .....

ج - المقصود بقوله تعالى ﴿ تَعَسَّفَرُوا مَعْتَدِجٌ ﴾ هو .....

د - المقصود بقوله تعالى ﴿ فَأَنْتَ تُزَكِّيهِمْ ﴾ هو .....

٤ - أ - بِمَ يَتَحَوَّلُ السَّمَاوَاتُ فِي الْحَبِّ وَالنَّوَى إِلَى حَيَاة؟

ب - رِغْلَامٌ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

٥ - وضح مظاهر قدرة الله تعالى في كل ما يأتي:

أ - حركة كل من الشمس والقمر وعلاقة كل منهما بالأرض وحركتهما.

ب - نشأة الحياة في النبات.

ج - خلق النجوم على ما هي عليه من نظام في الكون.

٦ - فيم تشبه حركة انفلاق الصباح من الظلام حركة انفلاق الحبة والنواة؟

٧ - بين العلاقة بين الحياة والنبات من ناحية وحركة كل من الشمس والقمر والأرض

من ناحية أخرى.

٨ - قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ

فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾

أ - إلام يشير التعقيب الذي ورد في آخر الآية الكريمة

﴿ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ ؟

ب - علل:

خلق الله النجوم على ما هي عليه للإنسان.



٩ - انْخَسَمَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ عَلَى التَّوَالِي بِمَا يَأْتِي:

- ﴿ذَلِكُمْ أَفْهَمُ فَأَلَى تُلَافِكُمْ﴾ - ﴿ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾

- ﴿قَدْ قَضَيْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُغْلَبُونَ﴾ - ﴿قَدْ قَضَيْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفْقَهُونَ﴾

- ﴿إِنْ يَدَّبُّكُمْ لَا يَبْتَ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

ووضح مفهوم كل تعبير مما سبق في سياقه من التعبير القرآني.

١٠ - استعن بما فهمته من تفسير الآيات الكريمة في بيان فساد رأي من جعلوا الحين

شركاء لله في الألوهية.

١١ - ﴿وَحَرِّقُوا لَعْنُ بَيْنَ وَبَيْنَ وَبَيْنَ عِلْمٍ سَحَنَةً وَتَعْلَى عَمَّا يُعْلَمُونَ﴾

أ - من البنون والبنات الذين ادعى المشركون أنهم لله سبحانه وتعالى؟

ب - ما الكلمتان اللتان تشيران إلى بطلان ما ذهب إليه المشركون في الآية

السابقة؟

ج - بم تعلل فساد رأي المشركين في هذا الأمر أيضاً؟

١٢ - ما الذي نستجده من قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَنْصَرَفَ فَلَئِنَّ قَلْبَهُ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا﴾؟

ومن قوله ﴿حَسْبُكَ كُلُّ شَيْءٍ﴾؟

## ثانياً - الثروة اللغوية:

١ - استعن بمعجمك وكتبه التفسير في تحديد المعنى المقصود من كل كلمة تحثها على

فيما يأتي:

أ - ﴿فَأَلَى تُلَافِكُمْ﴾

ب - ﴿رَجَعَلِ الْبَلْ سَكَا وَالشَّمْسُ وَالْفَرْ حُسَانُ﴾

ج - ﴿ أَنْظِرُوا إِلَى نَارِهِ إِذَا تَسْرَوْنَهُ ﴾

٢- هات بقرة كل جمع مما يأتي، ثم مثاه في جملتين من إنشائك:

النوى: - المفرد ..... الجملة .....

- المعنى ..... الجملة .....

فتوان: - المفرد ..... الجملة .....

- المعنى ..... الجملة .....

بصائر: - المفرد ..... الجملة .....

- المعنى ..... الجملة .....

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

١ - بين سبب نصب الكلمات التي تحتها خط فيما يلي:

أ - ﴿ لَدَفَعَلْنَا آيَاتٍ أَنْوَاعَ لِقَوْمٍ يُفْقَهُونَ ﴾

ب - ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ﴾

ج - ﴿ لَنُخْرِجَنَّ مِنْهُ حَبًا مُقَرَّاسًا ﴾

٢ - قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الشُّجُومَ إِنْهَادًا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّجْوَى ﴾

لَدَفَعَلْنَا آيَاتٍ أَنْوَاعَ لِقَوْمٍ يُفْقَهُونَ ﴿٥٥﴾



اكتب في الجدول التالي من الآية الكريمة السابقة كل فعل، وتوابعه، وحالته من حيث الإعراب أو البناء، وعلامة إعرابه أو بنائه:

الفعل	نوعه	حالته من حيث الإعراب أو البناء	علامة الإعراب	علامة البناء

٣ - أكمل الناقص فيما يلي مستعيناً بما فهمته من تفسير الآيات الكريمة مع الضغط:

- \_\_\_\_\_ - كانت النية
- \_\_\_\_\_ - أصبح الطير
- \_\_\_\_\_ - صارت التواة
- \_\_\_\_\_ - مازالت الشمس
- \_\_\_\_\_ - ليس الجؤ
- \_\_\_\_\_ - ظلّ ضوء الشمس
- \_\_\_\_\_ - أمس الجؤ
- \_\_\_\_\_ - يات المؤمن

٤ - ما الذي نستجّه من مضمون كل من الجمل السابقة، ودلالة الفعل فيها وأثره؟

٥ - ما يجب رسم الهزرة المنطرفة على السطر في كل مما يأتي:

السماء - شرقاء - شيء

٦ - اكتب في الفراغات التالية خمس كلمات تُرسم فيها الهزرة المنطرفة على السطر من مثل (شيء):

٧ - ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ - ﴿تُؤَفِّكُونَ﴾

أ - ما القاعدة التي تحكم رسم الهزرة المتوسطة على الراء في الكلمتين السابقتين؟

ب - اكتب في الفراغات التالية خمس كلمات على نحو (يؤمنون):

### رابعاً - التذوق الفني:

١ - ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ ﴿مُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾

- وضح ما في الجمع بين الكلمة وضدها من جماله في التعبير السابق.

٢ - ﴿فَالْقُلُوبُ لِلْإِصْبَاحِ﴾ - ﴿فَالْقُلُوبُ لِلْحُبِّ وَالنَّوَى﴾

وضح الفارق بين جعل القلب للإصباح وجعله للحب والنوى في التعبيرين السابقين.

٣ - ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فقط مما يلي:

المفهوم من قوله تعالى ﴿فَأَنَّى تُؤَفِّكُونَ﴾ هو:

( ) - إظهار التعجب من انصراف المشركين عن الحق مع ظهوره.

( ) - نفي وجود أي وجه لصرف المشركين عن الإيمان بعد قيام البرهان.

( ١ ) - الإشتاقُ على حالِ المشركين الذين صرفوا عن الحقِّ مع ظهوره.

( ٢ ) - الحثُّ على عدم الانصرافِ عن الحقِّ رغم ظهوره.

### خامساً - التعبير:

١ - اكتب مقالاً تردُّ به على من يقولُ إنَّ هذا الكونَ الماديَّ لا يحتاجُ إلى خالقٍ، مبيناً فيه من الحقائق والأدلة ما يدلُّ على فسادِ هذا القول، وما يدعمُ رأيك، وذلك فيما لا يقلُّ عن خمسة عشرَ سطراً، مراعيّاً وضوحَ الفكرِ وتسلسلها وصحةَ العباراتِ وجودةَ بناائها وتواظفها.

٢ - تأمَّلْ في هذا الكونِ وما يَسِّرُ اللهُ فيه من أسبابِ الحياةِ للإنسانِ والحيوانِ والنباتِ يدلُّ على كمالِ قدرةِ الله وعظمته.

تحدَّثْ في هذه المعاني في حدود خمسة عشرَ سطراً، مراعيّاً وضوحَ الفكرِ وجودةَ البناءِ تعبيراً ولغةً وتركيباً.

### سادساً - الاطلاع الخارجي:

١ - ارجع إلى سورة «المؤمنون» الآيات من ٧٨ إلى ٩٢ وبين ما تدعو إليه من تأمُّلٍ في دلائلِ قدرةِ الله، مستعيناً في ذلك بأحدِ كتبِ التفسيرِ التي سبقت الإشارةُ إليها.

٢ - اقرأ الآيات الكريمة (٦٩ - ٣٤) الواردة في سورة لقمان، وبعد فهمِ تفسيرها بين ما يلي:

أ - ما اتَّخَصَّ اللهُ نفسه به مِنْ عِلْمٍ.

ب - دلائلُ قدرةِ الله تعالى.

ج - موقفُ الإنسانِ من هذه الدلائل.



﴿يَسْجُدُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلَائِكَةُ الْمُسَلِّمُونَ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ  
يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ  
لَمَّا نَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ  
يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ  
خَبَلُوا الشِّرْكَ لَمْ تُنْمِمْ يَحْمِلُوا كَمَلِ الْجِبَالِ يَتَخَلَّفُونَ  
بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ نَبَأُهَا الَّذِينَ هَاهُوَ إِنْ رَعَيْتُمْ  
أَنْتُمْ أَوْ لِبَاءُ اللَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ  
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾

وَلَا تَتَمَنَّوْهُ أَتَدْرِبُونَ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾



قُلْ إِنَّ السَّمَوَاتِ الَّتِي يُعْرَوْنَ مِنْهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ  
 إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥١﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ثَرَدَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا  
 إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾  
 فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ  
 وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا  
 انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ  
 وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٥٤﴾

## التقديم

اقرأ الآيات الكريمة السابقة قراءة وعي وتدبر، ثم اوجع إلى أحد كتب التفسير التالية: «المصحف المفسر» لمحمد فريد وحدي، أو «صفوة التفاسير» لمحمد علي الصابوني - المجلد الثالث أو «مختصر تفسير ابن كثير» اختصار وتحقيق محمد علي الصابوني، أو «أيسر التفاسير» لكلام العلي الكبير» لأبي بكر جابر الجزائري أو غيرها، وذلك لقراءة تفسير الآيات السابقة من سورة الجمعة وفهم معانيها، ثم أحب عما يأتي:

### أولاً - الفهم والاستيعاب:

١ - سجل فيما يأتي المناسبة التي نزلت فيها هذه الآيات الكريمة:

٢ - سجل في الفراغات التالية أهم المعاني الرئيسة التي يمكن فهمها من الآيات الكريمة السابقة:

- |     |  |
|-----|--|
| أ - |  |
| ب - |  |
| ج - |  |

٣ - أكمل في ضوء فهمك الآيات الكريمة ما يأتي:

أ - تربية الجماعة المسلمة وبناء تقويتها على التحو الذي أراد الله لها يحتاج من القائمين على أمر الدعوة إلى

ب - النفس البشرية بخيرها وشرها قابلة لأن تصعد مرافق العقيدة والتفكير والسياسة إذا ما نهى لها

ج - نستنتج من سلوكه الذين تركوا الصلاة إلى التجارة واللهو

د - ونستنتج من تقرير حقيقة أن كل ما في السموات وما في الأرض يستبح لله أن

٤ - إلى أي الرأيين التاليين تميل في تفسير «الأميين»؟

- الرأي الأول يقول أصحابه إن العرب سُموا «الأميين» لأنهم كانوا لا يقرؤون ولا يكتبون في الأمم  
الأغلب

- والرأي الثاني يقول أصحابه إن العرب كانوا في رأي اليهود من الأمم الأخرى التي كانوا يزنونها  
دونهم فهم شعب الله المختار ومعنى ذلك أن العرب الذين هم من الأمم الأخرى وأن الرسول  
- صلى الله عليه وسلم - نزل منهم أي من الأميين.

٥ - ما العلاقة بين ما جاء في الآيات الكريمة عن فضل الله الذي من به على العرب، وموقف  
اليهود من العمل بالتوراة؟

٦ - ﴿مَنْ أَلَدِينِ حَسَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا﴾

ما المقصود بالتعبير القرآني السابق؟

٧ - قال تعالى ﴿قُلْ يَتْلُوهَا الَّذِينَ هَدَىٰ إِنْ رَحِمْتُمْ أَنْتُمْ أَوْ لِسَاءُ اللَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ  
فَمَسُوا أَلْسِنَتٍ أَنْ كَفَّمْتُمْ حَسَنَةً ۖ وَلَا تَحْسَبُوا لِقَاءَ إِيحَا قَدَمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ  
وَأَنَّهُ عَصِيمٌ بِالْظَّالِمِينَ ۝﴾

أ - لمن توجه الأمر في الآية الكريمة؟

ب - ما رعم اليهود الذي أشارت إليه الآية الكريمة؟

ج - ما الدليل الذي قدمته الآية السابقة على اختلاف حقيقة اليهود عن ظاهري أقوالهم؟

د - استنتج من الآية السابقة صفتين لليهود

٨ - أين نجد في الآيات الترعيب في الانحلال من شؤون التجارة والمعاش واللهو؟



٩ - قال تعالى ﴿وَأَذْسُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

ووضح الدعوة التي تحملها الآية الكريمة السابقة ونتيجتها العملية في سلوك الفرد المسلم.

١٠ - المباحلة معناها وقوف الفريقين المتنازعين رجاءاً لوجه ودعائهما معاً إلى الله أن يشكّل بالمطل منهما، وقد خاف كل من دعاهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى هذه المباحلة وتكصوا عنها ولم يقبلوا التحدي فيها، فعلام يدل ذلك؟

## ثانياً: الثروة اللغوية:

١ - ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ ﴿أَتَمْلِكُ الْقُدُّوسَ الْعَزِيزَ الْحَكِيمَ﴾

- ﴿يَسْأَلُونَ عَنْهُمْ أَنْبَاءَ بَرَكَاتِهِمْ وَيُخَوِّفُهُمْ أَلْجَبَّ وَهُوَ الْعَزِيزُ﴾

سجل في الفراغات التالية معنى كل كلمة تحتها خط مما سبق مستعيناً في ذلك بمعجمك:

- يسبح

- القدوس

- يركبهم

- الحكيم

٢ - ﴿مَثَلُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ أَمْثَلُ الَّذِي خَسِرَ مِثْلَ الْفَارِغِ﴾

أ - ما مفردة كلمة «الفارغ»؟

ب - ما المعنى المقصود بكلمة «أسفاو» في الآية؟

٣ - ﴿فَأَسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾

سجل في الفراغ التالي المعنى الذي تجده لكلمة «فروا» في المعجم الوسيط:



### ثالثاً - السلامة اللغوية:

١ - ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِشَى

مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٠﴾﴾

أ - بين نوع كل فعل ورد في الآية الكريمة من حيث الدلالة على الزمن.

ب - بين المعرب والمبني من الأفعال في الآية الكريمة وعلامة بناء أو إعرابه.

الفعل	نوعه	حالته من حيث الإعراب أو البناء	علامة الإعراب	علامة البناء

ج - نستنتج من الإجابة في الجدول السابق القواعد الآتية:

- من الأفعال المبينة ..... ومن علامات بنائه ..... وكذلك الفعل

..... ومن علامات بنائه .....

- من الأفعال المعربة ..... ومن علامات إعرابه .....

٢ - بين ما أفاده الفعل (كان) في التعبير عن الآتية:

- إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

- فَيُبَشِّرْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

- وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَقِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

٣- أ - اكتب رسم الهمزة المتوسطة على واو في كلمة «يؤتيه».

ب - اكتب ثلاث كلمات ترسم فيها الهمزة المتوسطة على «واو» في الفراغات الآتية من مثلي «يؤتيه»:

٤ - اكتب أمام كل كلمة مما يأتي سبب رسم الهمزة المتوسطة فيها على الياء:

السبب

الكلمة

- يَتَّبِعُكُمْ:

- يَتَّى:

- فائِضًا:

### رابعاً: التدقيق الفني:

١ - قال تعالى ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْبَةَ ثُمَّ لَمْ يُحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْجِبَارِ يَتَّخِذُ أَسْفَارًا﴾

- وضح التصوير الفني وبين اثره في الآية الكريمة السابقة.

٢ - قال تعالى ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن رِجْزَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِمَّا فِي دُونِ النَّاسِ

فَاتَمَوْا أَلَمْ تَمُوتُوا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَ أَمْدًا سَاءَ الَّذِي أَتَتْ أَيْدِيهِمْ وَأُلْفَةٌ

عَلَيْهِم بِالظَّالِمِينَ ﴿٢﴾ قُلْ إِن أَلَمْتُ أَلَدَى فُجُورِكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتَهُ بِمُلْكِيكُمْ أَفَلَا تَعْلَمُونَ إِلَى

غُلَامٍ آتِيٍّ وَلَا شَهِيدَةٍ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾﴾

- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فقط مما يلي:

﴿ في قوله تعالى لليهود ﴿فَاتَمَوْا أَلَمْ تَمُوتُوا﴾ ما يشير إلى:

- ترغيبهم في تمشي الموت.

- حثهم على تمشي الموت.

- تحذيرهم في تمشي الموت.

- تحذيرهم من تمشي الموت.

❖ في قوله تعالى ﴿تُخَشِّرُذُنَّ إِلَىٰ غَلِيظِ الْعُقُوبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

- دعوة إلى عدم الخوف من الموت.

- حث على الاستعداد لما بعد الموت.

- دعوة إلى لمحي الموت.

- رفض للإذعان لسطوة الموت.

٣ - قال تعالى ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا فَلْيُوْثِرُوا بِهَا وَأَمَّا كَلِمَاتُ مَا عِنْدَ

اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ﴾

يتم تعليل تقديم التجارة في العبارة الأولى وتقديم اللهو في الثانية؟

### خامساً - التعبير:

العمل والعبادة في الإسلام، ما السبيل إلى الموازنة بينهما في حياة المسلم الذي ينبغي لتسيده

خير الدنيا وخير الآخرة؟

اكتب لي ذلك ما لا يقل عن خمسة عشر سطراً مستفيداً بما فهمته من الآيات الكريمة التي

درستها.

### سادساً - الاطلاع الخارجي:

١ - استعن بكتب التفسير في فهم الآيات الكريمة الواردة في سورة الفرقان (من ٧ إلى ١٠) وبين

أهم ما تدعو إليه.

٢ - ارجع إلى سورة العنكب واقرأ الآيات من ١٥ - ٢٦ وبين ما تدعو إليه الآيات الكريمة.

\*\*\*



### فضل العمل

عن أبي عبد الله الزبير بن العوام - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ أَحَدًا شَيْءٌ بِأَنِّي أَعْبُدُ، قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ حُطْبَةٍ عَلَى ظَهْرٍ قَبِيحٍ، فَيُحْتَمِلُ اللَّهَ بِهِ وَجْهَهُ، حَتَّى يَكُونَ أَوْ سَأَلَ النَّاسَ، أَعْقِبُوا أَوْ مَعْرُوفًا» رواه البخاري.

وعن المقدم بن معديكرية - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «أما أكلُ أَحَدٍ طَعَامًا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَأْكُلُ مِنْ عَمَلٍ بَدَأَهُ إِلَّا سَيَّئَ اللَّهُ دَارَهُ» - صلى الله عليه وسلم - «كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلٍ بَدَأَهُ» رواه البخاري.



## التقويم

اقرأ الحديثين الشريفين السابقين قراءة دقيقة واعية، ونأمل بحسنِ مضمون كل منهما ثم أجب عما يأتي من أسئلة في الفراغات بعدها:

### أولاً - الفهم والاستيعاب:

١ - إلام يدعونا الرسول - صلى الله عليه وسلم - في الحديثين الشريفين السابقين؟

٢ - ما القيمة الإسلامية التي يؤكدُها المثالان اللذان وردا في الحديثين الشريفين؟

٣ - عبّر عن فكرة كل من الحديثين الشريفين في جملة واضحة.

- فكرة الحديث الأول هي:

- فكرة الحديث الثاني هي:

٤ - ما الأثر الذي يعود على الفرد وعلى المجتمع المسلم من تمسكه بالقيمة الإسلامية التي تناولها الحديثان الشريفان؟

---

---

٥ - ما الذي أضافه الحديث الشريف الثاني إلى مضمون الحديث الشريف الأول؟

---

---

٦ - أكمل ما يأتي:

أ - «ياكل من عمل يده» تفهم من التعبير السابق أنه:

ب - «يكف الله بها وجهه» المقصود بالتعبير السابق:

٧ - بين موقف المسلم من العمل إذا كان يملك مالاً وقيراً يكفيه حاجته ويريد.

٨ - الإسلام يحفظ للمسلم كرامته ويرميه عن ذل السؤال

وتصح ذلك من خلال فهمك للحديث.

---

---

٩ - الإسلام يعلي من قدر العمل ويرفع قدر العاملين

جاءت من الحديث الثاني ما يدل على ذلك.

---

---

٢٠ - ما واجبتك نحو الفقراء الذين يعملون أعمالاً بسيطة ليكسبوا رزقهم الحلال؟

### ثانياً - الثروة اللغوية:

١ - ابحث في معجمك عن معنى كلمة (يكف) ثم سجله في الفراغ أمامها:

- يكف:

٢ - هات جمعاً آخر للكلمة (أخجله)

- اجعل كل كلمة مما يأتي في جملة من إشارات:

- حُرمة:

- وجه:

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

١ - أعرّب الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي (عرباً كاملاً):

ما أكل أحد طعاماً غيراً من أن يأكل من عمل يده.

٢ - اربط بين الآية الواردة - صلى الله عليه وسلم - كان يأكل من عمل يده.

١ - ما المعنى الذي أفادته (كان) في القول السابق؟ وما علاقة الجملة التي بين القوسين بها؟

ب - لن أكل إلا من عمل يدي ما دمت حيًّا

- ما المعنى الذي أفادته «مادام» في الجملة السابقة؟ وما أثرها الإعرابي؟

٣ - بين نوع الهمزة فيما يأتي واذكر السبب؟

أين - أن - أعطوه - البخاري - أمسلم - أخجله

### وابعاً - التدقيق الفني:

١ - يأكل مما اشتراه أو تحبته من عمله.

- يأكل من عمل يده.

لماذا كان التعبير الثاني أجمل من التعبير الأول؟

٢ - وضع ما في الحديث الشريف الأول من جمالي تعبيرتي.

٣ - بين المقصود من قوله - صلى الله عليه وسلم - «يكف الله بها وجهه»، ثم وضع ما فيه من جمال فني.

٤ - ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فقط مما يأتي:

توع المحسن البيهقي في الجمع بين «أعطى» و«منع»

- مقابلة.

- جناس ناقص.

- جناس قلم.

- طباق.



## خامساً - التعبير:

- ١ - سادت المجتمعات الإسلامية الأولى روح التكلميس للعمل الشريف والتقدير لأصحابه، فاحتلت مكان العبارة بين المجتمعات وازدهرت حضارة الإسلام، فهل نحن عائدون إلى التزام هذا النهج في حياتنا المعاصرة؟  
اكتب في ذلك خمسة عشر سطراً مراعيًا مطالب التعبير الصحيح من وضوح العبارة وملائمتها من الأخطاء الإملائية والصورية واللغوية والأسلوبية.
- ٢ - إذا كان العمل واجباً على كل قادر عليه فإنه حق ينبغي أن يتوافق للفرد في المجتمع، وهو شرف لكل عامل، ومصدر حياة لكل إنسان.  
اكتب في ذلك خمسة عشر سطراً مراعيًا مطالب التعبير الصحيح من وضوح في الفكر والتعبير وتتابع في العرض وجودة في بناء العبارة وارتباطها مع غيرها، وخلو من الأخطاء الإملائية والصورية واللغوية.

## سادساً - الاطلاع الخارجي:

- ارجع إلى كتاب ابن الترمذي، واقرا الحديث رقم ١٥٨٢ الذي رواه أبو هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم أجب عما يأتي:
- ١ - ما أفضل الأعمال جميعها؟
  - ٢ - ما الأعمال الأخرى التي ذكرها الحديث الشريف؟
  - ٣ - ما معنى قوله - صلى الله عليه وسلم - «الجهاد سائر العمل»؟

\*\*\*



## المجال الثاني

القراءة لزيادة الحصيلة الثقافية

- الخيل والفروسية.
- لغتنا والتقدم العلمي.
- دروس من الهجرة.





## (٤) الخيل والفروسية\*

قال الجاحظ: لم تكن أمة قط، أشدَّ عجباً بالخيـل، ولا أعلم بها، من العرب. ولقد لعبت الخيل - في الحقيقة - دوراً بارزاً في حياة العرب، وتركت أبلغ الأثر في لغتهم وأدبهم وطباعهم. فمن حيث اللغة أضاعت إليها كثيراً من الألفاظ التي تتعلق بأعضائها وصفاتها وحركاتها.

وفي مجال الأدب ألهمت أحياء الشعراء، فتغنوا بشجاعتها ورماقتها وخيالاتها. وأما طماع العرب فقد وُغِثَتْها الفروسية، فأحسَّت رياضتها، وبثت فيها الفحوة والحمية والاحترام.

وتمرَّج عناية العرب بالخيـل إلى فجر العروبة. أي منذ اتخذوها عوناً لهم على أعدائهم، فشاركهم الأمجاد والانتصارات. ومن أجل ذلك أوصى (أكثم بن صيفي) قومه بالخيـل فقال: عليكم بالخيـل فأكرموها، فإنها حصون العرب. كذلك قال فيها يزيد الغنوي:

ممنذاة مكرمة علينا

تجائع لها العبال ولا تجائع

لذلك ليس عجباً أن حفظ العرب أنسابها بقدر ما حفظوا أنسابهم وصانوها من الهجنة ما استطاعوا، ولم يذخروا وسعاً في سبيل إغرائها، وقد خلَّد تاريخ العرب في الجاهلية سير عشرات من الفرسان الذين تمثلت فيهم صفات العروبة الحقَّة الجياشة بالقوة واليسالة، المثيرة للمقهر والإعجاب.

\* لأبي عبد الله محمد النعمان - مجلة العربي - العدد ٩٣ لعام ١٩٦٣م.

ومن أشهر الفرسان البواسل دريد بن الصنة وعثرة العيسى، وعمرو بن معدي كرب  
وهو الذي أدرك الإسلام فأسلم، وأبى في معاركه المجيدة أحسن البلاد.

ومن شعراء الفرسان الذين اشتهروا بوصف الخيل في ذلك الزمن أبو ذؤاد جويرية بن الحجاج  
الأيادي، وسلامة بن جندل التميمي، وعقيل بن عوف الغنوي، وأمرؤ القيس.

وجاء الإسلام الذي وفقت أعلامه الأولى فوق صفوات الخيل المحضبة بدماء الشهداء،  
فمجد القروسية، وأوصى بارتباط الخيل، وإكرامها.

قال الله تعالى: ﴿وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ (الأنفال: ١٦).  
وقال الرسول الكريم: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. (سنة الترمذي /  
فصائل الجهاد حديث / ١٥٦٠). وقد نهى الرسول عن إلقاء الخيل، وعن تحصيلها، وجزأ أذنابها  
وأعراقها ونواصيها، وكل ما من شأنه إدلالها.

وكان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - من أشهر فرسان الصحابة، ومن أقواله المأثورة:  
لن تجوز قوتي ما دام صاحبها يتزعج ويترو. يقصد بذلك ما دام صاحبها يتزعج في القوس، ويترو  
على الخيل، أي يثب عليها عند الركوب من غير استعانة بالركاب، وكان عمر يعارض هاتين  
الرياضتين. ويقال إنه كان يمسك أذني فرسه، ثم يقفز عليه وهو يعدو فيحكم قياده، فكانه ولد  
على ظهر فرس.

وتقسم المكتبة العربية مؤلفات لا تحصى حول فصائل الخيل، وآداب القروسية، وأخبار  
الفرسان.

ومن تلك المؤلفات «كتاب الخيل» للأصمعي، وكان من أعلم الناس بها، وبمعلومات العرب  
عنها.

وقد ألّف ابن الأثير كتاباً في «أسماء حيل العرب وفرسانها» وألف الكلبي كتاباً في «أنساب  
الخيل في الجاهلية والإسلام»، وأخبارها.

وجمع الجاحظُ شرفُ الدينَ الذي اطلق في كتابه «قطر النيل» في فضل الخيل» كثيراً من  
الأحداث الثرية الشريفة، التي تدعو إلى الارتباط بالخيل، وتوصي بها خيراً. وأعطت التورثي  
في كتابه «نهاية الأرب»، والمدينوري في كتابه «عيون الأخبار»، والأصفهاني في كتابه «محاورات  
الآدياء»، ومحاورات الشعراء والبلغاء»، وغيرهم الحديث عن فضل الخيل وصفاتها وغيوبها.  
ومن أشهر ما كتب في فنون الفروسية كتاب «آلات الجهاد» وأدوات الصافيات الجياد»  
لسليمان بن سنان النحوي المعري وحليّة الفرسان، وشعار الشجعان» لابن هزيل الأندلسي.  
وقد كتبت في مثل هذا الفن عشرات من المؤلفات.

وكما لعبت الفروسية دوراً رائعاً في سادين القتال عند العرب، فقد كانت من أرقى هروب  
الرياضة، وأظرفها بتشجيع الخلفاء في زمن السلم.

وكان سباق الخيل من أعرق هروب الرياضة، التي لقيت كل عناية وتشجيع من الخلفاء،  
وخاصة من معاوية بن أبي سفيان وهشام بن عبد الملك. وقد بلغ من شغف هشام بالخيل  
ومسابقها، أنه اقتنى وحيداً أربعة آلاف فرس ولم يسقه أحد من العرب إلى ذلك.

وكان الخلفاء يقيمون الماردين من فرسانهم، ويألفون في إكرامهم، ومن أشهر فرسان العصر  
العباسي الذين خطوا بمكانة رفيعة في بلاط الخلافة، أبو الوليد بن قتيبة، الذي برز في عهد  
المستعين. وكانت تضرّب بشجاعته الأمثال. فقرأه الخليفة وعظمه، وأغدق عليه الأموال. وذاع  
صيته بين الروم الذين كانوا يخشونه حتى قيل على سبيل المبالغة، إن الفارس منهم كان يقول  
لفرسه إذا أحجم عن شرب الماء: ويحك هل رأيت ابن قتيبة في الماء.

ومن أخبار ذلك الفارس أنه اشترك يوماً في قتال الروم، وبلغ من شجاعته وثقة بنفسه،  
وسحرته من أعدائه، أنه استوى على صرح فرس، وانطلق إلى المعركة يتهاذى من غير سلاح،  
ولم يكن نفع غير سوط طويل معقود الطرف، فأخرج به ذلك فارساً من فحول فرسانهم، فبرز  
إليه، وإذا بابي الوليد يرفع يده بالسوط، ثم يهوي على عنقه، فيلف عليه، ثم إذا به يحده بشدة،



فَيَقْتَلَعُهُ مِنْ فَوْقِ صَرْجِهِ، ثُمَّ يَجْرُهُ عَلَى الْأَرْضِ، حَتَّى يُلْقِيَهُ بَيْنَ يَدَيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

وَقَدْ نَبَغَ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْعَتَاقِ وَالْهَجْنِ مِنَ الْخَيْلِ، وَحَسْبُ يَرْوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ عَرَضَ بَعْضَ الْخَيْلِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ لَتَمْيِيزِهَا، فَأَحْضَرَ طَشْنَابَهُ مَاءً، وَوَضَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ قَدَمَتِ الْخَيْلُ تَشْرِبُ قَرِيبًا لِرِسَاءِ لَمَّا لَنِي مِنْهَا شُكَّكَ هَجْنَهُ، وَمَا لَمْ يَشْتَهُ عَوْنَهُ. وَهَلَّلَ ذَلِكَ بَأَنَ فِي أَهْلَاقِ الْهَجْنِ مِنَ الْخَيْلِ قَصْرًا لَا تَنَالُ مَعَهُ الْمَاءُ إِلَّا عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ يَسْمَا أَهْلَاقُ الْخَيْلِ الْعَتَاقُ طَوَالًا.

وَمِنْ أَشْهُرِ الْخَيْلِ الْعَتَاقِ فَرَسٌ لِهَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ كَانَ يُسَمَّى الْمَدَائِدُ، قِيلَ إِنَّ مَائَتَهُ كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ الدَّخُولُ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يَأْذَنَ لَهُ، وَذَلِكَ بِأَنَّهُ يَحْرُكُ لَهُ مَخَالَتُ الشَّعِيرِ وَهُوَ بِالْخَارِجِ، فَإِنَّ حَمِيمَ الْفَرَسِ دَخَلَ عَلَيْهِ، وَإِنْ هُوَ لَمْ يَفْعَلْ انْتَفَعَ تَحْرُجًا وَمَلَرَةً.

وَمِنْ مَيَادِينِ الصَّنَائِقِ الَّتِي خَلَقَهَا النَّارِيعُ مِيْدَانُ الرِّمَافَةِ فِي عَصْرِ الْأُمَوِيِّينَ، وَمِيْدَانُ الرُّقَّةِ وَالشَّجَاسِيَةِ فِي عَصْرِ الْعَبَّاسِيِّينَ، وَمَيَادِينُ الْحُكْمِ بِالْأَنْدَلُسِ، وَمَيَادِينُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ وَبِيرَسَ فِي بَصْرَى. وَمِنْ أَشْهُرِ أَلْعَابِ الْفُرُوسِيَّةِ لَعِبَةُ الْكُرَةِ وَالصُّوْلُجِيَانِ أَوْ الْحَوَكِيَانِ، وَكَانُوا يَتَفَادَفُونَ بِهَا كُرَةً خَشِيفَةً - بَعْضُ عَفْفَاءَ، تَبْلُغُ الْوَاحِدَةَ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ مِنَ الْأَذْرَاجِ طَوَالًا - وَهُمْ عَلَى صُفُوفَاتِ الْخَيْلِ.

وَيَرْوَى أَنَّ الرُّشِيدَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ عَشَّقَ تِلْكَ اللَّعِبَةَ مِنَ الْمُخَلَفَاءِ وَلَمْ يَكُنِ الْخَلِيفَةُ الْمَعْصُومُ أَقَلَّ مِنْهُ إِقْبَالًا عَلَيْهَا، وَلَمْ تَكُنْ إِلَّا أَصْبَحَتِ اللَّعِبَةُ الْمُفَضَّلَةُ عِنْدَ الْقَادَةِ وَالْأَمْرَاءِ. وَكَانَتِ تِلْكَ اللَّعِبَةُ مَعْرُوفَةً عِنْدَ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، وَلَكِنْ فِي أَصْبَحِي نَطَاقٍ. وَكَانَ مِنَ النَّابِغِينَ فِيهَا الشَّاعِرُ الْعَرَبِيُّ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ. وَقَدْ انْتَقَلَتِ تِلْكَ اللَّعِبَةُ فِي الْمَقْصُورِ الْوَسْطِيِّ إِلَى الْبِلَادِ الْأُورُوبِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ مِصْرَ، وَلَمْ تَكُنْ إِلَّا تَطَوَّرَتْ نَحْوَ لَعِبَةِ «الْبُولَا» الْمَحَالِيَّةِ.

• • •



## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - ما الجانب الثقافي الذي تناولته هذا الموضوع؟ وما أهميته؟
- ٢ - توضح ثقافة الكاتب الأدبية والدينية في الموضوع. عاتِ دليلًا على كلٍّ منها.
- ٣ - يلمح الموضوع عن ثقافة الكتاب وتعدد مصادر عهده فما أهم هذه المصادر؟
- ٤ - وضح من الموضوع ما يأتي:
  - أثر الخيل في اللغة والأدب وطباع العرب.
  - مظاهر اهتمام العرب بالخيل.
  - موقف الإسلام من الخيل.
  - رعاية الخلفاء بالخيل.
- ٥ - ما الجوانب الثقافية التي أضافها الموضوع إلى حصيلة الثقافة؟
- ٦ - ما الجوانب الثقافية التي تشعُر أنك بحاجة إلى إضافتها إلى حصيلة الثقافة؟
- ٧ - علّل ما يأتي:
  - حفظ العرب أسات الخيل.
  - رعاية الإسلام بالخيل.
  - رعاية الخلفاء برياسة سباق الخيل وتشجيعها.
- ٨ - أكمل العبارات الآتية مستعينًا بما حصّلته من هذا الموضوع:
  - من أشهر الفرمسان البواصل في العصر الجاهلي:

- ومن أشهرهم في العصر الإسلامي: ..... أما أشهرهم في العصر العباسي:

فهو:

- ومن ميادين سباق الخيل ميدان ..... في العصر الأموي وميدان .....

و ..... في العصر العباسي وميادين ..... في الأندلس وميادين .....

و ..... في مصر.

٩ - فيما يأتي أسماء بعض المؤلفات الخاصة بالخيل وآداب القرومية، اذكر أمام كل كتاب اسم مؤلفه.

المؤلف	الكتاب
.....	- كتاب الخيل.
.....	- أسماء خيل العرب وقروماتها.
.....	- أساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها.
.....	- قطر السبل في فضل الخيل.
.....	- عيون الأعيان.

١٠ - كيف تميز العناق والهجن من الخيل؟

١١ - لرياضة سباق الخيل محيوها ومشجعوها في الكويت، وضع ذلك:

١٢ - وضع علامة (✓) أمام الجواب الثقافية التي ترغب في تنمية حصيلة فيها:

- تاريخ الألعاب الرياضية المختلفة وتطور مساراتها.

- إشاعة الكبريت وتطور هذه النشأة في مواجهة الأطماع والصراعات.

- حياة أعظم العاقرة في تاريخ البشرية.

- قصص الأنبياء عليهم السلام الحياة والنشأة والموافق.

- حياة المشاهير من الشعراء والأدباء.

١٣ - ما السمات الشخصية التي تُسهّم في تحقيق النمو الثقافي والتنوع المنشود لإنسان هذا

العصر؟

## ثانياً - الثروة اللغوية:

١ - من أقوال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لَنْ تَحُورَ قَوِي مَا دَامَ صَاحِبُهَا يَتَرَعُ وَيَتَزَوُّ».

- ابحث في معجمك عن معنى «يترع»:

يتزو:

- ما المعنى الذي أفادته كلٌّ من «يترع» و«يتزو» في قول عمر رضي الله عنه؟

- هل توجد علاقة بين معنى الكلمتين المعجميّتين ومعناهما السياقيّ؟ وضح.

- عات مفرقة «قوي» وجمع «صاحب» في جملتين من إنشائك.

٢ - ابحث في الفاموس المحيط عن معنى مايلي:

- عتاق الخيل.

- الهجن من الخيل.

- منابك الجباد.

- تراصي الخيل.

- أعرق الخيل.

٣ - من خلال حصيلة الثقافة أتمل ما يأتي:

في رياضة سباق الخيل يُسقى ..... السابق الأول

..... ويُسقى الثاني

..... ويُسقى العاشر

٤ - هات أمثلة الكلمات التي وضع تحتها خط فيما يأتي ثم ضعها في جمل من إنشائك:

أ - تمثلت في الفرسان صفات الفتوة والسالة.

ب - اتخذوها عوناً لهم على أعدائهم فنساركهم أجاذهم.

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

أركان الخلفاء بقربون البارزين من قوساتهم، وبالغون في إكرامهم، ومن أشهر فرسان العصر العباسي الذين خطوا بمكانة رفيعة في بلاط الخليفة، أبو الوليد بن قتيوب، الذي برز في عهد المستعين، وكانت تضرب بشجاعة الأمثال، فقريه الخليفة وعظمه .

١ - استخرج من الفقرة السابقة:

- ثلاث معارف مختلفة وبين نوع كل منها.

- تكررين.

- ضميراً متصلاً في محل رفع.

- ضميراً متصلاً في محل جر.

- جمع مذكور سالم.

- اسماً من الأسماء الخمسة.

٢ - بين الموقع الإعرابي للكلمات التي تحتها خط.

٣ - أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها:

- الفارسان ..... صندبد (ملحق بالعشي).



- كان الفارسي في العصر الإسلامي

صفات حسنة

(اسم من الأسماء الخمسة)

- فرسان العرب ..... يأتي وشدة (ملحق يجمع المذكر السالم).

٤ - المصط ما تحته خط فيما يأتي وبين السبب:

- تضم المكتبة العربية مؤلفات كثيرة حول فصائل متعددة من الخيل -

- يروي عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه كان يمسك أذني فرسه ثم يقف عليه وهو

يعدو

٥ - فيما يأتي جمل فيها أخطاء في رسم بعض الكلمات. ضع خطاً تحت الخطأ ثم صوّته:

- الحصيلة الثقافية لا تستغني عن الثقافة الأدبية.

- لم العرب جهداً بالاعتماد بالخيل.

- نرجوا أن تزداد حصيلتنا الثقافية يوماً.

- معلّموا الفروسية قلة في العصر الحديث.

٦ - أكمل الجمل الآتية بكلمة أعضائها مراعيًا صحة رسمها الكتابي:

- في اللغة العربية كثير من الألفاظ التي تتعلق بصفات الخيل و.....

- صفات الخيل و..... وحرّكاتها عبرت عنها اللغة العربية بكثير من الألفاظ.

- وصف الشعراء صفات الخيل وحرّكاتها و.....

## رابعاً - التذوق الفني:

١ - وضح الصورة البيانية فيما يأتي وبين أثرها في المعنى:

- «عليكم بالخيل فأكرموها، فإنها حصون العرب».

- وجاء الإسلام الذي وفرت أعلامه الأولى فوق سهوات الخيل المخضبة بدعاء الشهداء،  
فمجد الفروسية.

- قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم  
القيامة.

- ترجع رعاية العرب بالخيل إلى فجر العروبة.

٢ - وضع علامة (٧) أمام التكملة الصحيحة للعبارة الآتية مما يليها  
«وقد وضع الخلفاء وصية الرسول - صلى الله عليه وسلم - نصب أعينهم»  
هذه العبارة تدل على أن الخلفاء:

- يحفظون وصايا الرسول - صلى الله عليه وسلم - في بيوتهم.

- يمتنعون بالنظر إلى وصايا الرسول - صلى الله عليه وسلم -.

- يحرصون على تنفيذ وصايا الرسول - صلى الله عليه وسلم -.

- يذكرون أنفسهم بوصايا الرسول - صلى الله عليه وسلم -.

٣ - اكتب رأيك فيما يأتي:

- أسلوب الكاتب من حيث الألفاظ والتراكيب.

- حيلة الكاتب الثقافية.

- إحصائيات الكاتب ومشاعرة تحاة الخيل.

## خامساً - التعبير:

اكتب في واحد مما يأتي:

١ - قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رُمَحٍ وَخَيْلٍ﴾

(الأنفال / ٦٠)

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «الخيْلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة».

(صحيح مسلم / كتاب الإمارة - حديث رقم ٣٤٨٠)

اكتب فقرتين مترابطتين حول ذلك مستعيناً بحصيلتك الثقافية عن الخيل ومكانتها عند المسلمين.

٢ - حضرت سباقاً للخيل وشاهدت التنافس الشريف بين الحياء وفرسانها.

اكتب تقريراً موجزاً عن مشاهداتك مراعيًا الأسس الفنية لكتابة التقرير.

### سادساً - الاطلاع الخارجي :

ارجع إلى كتاب «العصر الجاهلي» للدكتور شوقي ضيف واقراء الفصل الحادي عشر (طرائف

من الشعراء الفرسان) صفحة ٣٦٦ - طبعة دار المعرفة بمصر ثم أجب عما يلي :

١ - ما الجديد الذي أضافه الموضوع إلى حصيلتك الثقافية؟

٢ - استخلص من الموضوع خمس معلومات عن عسرة بن شداد.





## (٥) لغتنا والتقدم العلمي

طالما يتردد في أوساطنا التعليمية أن اللغة العربية لا تواكب روح العصر، عصر العلم والتكنولوجيا وأنها متخلفة لا تصلح لاستيعاب النهضة العلمية المعاصرة. وأن على أبناء العربية كي يكونوا متعلمين فعلاً ومُتسعين بالزمن أن يدرسوا فنون المعارف العلمية من طب وهندسة وجيولوجيا وكيمياء باللغات الأجنبية.

ويستشهد بعض أرباب هذا الاتجاه على ضعف اللغة العربية في هذا المجال بضآلة المجالات العلمية التي تصدر في الوطن العربي، وبقلة المؤتمرات العلمية الدولية التي تقام في هذا الوطن، ثم بتدنية الأبحاث العلمية المنشورة على امتداد الأركان العربية.

ولقد بلغت الجرافة بعض من ينحون هذا المنحنى إلى القول: «إن اللغة العربية لا تُرضي متقناً في العصر الحاضر، ولا تحدم الأمة ولا ترقبها، لأنها عاجزة عن نقل مئة من العلوم التي نصرع المستقبل»، ويدافع الحرص على رقي الأمة فتطلق إحدى الصيحات قائلة: «إن الوفي الذي تنشده يعني أننا نعيش المعيشة العلمية، حيث تستند الحقائق إلى البراهين لا إلى العقائد». لهذا السب يعني أن تكون لغتنا علمية ولقائنا كوكبية، وكتابتنا لاتينية. وتستبد الحماسة ببعض هؤلاء فيقول: «إله فكر في أمراض هذه الأمة، فألقى أن مردها إلى التمسك باللغة الفصحى».

تلك هي بعض أشكال هذه الذعرة، والواقع يجد من يتبع جذور هذا الاتجاه أنه نشأ في أواخر القرن الماضي على يد مستشرق ألماني يُدعى الدكتور (سبيتا)، وقد ذهب هذا المستشرق إلى أن العربية الفصحى سيكون مآلها إلى العتوت كما حدث لللاتينية، وأن الغلبة ستكون للهجات المحلية التي ستأخذ مجالها الضعيف على أن تكتب بحروفهم لاتينية.

\* من كتابه (الذعرة اللغوية) للناشر (محمّد) أحمد سبيتا، بيروت - لبنان (دار الفكر) بيروت - سورية.



وجاء من بعد (سينا) من دعا إلى العامية وهجران الفصحى مثل المهندس البريطاني  
(ويلكوكس) والقاضي (ويلمور).

إن تطلق هذه الصيحات من الأجانب أمرٌ طيحي، نظراً لأن هؤلاء يدركون الإهوان كله،  
ويؤمنون بأعمق الإيمان، أن اللغة العربية الفصحى هي الرابطة التي تجمع بين أبناء العربية في  
سائر أصقاعهم، وأن هجران أبناء العربية للغة الفصحى يؤدي إلى تفتت عرى هذه الأمة  
وإبعادها عن ماضيها، وتشتت الجزرة والانفصال بين أقطارها، وبذلك يسهل على المستعمرين  
استغلال الأرض العربية بكل ما فيها من إمكانات، وما ترخر به من طاقات، إذ إن في وحدة الأمة  
العربية خطراً يهدد مصالح هؤلاء.

قلت، إن سمع هذه الصيحات من الأجانب أمرٌ لا يدعو إلى الدهشة والاستغراب، أما أن  
يحمل لواء هذه الدعوة نفرٌ من أبناء العربية، وبعضهم أعضاء في مجامع لغوية، فهذا ما يدعو إلى  
التعجب والدهشة، وأما أن تكون يدور هذه الدعوة معروضة في أذهان الكثيرين من ناشئتنا فهذا  
ما يدعو إلى التساؤل والاستغراب!

أليس من المدهش أن نسمع أحد أبناء العربية يعزو عدم رقينا إلى عجز لغتنا العربية عن نقل  
منه من العلوم التي تصوغ المستقبل، ويقصد بهذه العلوم: الكيمياء والفيزياء والجيولوجيا والطب  
والهندسة... إلخ؟ ألم تمثل لغتنا العربية التراث العلمي والفلسفي لأعرق الحضارات المعروفة  
في التاريخ من دون أن تتول عن سماتها وأصولها؟ ألم تسهم الحضارة العربية في نقل الخاتين  
العلم إلى أوروبا، بحيث إن بداية عصر النهضة العلمية في أوروبا إنما نمت على ما نقل إلى  
الغرب من تراث الأمة العربية، هذا التراث الإنساني الغني بقيم الحضارة المادية، والمعنوية؟ ألم  
تقل رسائل (جابر بن حيان) في الكيمياء و(الرازي) و(ابن سينا) في الطب و(الخوارزمي) في  
الرياضيات إلى اللغات الأوروبية، حتى لقد أعيد طبع كتاب (ابن سينا) أكثر من عشرين مرة؟ ألم  
يكن كتاب (الشريف الإدريسي) المصدر الأول في الجغرافية إبان عصر النهضة؟

كيف تمكن العلماء الأجانب من نقل علومنا العربية في الطب والكيمياء والرياضيات والجغرافيا إلى لغاتهم، ولا تمكن لغتنا العربية من استيعاب المصطلحات الأجنبية حتى تُرمى بالتخلف والعقم؟ ألم تُشر الباحثة الألمانية (زيغريد هوفكه) في مؤلفها النفيس (شمس الإسلام تسطع على الغرب) إلى أن الحضارة العربية هي التي أضاءت لأوروبا الطريق، نهضت بها من ظلمات القرون الوسطى إلى عصر النهضة؟

ألم يُقَمِّم بعض المستشرقين بتدريس المواد العلمية باللغة العربية من أمثال الدكتور (كرتيلوس) الذي درّس الكيمياء والنبات والجيولوجيا والفلك والطبيعة بالعربية والتي له فيها مؤلفات أيضاً في الرياضيات والفلك؟

ألم نحمد جامعة دمشق عند تأسيسها إلى تدريس جميع المواد العلمية باللغة العربية، وألف بعض أساتذتها مجلدات ضخمة في هذا المجال، سواء في الطب أو في الكيمياء أو في الطبيعة أو غيرها من المواد العلمية؟ ألم يستند هؤلاء العلماء في تأليفهم إلى المصطلحات العلمية التي خلقها أجدادهم في سبيلين المعرفة، ثم ترجموا المصطلحات الأجنبية إلى اللغة العربية من غير أن تكون هذه اللغة حجرة عثرة في طريقهم؟

ثم ألم تحصل بعض الأمم في عصرنا الحديث كالصين واليابان إلى ذرا النهضة الصناعية من غير أن تتغلب عن لغاتها الوطنية؟ وهل كانت لغاتها القومية حائلاً دون تقديمها العلمي والصناعي؟ ثم لم يصدق ذلك على تلك الأمم ولا يصدق على امتنا؟

من الواضح أن اللغة هي ثمرة من ثمار التفكير الإنساني، وعن طريقها يقوم العقل الإنساني بالعمليات التفكيرية من تجريد وتحليل واستنتاج وموازنة وربط وإدراك للعلاقات بين الظواهر. وبذلك تكون اللغة أداة المرء في السيطرة على بيئته.

ولاشك في أن اللغة الوطنية هي جزء أساسي من كيان المجتمع، بلازمته منذ طفولته، وبرافقه في كل طور من أطوار حياته. وتفكير المرء بلغته القومية المعبرة عن محيطه وحياته وتجرباته.



السابقة تكون له ثماره أكثر مما لو هجر هذه اللغة إلى غيرها. ومن هنا تكمن الخطورة في التخلي عن اللغة العربية في تعليم بعض المواد العلمية والاقتصار على اللغة الأجنبية، إذ إن في ذلك هدماً للروح الوطنية والشخصية القومية المتمثلة في رشائع القصص.

أما ما يحتج به هؤلاء من قلة المجالات العلمية المتخصصة، وعن ندرة المؤتمرات العلمية الجادة والأبحاث المشهورة فليس مرقه إلى اللغة، وإنما مرقه إلى المتكلمين باللغة، إذ في ظروف الحياة التي يعيشها المتخصصون العرب لا توفر لهم المناخات العلمية للإنتاج والإبداع، كما إن كثيراً من إمكانات العرب المادية لم توجه إلى البحث العلمي الجاد والخلاق، ولا أدل على ذلك من أن المتخصص العربي عندما يقرأ له إمكانات البحث في الدول الغربية فإن أبحاثه تكون في المقدمة، إذ كثيراً ما نسمع عن نشاطات البعثات العرب في جامعات أوروبا وأمريكا ومعاهدنا، حيث نشر الكثير من أبحاثهم الرائدة في مختلف ميادين المعرفة، ولو أن ما توافر لهم خلال ذلك توافر لهم في أوطانهم العربية من حيث المخابر والأدوات والوسائل والراحة النفسية، لكان مما لا شك فيه أن أبحاثهم كانت هي الأبحاث نفسها إن لم تكن أجود وأغنى.

وأما ما يقوله بعضهم من أن المعيشة التي يوحاها هي المعيشة العلمية التي تستند فيها الحقائق إلى البينات لا إلى العقائد فقول مردود، إذ لم تكن العقيدة الإسلامية، منطلة في القرآن الكريم، معاملة دون التفكير العلمي، لا بل على العكس. كانت مضجعة له داعية إليه. ﴿وَلَا تَقْفُ مَا تَقَىٰ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ الشَّيْءَ وَالْفَعْلَ أَذْكَأَ كُلًّا أَوْ أَبْسَ، كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء/ ٣٦) صدق الله العظيم. أليس الحواس مبيد الموء للمعرفة العلمية؟ كما دعا القرآن - بنوع العربية الفصحى إلى المنهج العلمي في التفكير حيث ورد ذلك في كثير من الآيات.

والرسول العربي، لو أراد أن ينفي العقيدة على الغيبيات لكان استغل كسوف الشمس يوم وفاة  
 ابنه إبراهيم، ولكنه بطريقه العلمي قال لأصحابه: إن الشمس لا تكسف لموت أحد ولا لحياة  
 أحد، وكثيراً ما كان يردد قول الله:

﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيكُمْ يُوحٰدَةً أَن تَقُوْمُوْا إِلَيْهِ مُنِيٍّ وَفِرْدَوْسٍ فَخَرِّصُوا﴾ (سج/٤٦)

ولا شك في أنَّ التفكير في خلق السموات والأرض، وفي مظاهر الكون وظواهر الطبيعة، هو الذي يؤدي إلى أنَّ يتحكم الإنسان بسنته، والتفكير في حد ذاته هو كلامٌ نفسي، والكلام هو تفكيرٌ جهريٌّ.

أما ما شات الحياة العربية الإسلامية من تزهاتٍ ورغباتٍ فليس مرثه إلى العقيدة، وإنما إلى ما تسرب إلى المجتمع العربي من الأتواء المجاورة، ثم جاء الاستعمار ليعزز هذه التزهات، وليشجع تلك الطرائق بقية إبعاد العرب عن عقيدتهم الأصلية التي تدعو إلى العمل بالمسحح العلمي في التفكير.

وخلاصة القول: إنَّ العربية بما فيها من سمات، وما تمازج به من خصائص، ليست بحاجة عن استيعاب المعارف المعاصرة، فقد استوعبت علوم السابقين في الماضي، وأثبتت قدرتها وجدارتها في بعض الجامعات العربية على تمثل العلوم المعاصرة، وإذا كنا نجد بذور بعض النظريات الغربية الحديثة في بعض فنون المعرفة مثلاً في تراثنا العربي، فإنَّه مما لا شك فيه أنَّ تفكير علماءنا الأولين ونتائجهم العلمي كانا بالعربية الفصحى.

فهذا ابن خلدون سبق أصحاب نظرية (الجهنات) في علم النفس من حيث إنَّ إدراك الكل سبق إدراك الجزء، وسبق (الغزالي) و(ابن سينا) كلاهما من (أرويس) و(مونتسوري) و(ديوي)، وغيرهم من أرباب التربية الحديثة، من حيث الاهتمام بسدول الطفل واهتماماته، وجور الدافع في عملية التعلم. كما سبق (الجاحظ) و(خلف بن حيان الأحمر البصري) كلاهما من (ليونارد) و(وارد) و(ابن) من علماء اللغات الغربيين في الإشارة إلى وظيفة اللغة في الحياة، والشفية الاجتماعية للغة.

إنَّ في الحفاظ على اللغة الوطنية حفاظاً على الشخصية الوطنية، وإنَّ خدمة الأمة العربية تكون بتعشُّل لغتها القومية، ثم الأخذ باللغات الأجنبية الأخرى. أمَّا أنَّ يكون هناك تمسكٌ باللغات



الأخرى على حاب اللغة القومية فهذا أسلوب لا يلجأ إليه إلا من أراد لهذه الأمة التحلّف لا  
التشديد كما يدعي.

إننا نفتح أبواب نهضتنا السائر اللغات والتيارات بشرط ألا تقلقنا من جذورنا، ولله در الشاعر  
السوري (بدوي الجبل) إذ يقول:

وإذا رقت العصور أحضراراً

فألذي أبدع العصور الجذور



## التقويم

### أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - يتسم هذا العصر بأنه عصر الشجر المعرفي، فما أهمية الثقافة في هذا العصر؟ وما مواردها الأساسية؟
- ٢ - تيقن القراءة أهم يتابع الثقافة في هذا العصر. فلماذا؟
- ٣ - ما نوع الثقافة التي يضيفها هذا الموضوع إلى حصيلتك الثقافية؟
- ٤ - وما أهمية هذا النوع من الثقافة في حياتنا المعاصرة؟
- ٥ - في الموضوع رأيت مختلفين يصدر كل منهما عن ثقافة معينة، وضح ذلك.
- ٦ - هات من الموضوع خمس معلومات أضيفت إلى حصيلتك الثقافية.
- ٧ - هات من الموضوع ثلاث حقائق أثبتتها تاريخ العلوم.
- ٨ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:  
- قرّس الدكتور المششرق «كريستيانوس» الكيمياء والنبات والحيولوجيا والفلك باللغة العربية.  
- استطاعت الصين واليابان الوصول إلى ذرا النهضة الصناعية لأنها تخلت عن لغتها الوطنية.  
- استطاعت اللغة العربية استيعاب علوم السابقين، وهي قادرة على استيعاب علوم العصر.  
- لم يعرف العرب سابقاً أن إدراك الكل يسبق إدراك الجزء، حتى عرفوا نظرية «الجثثات»

- سبق العلماء العرب الغربيين والأفريكيين من حيث الاهتمام بمسألة الطفل  
واهتماماته.

٩ - علق ما يأتي مستعيناً بحصيلتك الثقافية:

أ - اتهم بعض أبناء العروبة اللغة العربية بالعجز عن نقل العلوم الحديثة.

ب - بقاء اللغة العربية رغم قدمها حتى يومنا هذا.

ج - ضرورة الحفاظ على اللغة العربية الفصحى.

د - دعوة بعض المستشرقين إلى هجران الفصحى والالتزام بالعامية.

١٠ - فتد الكاتب آراء المعادين للعربية، فما الذي أعانته على ذلك؟

١١ - ودّ على كل ادعاء مما يأتي مستعيناً بحصيلتك الثقافية وما أضافه الموضوع إلى هذه  
الحصيلة.

أ - اللغة العربية عاجزة عن نقل العلوم التي تصوغ المستقبل.

ب - إن الرقي الذي نشهه يعني أننا نعيش المعيشة العلمية، حيث تستند الحقائق إلى البراهين  
لا إلى العقائد.

ج - إن اللغة العربية لا تواكب روح العصر.

١٢ - أكمل العبارات الآتية بما هو مناسب من خلال الحصيلة التي اكتسبتها من الموضوع:

تُفكّت رسائل ..... في الكيمياء و ..... و ..... في الطب

و ..... في الرياضيات إلى اللغات الأوروبية، حتى لقد أعيد طبع كتاب .....

أكثر من عشرين مرة وقد كان كتاب ..... المصدر الأول في الجغرافيا إنانَ عصر  
النهضة.

١٣ - هات ما يأتي، مؤكداً على قدرة اللغة العربية وأهميتها ومكانتها:

- آية قرآنية

- حديثاً شريفاً

- بيتاً من الشعر

١٤ - قال حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية:

وسعت كتاب الله العقلاً وعنايةً      وما خفت عن أي به وعظمت  
فكيف أضيق اليوم عن وصف آية      وتسير أسماء المحترعات  
أنا البحر في أحشائه الدر كامنٌ      فهل سألوا الغواص عن صدقاتي  
أ - نفصّل الأبيات السابقة عن حيلة الشاعر الثقافية. قيم بعملك ذلك؟ وهل أضافت شيئاً  
إلى حصيلتك الثقافية؟ وضح

ب - الشاعر مؤمن بقدرة اللغة العربية على استيعاب مخترعات العصر الحديث، فكيف عبر  
عن ذلك؟

ج - ماذا أفاد تشبيه اللغة العربية بالبحر في البيت الثالث؟ وما المقصود بـ «الدر» ومن  
المقصود بـ (الغواص)؟

## ثانياً - الثروة اللغوية:

١ - ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية:

قواكب، أرباب، ندرة، ينحون

٢ - هات مرادف الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

- إن اللغة العربية هي الرابطة التي تجمع بين أبناء العروبة في منازل أصقاعهم

- أليس من المدهش أن نسمع أحد أبناء العروبة يعزو عدم وقينا إلى عجز لغتنا العربية؟

٣ - هات مقوّمات الكلمات الآتية في جملة من إنشائك:

عُرى، أفاين، ذراء طرائق، مؤلفات



٤ - «إن اللغة الوطنية هي جزء أساسي من كيان المجتمع» تلازمه منذ طفولته».

الجملة التي تحتها خط تعني أن اللغة الوطنية:

- عامل رئيس في بناء المجتمع في جميع أطواره.

- تلعب دوراً في بناء المجتمع، وتقدمه.

- تلعب دوراً رئيساً في نشوء المجتمع.

- لا تأثير لها في بناء المجتمع وتقدمه.

ضع خطاً تحت الكلمة الصحيحة مما سبق.

٥ - هات أعداد الكلمات التي وضع تحتها خط فيما يأتي، ثم أعد كتابة الجملة ولاحظ معناها:

هاجم بعض المستشرقين اللغة العربية للقضاء على العروبة والإسلام.

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

١ - «من الواضح أن اللغة هي ثمرة من ثمار التفكير الإنساني، وعن طريقها يقوم العقل الإنساني

بالعمليات التفكيرية، وبذلك تكون اللغة أداة المرء في السيطرة على بيئته»

أ - استخرج من العبارة السابقة:

- نكرة.

- معرّتين مختلفتين وبين نوع كل منهما.

- ضميراً متصلاً وبين موقعه من الإعراب.

- فعلاً ناسخاً وحدد اسمه وخبره.

- حرفاً ناسخاً وحدد اسمه وخبره.

ب - اضبط ما تحته خط، وبين السبب.

٢ - «لم يقدّر بعض المستشرقين بتدريس المواد العلمية باللغة العربية» كلمة «المستشرقين» في

الجملة السابقة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه.

- الياء والنون

- الفتحة

- الكسرة

- الياء

٣ - أيها المثقف التزم بلغتك الفصحى.

خاطب بالعبارة السابقة

- المعنى المذكر.

- المعنى المؤنث.

٤ - أين تجد معنى كلمة «الثراث» في القاموس المحيط؟

٥ - بين ما أفادته (لا) في الجملة الآتية معنى وإعراباً:

- لا تتوان عن زيادة حصيلتك الثقافية.

- لا يتوانى العالم عن زيادة حصيلته الثقافية.

- لا أحد يدعي المعرفة كلها.

٦ - أعربت ما تحته خطاً فيما يأتي إعراباً تاماً:

«ثم ألم تصل بعض الأمم في عصرنا الحديث كالصين واليابان إلى ذرا النهضة الصناعية من

غير أن تتخلى عن لغاتها الوطنية؟

٧ - هات نظائر الرّسم الكتابي لكل كلمة مما يأتي:

ولجأ

بيئة

طرائق

٨ - المثقف لا يلجأ إلى الاقتراء والادعاء.

اجعل المبتدأ في الجملة السابقة للمثنى.

## رابعاً - التذوق الفني:

١ - أي التعبيرين الآتين أقوى في الدلالة على مكانة اللغة العربية؟ ولماذا؟

- إن اللغة العربية الفصحى هي الرابطة التي تجمع بين أبناء العربية في سائر أصقاعهم.

- اللغة العربية الفصحى رابطة تجمع بين أبناء العروبة في سائر أقطاعاتهم.

٢ - «ليس من المدهش أن نسمع أحد أبناء العروبة يعزو عدم رقينا إلى عجز لغتنا العربية عن نقل العلوم الحديثة»<sup>١</sup>

ماذا أفاد اجتماع الهجرة وليس في الجملة السابقة؟

٣ - «أسهمت اللغة العربية في نقل أفانين العلم إلى أوروبا»  
ضع خطأ تحت التكملة الصحيحة:

١ - كلمة «أفانين» نوحية.

- بالكثرة - بالتنوع - بالقلّة - بالكثرة والتنوع

ب - وضع الصورة البيانية في الجملة السابقة.

٤ - احكم على كل عبارة مما يلي بـ (وافق) أو (لا أوافق)

- تسبّب التفكير في الموضوع بالاستقصاء والوفاء بجزئياتها. ( )

- يميل التعبير في هذا الموضوع إلى التوضيح والسهولة. ( )

- ركّز الكاتب على دور اللغة الاجتماعي. ( )

## خاصاً - التعبير:

اكتب في أحد الموضوعين الآتيين:

١ - حضرت ندوة ثقافية عنوانها «اللغة العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين» اكتب

تقريراً عما استمعت إليه مُركّزاً على المعلومات والحقائق الموجودة في حصّلتك الثقافية،  
والمعلومات والحقائق والآراء التي أضافتها الندوة إلى هذه الحصيلة.

٢ - الثقافة عامل رئيسي من عوامل بناء الشخصية الناجحة في كل عصر، وتأكد هذه المقولة في  
هذا العصر الذي أصبح فيه العالم قرية ثقافية متواصلة.

اكتب ثلاث فقرات حول هذا الموضوع مستفيداً من حصّلتك الثقافية المعاصرة.

## سادساً - الاطلاع الخارجي:

ارجع إلى كتاب «المدخل إلى اللغة العربية» للدكتور بدر الدين أبو صالح، الطبعة الثانية، دار الشرق العربي، واقرأ موضوع «مكان اللغة العربية» صفحة ١٧ ثم انقل إلى كراسك المعلومات والآراء والمقالات التي أضافها الموضوع إلى حصيلتك الثقافية.





## (٦) دروس من الهجرة \*

من العبر التي تؤخذ من الهجرة، أن حقيقة التوكل، أخذ بكل الأسباب، ثم توكل على رب الأرباب.

فقد وضع النبي - صلى الله عليه وسلم - خطة محكمة لهجرته، حيث كنتم تحركه وقضده، واستأجر دليلاً ذا كفاءة عالية للطريق، واختار غاز ثور، الذي يقع جنوب مكة تضليلاً للمطاردين باتجاه الشمال، وخدمة لكل شخص مهمة أناطها به فجعل واحداً لتقضي الأختار، وآخر لحفر الآثار، وثالثاً لإيصال الزاد، وتوكل سيدنا علياً - رضي الله عنه - أن يرتدي برداً، ويسجى على سريره تمويهاً على المحاصرين، الذين أرمعوا<sup>١١</sup> اقتلوا. إن هذه التدابير التي اتخذها النبي - صلى الله عليه وسلم - على كثرتها ودقتها، ليست صادرة عن خول شخصي، ولم يكن اعتماده عليها، بدليل أنه كان في غاية الطمأنينة، حينما وصل المطاردون إلى الغار، وتحلّضوا حوله، بحيث لو نظر أحدهم إلى موطن قدمه لراه وصاحبه، فما زاد على أن قال لصاحبه لا تحزن إن الله معنا، يا أبا بكر ما ظنك بالذي أتاك<sup>١٢</sup>، ويروي أحدهم أن أبا بكر - رضي الله عنه - قال: يا رسول الله، لقد رأونا، فقال - صلى الله عليه وسلم - يا أبا بكر ألم تقرأ قوله تعالى:

﴿وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُتَصَرَّوْنَ﴾ (سورة الأنعام: ١١٨)

فلقد أخذ - صلى الله عليه وسلم - كل التدابير والاحتياطات، ثم توكل على رب الأرض والسموات، وهذه حقيقة التوكل.

نحن لا نعرف بشراً أحق بنصر الله، وأجدر بتأييده، من رسوله - صلى الله عليه وسلم - الذي لا يلقى في جنب الله ما لا يلقى، ومع ذلك فإن استحقاق التأييد الإلهي، لا يعني التعرّيط قيّد أنملة.

\* من الكتب هجرات في الإسلام، للمعتمد رجب الطنسي، دار مكتبة الفتوة الأولى  
للإمامة، الأمانة العامة، ومستمع على محمد أحمد.

في استجماع أسبابه وتوليده وسأله... وهذا درسٌ يبلغ من دروس الهجرة، يجب أن يفقهه كل مسلم وكل مؤمن أمام عينيه عليه أن يتخذ الأسباب كلها، وأن يعد لكل أمر عُدته، ولا يدع مكاناً للمخطوطة العمياء. عليه أن يتخذ الأسباب وكانت كل شيء في النجاح، ثم يتوكل على الله وكانت لها ليست شيء، وحيث فهم المسلمون الأوائل التوكل هذا الفهم الصحيح، رفقت ولباتهم في مشارق الأرض ومغاربها، واحتلوا مركزاً قيادياً بين الأمم والشعوب.

واليوم إذا أراد المسلمون أن يتصرفوا على أقدانهم، ويستعيدوا دورهم القيادي بين الأمم، ليسيروا وسالهم المغالطة رسالة الحق والخير، عليهم أن يستوعبوا هذا الدرس البليغ، الذي علمنا إياه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من خلال هجرته، وهو أن المؤمن الحق هو الذي يأخذ بكل الأسباب، ثم يتوكل على رب الأرباب.

قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: «ما علمت أن أحداً من المهاجرين هاجر إلا متخفياً، إلا عمر بن الخطاب، فإنه لما هم بالهجرة، ثقل سيقه، وتكتب قوسه، وعصى قبل الكعبة المشرفة، والمسلمين فريش بضافها، وقال لهم: من أراد أن تسكن أمه، أو يوثم ولده، أو ترمل زوجته، فليلقني وراه هذا الوادي».

وعنا قد يسأل سائل: لماذا هاجر سيدنا عمر - رضي الله عنه - علانية، متحدياً المشركين، من دون خوف أو وجل بينما هاجر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - متخفياً، محتاطاً لنفسه؟!!  
 (يكون سيدنا عمر - رضي الله عنه - أشد جراءة!!! معاذ الله أن يكون شيء من ذلك، فرسول الله - صلى الله عليه وسلم - أشجع الناس، في يوم حنين ما رأى أحد ألبت، ولا أقرب إلى العدو منه، وسيدنا علي - كرم الله وجهه - يقول: «كنا إذا حسي بالأمس» واحمرت الحديق اتقينا برسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فما يكون منا أحد أقرب إلى العدو منه؟<sup>(١)</sup>

ولكن سيدنا عمر - رضي الله عنه، أو أي مسلم آخر، غير رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، يعد تعديفه تصرفاً شخصياً، ليس حاجةً شرعية، فله أن يتخذ من الطريق، والأساليب، والوسائل،

(١) لم نجد إلا ما بعد ذلك، وأمر من المعاند والسائق وجمعه ابن جرير في تاريخه.



عما يحلوه ويتفق مع رغبته الشخصية، أما رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فهو مُشْرِعٌ، فجميع تصرفاته المتعلقة بالدين تُعدُّ شريعةً، فهو أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هاجر كما هاجر سيدنا عمر، فكانت طريقة اقتحام الأخطار شريعةً، وكان الأخذ بها واجباً، ومُتَقًى، ولَقِيَ الناس أنه لا يجوز أخذ الحيلة، والحذر، ولائني الناس بأيديهم إلى التهلكة اقتداءً بغيرهم، مع أن الله -جل وعلا- جعل توأمين السماوات والأرض مَبْتَلًى على الأسباب والمسببات، وجعل غرضه الحيف بمن أخطأ معيها، فما عند الله لا يُعَال إلا بالأسباب التي جعلها الله تمسكاً لها (١).



فالهجرة في حقيقتها، موقفٌ نفسي قبل أن تكون رغبةً جسدية، إنها هجرانٌ للماطل، وانتماءٌ للحق، إنها ابتعادٌ عن المنكرات، وفعلٌ للخيرات، إنها تركٌ للمعاصي، وانتهاءٌ في الطاعات، والمهاجر الحق هو الذي هجر ما نهى الله ورسوله عنه.. قال -صلى الله عليه وسلم- فيما رواه الإمام البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما:

«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من آتته الناس على دعائهم وأموالهم، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه» (٢).

فإذا كان باب الهجرة من مكة إلى المدينة قد أُخْلِقَ بعد الفتح لقوله -صلى الله عليه وسلم-: «لا هجرة بعد الفتح».. فإن باب الهجرة من المعصية إلى الطاعة، مفتوحٌ على مصراعيه، إلى يوم القيامة..

بل إن عبادة الله في زمن كثرت فيه الفساد، واستعرت فيه الشهوات، وعم فيه الفساد، إن عبادة الله في هذه الأجواء والظروف تُعدُّ هجرةً خالصةً إلى الله ورسوله، ويقول الله -عز وجل- في الحديث القدسي: «العبادة في الفرج، كهجرة إلي» (٣).



(١) أنظر كتاب الله السريته من تحت يدي، صفح ١٢٠ على

(٢) رواه البخاري (١٩٦١)، وصححه (١٩٦٢) (١١٠)

(٣) أخرجه مسلم (٢٦٩٤)، ورواه غيره عن النبي -صلى الله عليه وسلم- (٢٦٩٤) (١٣٠)

## التقديم

اقرأ الموضوع السابق قراءة واعية دقيقة ثم أجب عما يلي من أسئلة:

### أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - ما الدروس التي يمكن استخلاصها مما قرأته عن الهجرة النبوية الشريفة؟
- ٢ - وما نوع الثقافة التي يقدمها هذا الموضوع؟
- ٣ - كتب كثير من المفكرين والأدباء عن الهجرة، فما الجديد الذي أتى به هذا الموضوع؟
- ٤ - وضح من حصيلتك الثقافية ما يلي:
  - أ - ظروف المسلمين في مكة المكرمة قبل الهجرة إلى المدينة المنورة.
  - ب - أسباب الهجرة النبوية.
  - ج - قرار الهجرة.
  - د - الهدف من الهجرة.
- ٥ - وضح من خلال الحصيلة الثقافية التي قدّمها لك هذا الموضوع:
  - أ - الخطة المحكمة التي وضعها النبي - صلى الله عليه وسلم - للهجرة.
  - ب - مظاهر طمأنينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - في هجرته.
  - ج - أبرز دروس من دروس الهجرة.
- ٦ - ليما يأتي مجموعة من المعلومات التي تضمنها الموضوع. ضع علامة (✓) أمام المعلومة الجديدة التي أضافها الموضوع إلى حصيلتك الثقافية:
  - وضع النبي - صلى الله عليه وسلم - خطة محكمة لهجرته، وكنم تحريكه وقصدّه. ( )
  - يقع غار ثور جنوب مكة المكرمة. ( )



- نام سيدنا عليّ - رضي الله عنه - في فرائض النبي - صلى الله عليه وسلم - ليلة الهجرة.

- هاجر سيدنا عمر - رضي الله عنه - علانية دون خوف أو وجل.

٧ - ما المعلومات التي يمكنك إضافتها إلى الموضوع؟

٨ - غلّ ما يأتي:

أ - وضع النبي - صلى الله عليه وسلم - لحظة محكمة لهجرته.

ب - طمأنينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - في هجرته.

ج - هجرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - متخفياً وهجرة عمر - رضي الله عنه - علانية.

د - اختيار الرسول - صلى الله عليه وسلم - غار ثور للتخفي من المشركين.

٩ - وضح المقصود بكل مما يأتي، وذلك في الفراغ أمامه:

- التوكل:

- الهجرة بعد فتح مكة:

- التواكل:

١٠ - ماذا تفعل في المواقف الآتية في ضوء فهمك لكل من التوكل على الله والتواكل:

- درجات زميلك تدرّجت في الاختيار الأول على الرغم من أنه كان يريد أن يكون غير ذلك.

- زميل لك يقود سيارته بسرعة فائقة ويدّعي أنه متوكل على الله.

- زميل آخر يؤدّي الصلوات الخمس ولا يعدّ دروسه، ويأمل بالنجاح لأنه متوكل على الله.

## ثانياً - الثروة الغورية:

١ - ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية في سياقها من جمل الموضوع:

أناطة أجدر، البأس، استعرت، اتقى.

٢ - هات مرادف كل كلمة من الكلمات التي تحثها خط فيما يأتي من خلال فهمك للمعاني:  
 «لما هم عمر» - رضي الله عنه - بالهجرة، لقوله سيده، وتنكب قومه، ومضى قبل الكعبة  
 المشرفة والجلأ من قريش بقتائهم، وقال لهم: من أراد أن تشكل أمه، أو يوتّم، ولله ما ترقى  
زوجته، فليقتني وراء هذا الوادي».

٣ - هات مفردة الجمع وجمع المفرد فيما يأتي.

الحدق	مفردهما:	.....
حُجّة	جمعها:	.....
نواميس	مفردها:	.....
مواقف	جمعها:	.....
مصراع	جمعها:	.....
الفتن	مفردها:	.....

٤ - هات ضد كل كلمة مما يأتي في جملة من إثنائك:

<u>الكلمة</u>	<u>الضد</u>	<u>الجملة</u>
- تضليل:		
- تُنكب:		
- الطمأنينة:		

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

«واليوم إذا أراد المسلمون أن يتصبروا على أعدائهم، ويستعيدوا دورهم القيادي بين الأمم  
 لينشروا رسالتهم الخالدة، رسالة الحق والخير، عليهم أن يستوعبوا هذا الدرس البليغ الذي  
 علّمنا إياه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من خلال هجرته، وهو أنّ المؤمن الحقّ، هو  
 الذي يأخذ بكلّ الأنساب، ثم يتوكل على الله».

١ - استخرج من الفقرة السابقة:

- ضميراً متصلاً في محل رفع.

- ضميراً متصلاً في محل نصب.

- ضميراً متصلاً في محل جر.

- جمع مذكر سالماً.

- ضميراً منفصلاً في محل رفع.

٢ - اجعل الجملة الآتية اسمية وغير ما يلزم:

(اراد المسلمون ان يتصرفوا على اعدائهم).

٣ - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة:

المسلمون:

يتصرفوا:

دورهم:

الأمم:

الحالطة:

علمنا:

إياهم:

رسولاً:

٤ - أين نجد معنى كلمة «يستوعب» في مختار الصحاح؟

٥ - قمع كلمة «معارف» في جملتين بحيث تكون مجرورة بالكسرة مرة، وبالفتحة مرة ثانية.

٦ - ذن كل كلمة مما يأتي :

أراد :

الخالدة :

المؤمن :

يتوكل :

٧ - اجعل الجملة الآتية للمعنى المذكور ثم لجمع المذكور وغير ما يلزم :  
مصطفى حصيلته الثقافية شاملة .

٨ - بين المجرة والمزيد فيما يأتي ، وحدد أحرف الزيادة :  
استأجر ، نقصى ، يرتدي ، يؤخفه ، زاد .

٩ - أعداءهم - أعداءهم - أعدائهم .

ضع كل كلمة مما سبق في مكانها الصحيح مما يلي :

أ - واجه المسلمون

ب - اتعبر المسلمون على

ج - فاجم المسلمين

١٠ - هات نظائر في الرسم الكتابي لكل كلمة مما يأتي :

يتسجى :

الطمانية :

مؤمن :

١١ - محل كتابة الهزة المتوسطة في الكلمات الآتية على نبرة :

الأوائل :

سائل :

يأس :



## رابعاً - التذوق الفني:

١ - استعرت الشهوات.

وضح موطن الجمال في الجملة السابقة، وبين أثره في المعنى.

٢ - فلما عند الله لا يُنال إلا بالأمسيات التي جعلها الله ثمناً لها.

أفاد اجتماع (ما) و(إلا) في هذه الجملة.

- التأكيد والتخصيص.

- النقي.

- الاستكثار.

- التعجب.

٣ - إن باب الهجرة من المعصية إلى الطاعة مفتوح على مصراعيه إلى يوم القيامة.

أ - عات من الجملة السابقة صورة بيانية واذكر نوعها وأثرها في المعنى.

ب - ما العلاقة المعنوية بين «المعصية» و«الطاعة»؟ وما أثر اجتماعهما في المعنى؟

٤ - احكم على كل عبارة مما يأتي بـ (وافق) أو (لا أوافق):

( ) - يحل التعبير في الموضوع إلى الوضوح والبهرجة والعبثية.

( ) - تحسنت حصيلة الكاتب الثقافية في اطلاعه على مراحل هجرة

( ) - الرسول - صلى الله عليه وسلم.

( ) - الحصيلة الثقافية للكاتب أعانته على استخلاص الدروس والعبر من الهجرة.

( ) - تعددت الفكر الرئيسة التي دار حولها الموضوع.

( ) - حصيلة الكاتب الثقافية ظهرت في اختيار الألفاظ العربية القديمة.

( ) - ركز الكاتب على مراحل الهجرة وأحداثها مستقصياً جميع جوانبها.

( ) - من مظاهر ثقافة الكاتب في الموضوع كثرة الصور البيانية والمحسنات الابداعية.

## خامساً - التعبير:

### اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

- ١ - في ذكرى الهجرة النبوية كلفتك إدارة المدرسة إلقاء كلمة عبر الإذاعة المدرسة عنونها «عبر ودرس من الهجرة» فماذا أنت قائل؟
- ٢ - الحصيلة الثقافية لها يتابع متعددة، تاريخية واجتماعية وأدبية، لغوية ودينية و... اكتب ثلاث فقرات مترابطة تبين فيها كملايك يتابع الثقافة ومصادرها، مؤكداً على أهم هذه المتابع من وجهة نظرك مستنداً على رأيك، ومستشهداً على فكرك.

## سادساً - الاطلاع الخارجي:

- ارجع إلى كتاب «فقه السنة النبوية» للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي وقرأ العبر والعظات من هجرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - صفحة ٢٠٠ ثم أجب عما يأتي:
- ١ - ما نوع الثقافة التي يفتقها هذا الموضوع؟
  - ٢ - هات ثلاث عبر من هجرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - تزيد حصيلتك الثقافية.



## المجال الثالث

الأدب انعكاسٌ للبيئة وظروف المجتمعات

- من خطاب صاحب السُّمُو أمير البلاد الراحل
- في العشرِ الأخير من رمضان ١٤١٩ هـ.
- من الشعر الجاهلي. جليلة بنت مرة.
- انتظار. للشاعرة «جنتة القريني».





## (٧) من خطاب صاحب السمو أمير البلاد الراحل

في العشر الأخير من رمضان ١٤١٩ هـ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم المرسلين.  
إخواني وأخواني، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وأدام الله تعالى علينا طاعته وعشيقته، وأعاننا على أداء ما افترض، وتقبل صيانتنا وقيامتنا،  
وجعل علمنا خالصاً لوجهه سبحانه، وفي الحديث الصحيح «احفظ الله يحفظك»، احفظ الله  
تجده تجاهك».

ولقد من الله تباركت نعماءه علينا، بالاتفاق حول ديننا، والتعظيم لخالفنا عز وجل، والمحبة  
لرسولنا صلى الله عليه وسلم، وتلقينا ذلك حبلاً بعد حبلى عن آباءنا وأمهاتنا سلوكاً علمياً،  
وتعليماً بالحسنى، فكان نديتنا سجية، وصارت قبم ديننا منارة تهتدي بها، وترجع إليها من رفق  
إلى الطاعة الرداد بها تواضعاً، ومن انحراف عن الجادة دعونا الله سبحانه له بالهداية.  
تخلق آباؤنا بشرف العمل، وتحلوا بالعفاف، وشاخ فيهم الإيثار والتعاون حتى صارت مفردات  
سلوكهم أشبه بملحمة أسطورية، تعز أحياناً على التصديق، وهي واقع يومي ما زال كبار السن  
يذكرون بعضاً من نعاذجها.

وإذا كان الولد سر أبيه كما تقول الحكمة العربية، فإنني واثق أن هذه الأخلاق كامنة فينا، باقية  
بيننا، وإن توارت أحياناً في غبار التغيرات التي أصابت القيم والمثاليات.  
إخواني وأخواني

من موقع الأمانة التي لمي عنفي تجاه الوطن والمواطنين، أجدد دعوتي لبناء الإنسان الكويتي،  
فهو اليوم أشد ضرورة وأكثر الحاجة، لأن هذا الإنسان هو الرصيد الدائم والباقي لوطننا  
العريق

(١) الله يسامح العشر الأخير من رمضان العام ١٤١٩ هـ ونشرت في «الأبلة» العدد ١١١ ٢٠٧٦ ٩٤ من رمضان

فقد عاشت الكويت قبل القطر حرة مستقلة، لأن المواطنة هي في الزلاء والعطاء والثناء لها  
ولأن الكويت هي بالسانها هي لنا الحبايل والأصلاخ حيث المدفأة والحمايلة ونحن لها القلب  
حيث الذم المشتط بالحباء.

كما أعدد دعوتي لثناء اقتصادنا المقتدر بترك المبالغة في الإسراف والترف وهي الآن أشد ضرورة  
وأكثر الحاجة، لأنها تعني كويتاً حراً يعيش على أرضه شعب حر الإرادة يحتاج من كل الحاجة  
وكذلك دعوتي لأن يكون أمن الكويت فاعلي الأسامي من وعي شعبها وإسهاماته، ويسواعده  
وتصحياته.

### إخواني وأخواني

إن المشكلات التي نعانيها والتحديات التي تواجهنا كثيرة ومتشعبة بل ومتعددة أيضاً وهي  
محتاجة إلى مقابلتها بالوعي والدراسة والصبر والأناة والبرأي المتحد والصف المربوحي،  
حتى نصل إلى حلول يتوافر لها أكبر قدر من الصواب والموضوعية كما يتوافر لها روح الاقتناع  
والحساسة على التنبيد.

إن مداراة الجراح بالمسكنات تطوي على خطر كبير، فالمطلوب هو العلاج، والعلاج  
العاجل، مهما كانت مرارة الدواء، تجنباً للمحطوءة وارتقاء للعافية.

### إخواني وأخواني

ماذا يعني الصيام إن لم نتعلم منه الصبر؟

وماذا يعني إن لم نتعلم منه العفاف والنصوى؟ إنه إذا فقد سلوكه التبعدي في الرقي بالصائم  
استحال إلى نوع من العادة أو التخليد، مصداقاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «أفكم من  
صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش».

ما زال العطش يخلطون الذاتي بالموضوعي والحاش بالعام، ما زال يتنازع معارض سلوكيات  
ترفية أو مستحلبة وكأن الكويت لم يصيبها ما أصابها.

إن الذي لا يفيق والسيل منهمر، جرفه التيار، والذي يصم أذنيه عن نداء الوطن ابتلعه  
الصاع.

إخواني وأخواني

وهذا عيد الفطر بطلنا عما قليل، وفي قلوبنا مبراعات حاشعة لله -جل وعلا- أن يرفع  
درجات شهدائنا، ويعيد أسرارنا إلى وطنهم ودولهم، ويؤمنهم بقرح المؤمنين،  
وكل عام وأنتم بخير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

\*\*\*



## التقويم

الأدب نهر من المشاعر والأحاسيس والفكر، تنعكس على صفحته الصافية ملامح البيئة التي تجري مياهه في أوصالها فتظهر ظروفها، اجتماعية كانت أو طبيعية سياسية أو اقتصادية، جلية واضحة في ألفاظه وتراكيبه مخزاة، وصور مبدعة، وعبارات مشرقة، وتجتهد في حنايا صلبه عوامل مؤثرة في تلك البيئة في قالب فني يحتز على التفاعل مع تلك الظروف، والتعايش الإيجابي مع المبادئ التي تشكل تلك البيئة، فالأدب تعبير جميل عن ظروف المجتمعات وأحوال اليثات وتفاعل الإنسان معها، يقرئنا منها بل ويضعنا في أحضانها لحس بها، ونلمس نلامحها، ونعيش حياتها.

ولمعرفة ذلك اقرأ نص خطاب سمو أمير البلاد الراحل قراءة واعية ناركاً لنفسك حريتها في العيش بين حنايا النص، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

### أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - ما البيئة التي يتحدث عنها سمو الأمير الراحل؟
- ٢ - ما أهم الملامح التي تميز هذه البيئة؟
- ٣ - ما المؤثرات التي تبلورت هذه البيئة؟
- ٤ - البيئة الكويتية بيئة إسلامية، فما الدليل على ذلك؟
- ٥ - من أظهر المؤثرات في البيئة الكويتية العمل العاد والتعاون المثمر، وضح ذلك.
- ٦ - ركز سمو الأمير الراحل على جانب مهم من جوانب البيئة الكويتية قبل النفط، فما هذا الجانب؟ وما الغرض من التركيز عليه؟
- ٧ - يعاني المجتمع الكويتي من مشكلات وتحديات، فما السبل إلى التصدي لهذه المشكلات وتلك التحديات؟



- ٨ - ربط سمو الأمير الراحل بين بيئة الصوم في رمضان والبيئة الاجتماعية في الكويت، ووضح ذلك.
- ٩ - في البيئة الكويتية سلوكيات يجب تجاوزها وهي:

- ١٠ - ما الهدف الأهم لهذا الخطاب؟ وما علاقته ببناء المجتمع الكويتي؟
- ١١ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:
- ( ) يتحدث الخطاب عن البيئة الطبيعية في الكويت.
  - ( ) من أهم العوامل التي تبي البيئة الإنسان الواعي لدوره.
  - ( ) لا توجد بيئة اجتماعية خالية من المشكلات.
  - ( ) الرأي المتشدد والصف الواحد من أهم عوامل بناء البيئة الحضارية.
  - ( ) قيم المجتمع لا تنفصل عن ملامح بيته.
  - ( ) المبادئ الإسلامية والقيم الأخلاقية من أبرز ملامح البيئة الكويتية.
  - ( ) التخطيط الاقتصادي السليم من عوامل تقدم المجتمع الكويتي.
- ١٢ - علل ما يأتي:

- أ - اختيار العشر الأخير من رمضان مناسبة لكلمة سمو الأمير الراحل كل عام.
- ب - تعديد سمو الأمير الراحل دعوته لبناء الإنسان الكويتي.
- ١٣ - «الولد سر أبه» هذه الحكمة ربط بها سمو الأمير الراحل بيئة الكويت قديماً بالبيئة حديثاً، اشرح ذلك.

## ثانياً - الثروة اللغوية:

- ١ - جاءت الجمل الآتية تبرز بعض ملامح البيئة الكويتية، عات مرادف كل كلمة وضع تحتها خطاً فيها:

- كان تدليلاً سجياً.

- ومن انحراف عن الجادة.

- تخلق أبائنا بشرف العمل.

- صارت مفردات سلوكهم أثبتة بملحمة أسطورية تعرّ أحياناً على التصديق.

٢ - هات عند كل كلمة مما يأتي وضعه في جملة مفيدة من إنشائك تبرر علاقه بالبيئة

الكويشة:

التواضع:

انحراف:

الأيثار:

ذل:

اللاتي:

٣ - هات جمع الكلمات الآتية في جملة تبين بعض ملامح البيئة الكويتية.

طاعة:

سلوك:

ملحمة:

الجرح:

### ثالثاً: السلامة اللغوية:

«إن المشكلات التي لعائنها، والتحديات التي تواجهها، كثيرة ومتنوعة، بل ومتجددة أيضاً، وهي بحاجة إلى مقابلتها بالوعي والدراسة، والصبر والأناة، والرأي المتحد والصف المرحوس، حتى تصل إلى حلول يوافر لها أنجبر قدير من الضراب والموضوعية.»

١ - استخرج من الفقرة السابقة:

- جمع مؤنث سالما واذكر مفرده.

- فِكْرَةٌ -

- معرفتين مختلفتين وبين نوع كل منهما.

- فعلاً معتدلاً وبين نوعه.

- فعلاً مزيداً واذكر أحرف الزيادة.

٢ - هات الزيادة الصرفي لكل كلمة مما يأتي:

كثيرة:

نصل:

يتواقح:

الموضوعة:

٣ - اكتب ما تحته خط في الفقرة السابقة وبين السبب.

٤ - حدد الخبر فيما يأتي، ثم بين نوعه.

البيئة الكويتية تقوم على جهود الإنسان الكويتي.

البيئة الكويتية ملامحها المشرقة ظاهرة في التكاتف والتعاون بين أبنائها.

البيئة الكويتية بيئة إسلامية.

البيئة الكويتية في إنتاج أذياء الكويت.

٥ - أين تجد معنى كلمة «تعانيها» في القاموس المحيط؟

ومعنى «الأناة» في المعجم الوسيط؟

٦ - «الأدب انعكاس للبيئة وظروف المجتمعات»

أ - ما نوع الهمزة في كلمة «انعكاس»؟ هات نظيراً لها في الرسم الكتابي.

ب - هات ثلاثة نظائر في الرسم الكتابي لكلمة «بيئة»

٧ - قال سمو الأمير الراحل: «وتلقينا ذلك حيلاً بعد حيل عن آياتنا وأمهاتنا، سلوكاً عملياً،

وتعليماً بالحسنى...»

أ - هات ثلاثة نظائر في الرسم الكتابي لكلمة «آياتنا»

ب - لماذا كتبت الألف البيئية مقصورة في كلمة «الحسنى»؟



## رابعاً - التدقيق الفني:

- أعد قراءة خطاب سمو الأمير الراحل ثم أجب عما يأتي:
- ١ - جاءت ألفاظ الخطاب وتراكيبه مصورة للبيئة الكويتية. هات خمسة ألفاظ، وثلاثة تراكييب تبرز البيئة الكويتية.
  - ٢ - اختر ثلاث صور فنية من الخطاب أبرزت بعض ملامح البيئة الكويتية.
  - ٣ - وضع مؤلف الجمال في كل صورة مما يأتي مبرراً أثرها في الكشف عن ظروف المجتمع الكويتي:
    - صارت مفردات سلوك الأبناء أشبه بملحمة أسطورية.
    - الكويت هي إنسانيتها وهي لنا الحنايا والأصلاخ حيث الدفء والحماية، ونحن لها القلب حيث الدم المتدفق بالحياة.
    - إن مُدارة الجُرح بالمسكات تطوي على خطر كبير.
  - ٤ - ضع علامة (٧) أمام التكملة الصحيحة مما يلي العبارة الآتية:  
«إن الذي لا يفتح والسل منهمر، جُرقة الثياور» هذه الصورة تؤكد على:
    - نمط غير مبالٍ من أبناء المجتمع الكويتي.
    - ضرورة التحلي من السلوكيات الخاطئة في المجتمع الكويتي.
    - أهمية اليقظة في بناء أبناء المجتمع الكويتي.
    - صفاء البيئة الكويتية من المشكلات.
  - ٥ - احكم على كل عبارة مما يأتي بكلمة «صح» أو «خطأ»
    - أبرز فكرة ركز عليها الخطيب تمثل في الدعوة إلى بناء الإنسان الكويتي. ( )
    - ظهرت شخصية الخطيب واضحة في حرصه الشديد على الارتقاء بمجتمعه الكويتي. ( )
    - تعاونت الألفاظ والتراكيب والصور دون التفكير على رسم بعض ملامح البيئة الكويتية. ( )



- ( ) - تميّز أسلوب الخطيب بالإيجاز والوصافة والاستلاء.
- ( ) - الجمل القصيرة من أبرز سمات الأسلوب في هذه الخطبة.

### خامساً - التعبير:

- اكتب في واحد من الموضوعات الآتية:
- ١ - البيئة العربية ذات ملامح مشتركة في كثير من الجوانب.
  - ٢ - الأدب مرآة تعكس ظروف المجتمع وسمات البيئة.
  - ٣ - البيئة الكويتية ذات ملامح عربية إسلامية.

### سادساً - الاطلاع الخارجي:

- ارجع إلى أي خطبة من خطب سمو ولي العهد وأقرأها قراءة واعية ثم أجب عما يلي:
- ١ - ما أبرز ملامح البيئة الكويتية في الخطاب؟
  - ٢ - وضح دور الألفاظ والتراكيب والصور في إبراز بعض ملامح البيئة الكويتية.

\*\*\*

## (٨) من الشعر الجاهلي \*

### للشاعرة جلييلة بنت قرة بن ذهل

- ١ - يا ألفة الأقوام إن لمت فلا
  - ٢ - فإذا أنت تليت اللي
  - ٣ - إن تكن أخت امرئ لمت على
  - ٤ - جل عني فعل جاس فإ
  - ٥ - فعل جاس على وحدي به
  - ٦ - لو يعين لمت عيني سوى
  - ٧ - فحمل العين قدي العين كما
  - ٨ - يا قبيلة قوخت قرحته
  - ٩ - قوخت بني الذي اتخذته
  - ١٠ - وزمائي قتل من كتب
  - ١١ - ليتة كان دمي فاحملوا
  - ١٢ - يا نبالى دوتك اليوم قد
  - ١٣ - خفي قتل قلب بلطى
  - ١٤ - ليس من ينكي ليرثه فمن
  - ١٥ - فوك الثائر يثنيه وفي
  - ١٦ - إلى قائلة مقولة
- تغحلي باليوم حتى نبالى  
يوجب اليوم قنومي واغدلي  
عني منها عني فافعلي  
خسرتي عنما التجلت أر تنجلي  
فطاع قلبي ومعدن أجلى  
أخبرها فالتفتات لم أحمل  
تحمل الأم أذى ما تغلي  
سفف يني جميعاً من عل  
والشك في قدم بني الأول  
رغبة المضغى به المتأصل  
دركاً منه دمي من أجلي  
عمني الدفر يردّه مغفل  
من ورائي ولطى متغلي  
إنما ينكي ليوم بجل  
دركي نأري نكل المشكل  
والفعل الله أن يرتاح لي

عن كتاب الرقيات وهو المجموعة الشعرية التي نزلت في عام ١٢٣٣ هـ الموافق ١٨١٨ م

## التقويم

«تزوج كليب بن ربيعة» جليلة بنت مرة إحدى بنات «ذهل» بن شيان البكرية وكان لها عشرة إخوة أصغرهم يدعى «جساس» وجاءت خالة لجساس اسمها «البسوس» فنزلت في جوارهم، وكان لها ناقة يقال لها «مراب» فموت إبل لكليب بمراب وهي معقولة بقاء بيت «البسوس» فترعت الناقة عقالها واختلطت بإبل كليب الذي كان على حوض الماء وسعه قوسه وسهامه، فلما رآها أنكرها والتزع بهما رماها به فمزق ضرعها فنفرت وهي ترغو وقد اختلط لبنها بدمها، فلما رأتها البسوس صاحت: «اذلاء» و«مجيراه» ونارت نائرة جساس فأمرغ إلى قوس له فركبها وحمل معه سلاحه وتبعه أحد فتان قومه، وانطلقا القيان ثائرين حتى دخلا على كليب «حماء» فقال له جساس: يا أبا المحامد عمدت إلى ناقة جارتني فعقرتها، فقال كليب: أكنت مانعي من أن أذود عن حمائي؟ فاشتد الغضب بجساس وعطف عليه فرسه وطعته برمحه، وأقبل عمرو فطعته أخرى وسقط كليب»<sup>(١١)</sup>

وقعت جليلة بنت مرة بن ذهل بين شقي الرحى، فلقد قتل أخوها جساس زوجها  
كليب بن ربيعة، فماذا تفعل؟<sup>١٢</sup>

لجأت جليلة إلى الشعر لتعبر عن محبتها وبستها التي عاشتها والظروف التي ألمت  
بها، فجاءت هذه الأبيات صادقة مؤثرة بصورة ملامح من البيئة الجاهلية.

فهلم إلى قراءة هذه الأبيات يوعي وتدقيق، ثم أجب عن أسئلة التقويم لترداد فهمها  
واستيعاباً وتدقيقاً لهذه الأبيات، ولتدرك ما فيها من ملامح البيئة في العصر الجاهلي.

(١١) (أ) الم ص ١٢١، (ب) الجاهلية، نسخة دار البحوث، القاهرة، الطبعة ١٩٦١



## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - ما الظروف الاجتماعية التي عاشتها جليئة ودفعتها إلى إنشاد هذه القصيدة؟
- ٢ - ما أهم ملامح البيئة الجاهلية التي تكشف عنها هذه القصيدة؟
- ٣ - ما أثر فعل جساس على حياة الشاعرة الاجتماعية؟
- ٤ - ما نتائج قتل كليب على حياة الشاعرة؟
- ٥ - ما المشاعر والإحساسات التي تعبّر عنها الشاعرة في هذه الأبيات؟
- ٦ - ارتبطت إحساسات الشاعرة وعواطفها بالظروف التي ألمت بها. وضح ذلك.
- ٧ - من العادات الجاهلية التي أبرزتها الأبيات:

- ومن سلوكيات البيئة الاجتماعية التي أبرزتها الأبيات:

- كما أبرزت الأبيات مكانة ودورها في الحياة الاجتماعية في البيئة الجاهلية.
- ٨ - وازن بين البيئة الجاهلية والبيئة العربية في هذا العصر من حيث:
    - علاقة المرأة بأسررتها الأولى.
    - علاقة المرأة بأسررتها الثانية بعد زواجها.
    - مشاركة المرأة في محن مجتمعها.
    - عادة الثار.
  - ٩ - وضح موقف الإسلام من الأبيات:
    - عادة الثار.
    - دور المرأة في المجتمع.
  - ١٠ - ضغ علامة (V) أمام العبارة الصحيحة فقط مما يلي:
    - الأبيات تعبّر عن البيئة الاقتصادية التي عاشتها الشاعرة.



- من أهم المؤثرات في البيئة الجاهلية عادة الثأر.
- الحادثة القسوة المسيطرة على الشاعرة أثرت في البيئة الاجتماعية التي عشتها.
- الشاعر الذي عثرت عنها القصيدة العكاس للظروف الاجتماعية التي مرت بها الشاعرة.
- تطلب الشاعرة عدم لومها والتعاس العابر لها.
- سلوك جناس وقتله كلياً مرقوف في هذا العصر.
- جليلة متوازنة العاطفة بين أحيها وزوجها.
- ١١ - من مخاطب الشاعرة في البيت الأول؟ وماذا تطلب؟
- ١٢ - ما علاقة البيت الثاني بالبيت الأول؟
- ١٣ - ضع علامة (٧) أمام التكملة الصحيحة فيما يأتي.
- أ - فعل جناس على وزندي به      قاطع ظهري ومثلي الخلفي
- هذا البيت يكشف عن:
- تعلق الشاعرة بأخيها جناس.
- عتاب الشاعرة لأخيها جناس على فعلته.
- أثر فعل جناس في حياة الشاعرة.
- أثر فعل جناس في أحاسيس الشاعرة وعواطفها.
- ب - علاقة البيت التاسع بالبيت الثامن:
- تفصيل بعد إجمال.
- تعليل وتدليل.
- سبب ونتيجة.
- إجمال بعد تفصيل.
- ١٤ - ما السلوك الذي ترفقه في هذه الأبيات؟ ولماذا؟

## ثانياً - الثروة اللغوية:

١ - ارجع إلى معجمك وهات منه معنى كل كلمة مما يأتي:

القوم:

الوجد:

المضنى:

زر:

تكل:

٢ - هات المعنى السياقي للكلمات التي وضع تحتها خط فيما يأتي:

يوجب القوم قلوبى واعتلى

قاطع ظهري ومذ اجلى

احتها فانفقات لم احصل

تحمل الأم اذى ما تقتلى

- فإذا أمت بيتى الذى

- فعل جاسى على وجدى به

- لربيعين فقت عيني سوى

- تحمل العين فدى العين كما

٣ - هات جمع الكلمات الآتية في جملي من إنشائك:

الأكل، الدهر، زور.

٤ - حدد معنى ما تحته خط في الجمل الآتية:

- قرك الناثر يشبه

- تداوك القوم.

- استدرك عليه القول.

- استدرك الطالب ما فاته.

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

- ١ - فعلٌ جاسٍ على وحدي      طالعٌ ظهري وثندي أحلي  
لو بمن غقت عيني سوى      أعنيها فائضات لم أحقل  
تحمل العين قلبي العين كما      تحمل الأم أذي ما تقلي  
 أ - استخرج من الأبيات السابقة:

- مخوفين.

- معرفتين مختلفتين وبين نوع كل منهما.  
 - اسماً مقوصاً وبين موقعه الإعرابي وعلامة إعرابه.  
 - اسماً مقصوراً وبين موقعه الإعرابي وعلامة إعرابه.  
 - فعلاً معرباً وبين علامة إعرابه.

ب - أعرب ما تحته خط في الأبيات السابقة.

- ٢ - أ - أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها:

- لا ..... أقدر على تصوير ظروف المجتمعات من الأدب (اسم «لا» النافية للجنس مضبوط).

- إن ..... الشاعرة قتل زوجها (اسم إن مضبوط).

- ليت ..... ابتعدوا عن عادة الشر (اسم ليت في صورة جمع المذكر السالم).

- كأن الأدب الجاهلي ..... تعكس البيئة الاجتماعية والسياسية في تلك الفترة. (حبر كان مضبوط).

ب - أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

- ليتة كان ذمي فاحتلبوا      دركاً منه ذمي من أكتحلي

- إني فائسة مقولة      ولعل الله أن يواسخ لي

- ٣ - بين سبب كتابة الهمزة على الصورة التي كتبت عليها في الكلمات الآتية:

- اسمى: \_\_\_\_\_
- قمت: \_\_\_\_\_
- انفقات: \_\_\_\_\_
- رؤى: \_\_\_\_\_

٤ - هات ثلاثة لفظا في الرسم الكتابي لكلمة: «قذى»

### رابعاً - التذوق الفني:

١ - جاءت ألفاظ النص مناسبة للتعبير عن البيئة الجاهلية. هات من النص أبرز خمسة ألفاظ تؤكد ذلك.

٢ - أي التعبيرين الآتيين أكثر تأكيداً في التعبير عن المعنى، ولماذا؟  
 إني قاتلة مقتولة  
 أنا قاتلة مقتولة

٣ - وضح الصورة الفنية فيما يأتي، وقل أثرها في الكشف عن ملامح البيئة الجاهلية:

- |                            |                          |
|----------------------------|--------------------------|
| - لو يعين قمت عبي سوى      | - أختها فأنفقات لم أحصل  |
| - تحمل العين قذى العين كما | - تحمل الأم أذى ما تنسلي |
| - ورماني قتلة من كذب       | - رمية الخصى به المستأصل |

٤ - احكم على كل عبارة مما يأتي بكلمة «وافق» أو «لا أوافق»

- |     |  |
|-----|--|
| ( ) | - الصور الفنية جاءت في هذا النص مصطنعة متكلفة غير مؤثرة. |
| ( ) | - عكست الصورة الفنية في هذا النص شاعر وأحاسيس الشاعرة.   |
| ( ) | - نجحت الشاعرة في إثارة مشاعرنا ومشاركتها محتها.         |
| ( ) | - تميزت ألفاظ الشاعرة بالقوة والحزنة.                    |



## خامساً - التعبير:

- ١ - لقد اختلفت ملامح البيئة العربية عما كانت عليه في العصر الجاهلي لأن ظروف المجتمع العربي قد تغيرت بسبب مؤثرات كثيرة.
- اكتب ثلاث فقرات تبين فيها ملامح البيئة العربية في العصر الجاهلي ولامحها في العصر الحديث.

## سادساً - الاطلاع الخارجي:

- ارجع إلى كتاب «شرح المعلقات العشر» للمخطيب التبريزي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، واقرأ شرح الآيات (٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩) صفحة ٢٣٢، ٢٣٥ ثم حدد ما يلي:
- ١ - ملامح البيئة في العصر الجاهلي
  - ٢ - أبرز خمسة ألقاب تعبر عن واقع البيئة في العصر الجاهلي
  - ٣ - صورة فنية تكشف عن ملامح من ملامح البيئة في العصر الجاهلي.

\*\*\*

● للشاعرة جنت القريني

وعاد الفجر

عاد البحر

عاد الطير

إلا طير هذا القلب

قالوا: عاد

قلت: عسى

ورحلت أسائل الأسواق

أبحث في وجوه العائدين

وأرقب التلقا والصدى والصحف

وقالوا: عاد. قلت: كفى

فباب الحديقة موصد

وبيتي مطلقاً الأثران

وقلبي موحش الأركان

وحولي أصدقه الشوق

فتجان من ألهم،

وذيوان من ألهم

واليوم من الذكرى

وتربي هاتفت آخر من

أطالعه بحث دون أن ينس

● أعمال الشاعر في الكويت على مدار حياته ١٩٧٨

الطبعة الأولى - الكويت

بأبي وبنين

وطلل كنت أرتبه متى يعدو

متي يعدو كما أحبت

تعاتبي شقاوته: أبي قد عاد

لبدخل في شباك العمت

بفقر حول الأسي: أبي قد عاد

\* \* \*

## التشويم

### أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - ما شعورك وأنت تقرأ هذه القصيدة؟
- ٢ - على لسان من تحدثت الشاعرة؟
- ٣ - ما المشاعر والإحساسات التي دفعت الشاعرة لإثارة هذه القصيدة؟
- ٤ - وما علاقة المشاعر والإحساسات التي عبرت عنها الشاعرة بالظروف الاجتماعية التي ترسم القصيدة خطوطها؟
- ٥ - في القصيدة ملامح من بيئة طبيعية، وأخرى اجتماعية، وضح ذلك.
- ٦ - تعكس القصيدة صفة رئيسة من سمات بيئة الطفولة، فما هذه الصفة؟
- ٧ - احكم على كل عبارة مما يأتي بكلمة «أوافق» أو «لا أوافق».
- هذه القصيدة انعكاس صادق للبيئة الكويتية: ( )
- البيئة النفسية في هذه القصيدة مرآة تعكس ظروف البيئة الاجتماعية. ( )
- انتظار المبرر لغائب عزيز دليل حب ووفاء لهذا الغائب. ( )
- إحساس الانتظار لم يتجدد إلا في نهاية القصيدة. ( )
- ٨ - ما وسائل البحث عن الغائب؟ وما علاقتها بالبيئة الثقافية في الكويت؟
- ٩ - شاركت عناصر من البيئة الطبيعية في الانتظار. وضح ذلك.
- ١٠ - من أصدقاء الشوق برأي الشاعرة؟
- ١١ - لماذا اختارت الشاعرة الطفل في نهاية قصيدتها؟

### ثانياً - الثروة اللغوية:

- ١ - هات مرادف كل كلمة من الكلمات الآتية ثم صعد في جملة مفيدة من إنشائك تعبر فيها عن البيئة الاجتماعية في الكويت.



- موصد:

- الشوق:

- حق:

- شقاوة:

٢ - عات مفرد كل من الكلمات التالية:

الاشواق:

الأركان:

وجوه:

مبال:

٣ - قع جمع كل كلمة مما يأتي في جملة من إشتاك:

الطفل:

المذبح:

الحديقة:

ديوان:

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

١ - كيف تحث عن معنى كلمة «العالمين» في المعجم الوسيط، وعن معنى كلمة «أطالعة» في

الثافوس المحيط؟

٢ - قع كلمة «أهدقاء» في جملتين بحيث تكون مجرورة بالفتحة في الجملة الأولى ومجرورة

بالكسرة في الجملة الثانية.

٣ - أبي تد عاد

- أبي (مفرد)

- أبي (مثنى)

- أحي (جمع)

- أحيي قد نجح.

- أحي (مفرد)

- أحي (مثنى)

- أحي (جمع)

خاطب فيما سبق المفرد والمثنى المذكر وجمع المذكر ، وغير ما يلزم.

٤ - بين الموقع الإعرابي للكلمات التي تحتها خط فيما يأتي

- وقلبي موحش الأركان.

- وحولي أصدقاء الشوق.

- واليوم من الذكرى.

٥ - (أبحث في وجوه العائدين).

اجعل كلمة «العائدين» مبتدأ في جملة من إنشائك.

٦ - أ - أدخل حروفاً ناسخاً على كل جملة من الجمل الآتية وغير ما يلزم:

- قربي هاتف أحرش.

- بابا الحديقة مرصداً.

- العائدون من الأسر فرحون.

- أحوك عائلاً إن شاء الله.

- الفتيات اللاتي قضين في سبيل الله والوطن شهيدات.

ب - فيما يأتي حمل عليها أحرف ناسخة استخرجها ثم بين معنى كل منها:

- إن الأدب انعكاس للبيئات وظروف المجتمعات.

- علمت أن الأدب انعكاس للبيئات وظروف المجتمعات.

- كأن الشاعرة تعبر عن الأمل بعودة الأسرى.

- لعل الأسرى يعودون إلى أهلهم وقريهم.

- ليت شابتنا يُقبلون على قراءة الأدب شعرة وتيرة.
- عبرت الشاعرة عن حال ذوي أسوانا لكنها لم تأس من رحمة الله.
- ج - أدخل «ما» على الحرف الناصب فيما يأتي ثم أعد كتابة الجمل صحيحة مع الضبط اللازم:
- إن الأميرين صديقان.
- لعل الساعين لفتك قيد الأسرى ناجحون.
- طشت أن إبراهيم أمير.
- ٧ - غلّ غدم رسم «الف» بعد الواو في «يعدو» ورسّنها بعد «عادوا».
- ٨ - هات نظائره في الرسم الكتابي لكل كلمة مما يأتي:

مُطفأ:

أصدقاء:

الذكرى:

أسائل:

## رابعاً - التذوق الفني:

- ١ - ما القيمة الفنية لما يأتي:
- أ - تكرار الفعل «عاد» في النص.
- ب - استخدام كلمة «عسى» في سياقها من النص.
- ج - استخدام كلمات القلب، الشرق، أين في سياقها.
- ٢ - هات ثلاث كلمات شاركت في رسم البيئة الطبيعية في القصيدة، وثلاث كلمات رسمت البيئة الثقافية، وثلاث كلمات رسمت البيئة الفنية في النص.
- ٣ - وضح الجمال فيما يأتي، وبين أثره في التعبير عن ظروف المجتمع الكويتي:
- ورحت أسائل الأشواق.
- عاد الطير إلا طير هذا القلب.

- وقلبي موحش الأرقان.

- وحوالي أصدقاء الشوق.

٤ - طبع علامة (٧) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- تصاعدت الحركة النسي في القصيدة حتى بلغت ذروتها في النهاية. ( )

- عناصر السائر في القصيدة: فكرة عميقة، لفظ موج، وصورة مشرقة، وعاطفة متوقفة. ( )

- أبرز إحساس في القصيدة أسى وحزن والم. ( )

- تبدو الشاعرة في هذه القصيدة متفائلة بعودة الأبرى. ( )

- تصور الشاعرة إحساسها الخاص بانتظار أسيرها. ( )

٥ - «لبدخل في ثباك الصمت»:

تشية الصمت بالقبالك يوحي بـ

- شلة المراوة والألم.

- الهدوء والعطاشية.

- قسوة الصمت.

- الأول والثالث.

## خامساً - التعبير:

اكتب في واحد مما يأتي بما لا يزيد على اثني عشر سطراً:

١ - الحالة النفسية التي تعيشها أمهات الأسرى المعكاش طبيعي للظروف الاجتماعية التي تحيط بهن.

٢ - البيئة الطبيعية من بحر ورميل وطيور... تشارك الإنسان شوقه إلى أبناء الوطن.



## سادساً - الاطلاع الخارجي:

ارجع إلى كتاب «الكويت، تاريخ، أحداث، تحرير، وثائق، أشعار» تأليف: محمد فجيل العيسى الطبعة الأولى واقرأ قصيدة الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح «من قتل الكويت» صفحة ٤٦٠، ٤٦١ ثم حدد ما يلي:

١ - الظروف التي مرّ بها المجتمع الكويتي وهنأت الشاعرة لإنشاد هذه القصيدة.

٢ - ملامح البيئة الكويتية طبعياً واجتماعياً.

٣ - أحاسيس الشاعرة وعلاقتها بالظروف التي ألّفت بالكويت.

\*\*\*



## المجال الرابع

القراءة لقضاء وقت الفراغ

- هجرة الأسماك.
- يا أصدقائي.





## (١٠) هجرة الأسماك\*

الهجرة ظاهرة غريبة تشاهد في المملكة الحيوانية على وجه العموم، وهي تروى بوضوح في الأسماك، وكذلك في الطيور، وتهاجر الأسماك لغرض التناسل، فتمتد ما يهاجر من النهر إلى المحيط ليبحث عن مكان ينض فيه، والمثل المعروف لهذا النوع من المهاجرة هو تعابن السمكة فمن المشاهدات العديدة، وجد أنه تعابن السمكة لا تنكث أصلاً في الأنهار التي تعيش فيها كبقية الأسماك النهرية، إلا أنه بالرغم من ذلك توجد منها كميات كبيرة لا تقل في سنة عن أخرى، وكذلك يوجد منها أفران كبيرة وأخرى صغيرة، ونوهت في نفس الوقت أن التعابن الصغيرة تصعد من المحيط إلى النهر، أما الكبيرة فترحل من النهر إلى المحيط.

وعلى ذلك اتجه الرأي إلى أن التعابن ترحل من النهر إلى المحيط للتناسل، وفعلاً أثبتت المشاهدات أنه لا يتم نمو التعابن - ويكون ذلك في سن الخامسة أو السادسة - حتى تحين وقت الخريف، وتترك النهر في جماعات هائلة متجهة إلى مصبة، فإذا أمسى الليل، وكان البحر هائجاً، تنزل إليه وتعلم بتشاط عجيب، وينتهي بذلك حلتها القوية، فتعبر من بورغمار جبل طارق إلى المحيط الأطلنطي - وتعبه إلى جزائر البرمودا شمالي بحر السرجاس والتي تبعد عن شواطئ الولايات المتحدة الأمريكية بحوالي ألف كيلو متر.

وقد اصطيدت حيوانات مختلفة في مناطق متعددة أثناء هذه الرحلة الطويلة، فوجد أن العدد التناسلية تكوّن أقرب إلى البلوغ والوضع قلما قوت الحيوانات من بحر السرجاس مما يدل على نموها طول فترة السباحة.

تقطع إذن التعابن آلاف الكيلو مترات لكي تصل إلى جزائر البرمودا بسرعة ٢٠ - ٣٠ - كيلو متراً في اليوم، فإذا ما انتهت إلى مكانها المقصود ليبيض الأنثى كمية كبيرة من البيض تبلغ المليون، وقد تزيد على ذلك، ثم تفرغ الذكور الحيوانات المنوية في الماء وبهذه الطريقة يتم إخصاب البيض.

\* بقلم دكتور محمد محمود من مجلة الرسالة، ١٠ العدد ١٣٨، صفحة ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣

وحيث ينقش البيض وتخرج منه اليرقات، تبدأ سياحتها راجعة في نفس الطريق الذي سلكه أبواها من قبل، وتتغذى في طريقها بالحيوانات المائية الدقيقة.

أما مصير الأبيي بعد وضع البيض وتلقيحه فأمراً مجهول تماماً إلا أن بعض العلماء يرجح موتها كما هي العادة عند بعض الحيوانات.

وعندما تعبر اليرقات المحيط إلى النهر تصل إليه في أوائل الشتاء ويعيش جزء منها بقرب مصبها، وهذه تكون في غالب الأحيان ذكور المستقبل، والتي تعيش في أعالي النهر تكوّن الأنثى، وتستغرق الشعايب في رحلتها هذه حوالي عامين.

وهناك نوع من الأسماك يهاجر من البحر إلى النهر مثل السمك الأوربي المعروف باسم «حوت سليمان» فهو يهاجر في جماعات كثيرة العدد فيزل البحر الذي يعيش فيه في أواخر الخريف وأوائل الشتاء ويتجه نحو النهر مغترماً ما يصادفه من الأسماك الأخرى، وله مقدرة غريبة على السباحة في النهر ضد التيار، كما أن لديه القدرة على القفز متخطياً بذلك أي التحدي يصادفه في مجرى الماء، وقد وصلت إحدى قطراته إلى ارتفاع ثلاثة أمتار فوق الماء.

وفي الأنهار التي بها سدود تعترض طريقها، والتي يتعدى عليه أن يقفز من أسفلها إلى أعلاها، فكثر كثير من العلماء في إنشاء بناء مائل على هيئة السلم بجانب السد ينحدر عليه الماء من أعلى السد إلى أسفل، وبذلك يتاح لحوت سليمان أن يتابع مسيره بدون أدنى صعوبة فإذا ما وصل إلى مصب النهر يصوم عن غذائه ويحيد تشيئ الغدد التناسلية في النضج والتفج.

ولقد شوهد أن الحيوان يختار في رحلته هذه الأنهر السريعة الجريان المتدفقة المياه، ولذلك فهو يفضل دائماً أن يرحل إلى الأنهر الأوروبية في أوائل الشتاء حيث تهطل الأمطار بشدة وتزداد سرعة المياه في الأنهار لدرجة كبيرة.

وتبين أن الحكمة في هذا الاختيار هي أن ماء الأنهر السريعة الجريان يحتوي على كمية كبيرة من غاز الأكسجين المذاب، فإذا ما احتوى اللتر من ماء المحيط على 6 م و 3 م من الأكسجين المذاب نجد أنه دائماً يتجه إلى الأنهار التي يحتوي اللتر من مائها على 8 م و 3 م أو أكثر من غاز الأكسجين، كما أنه في أثناء صعوده النهر يتخبر دائماً الأفرع الغنية بالأكسجين إذ إنه شديد الحساسية لهذا الغاز.

فلذا ما وصل إلى منبع النهر تكون الغدة التاسعة قد تم تضخمها فيبيض الأثنى عدها عظيماً من البيض ثم يلفح الذكر البيض ويلد بتم إخصابه، وبعد ثلاثة أشهر يقفش البيض برقات تنمو وتنمو كل واحدة منها إلى سمكة صغيرة تعيش في مكان أبويها مدة تقرب من الستين ثم تهاجر من مكانها من النهر إلى المحيط حيث كان مقر أبويها من قبل وهي تسلك في ذلك نفس الطريق الذي سلكه الأبوان في رحلتهما الأولى.

تلك كلمة موجزة عن رحلة بعض أنواع السمك، يشاء الإنسان بعدها ما الحكمة أو ما الدافع الذي يحث هذه الحيوانات أن تكون موطنها وتهاجر في رحلة شاقة معرضة لأشد الأخطار وكان الأحرى بها أن تبقى حيث نشأت فتتأمل وتكثُر في أماكن؟

لم يعثر العلم بعد على تفسيرات شافية لهذه التقلبات العجيبة، وكل فرض قبل في هذا الباب هو من قبيل التخمين ليس إلا، فلا زال الإنسان يعترف بجهله أمام هذه الظاهرة الغريبة. إلا أن العلم قد أثبت بصفة لا تحتمل الشك أن هذه الهجرة صفة وراثية يكتسبها الأبناء عن الآباء، يدل على ذلك أنه عند قيام شعبين السمك الأمريكية الثابتة المنمو يساحنهما من الأنهار إلى المحيط فإن يوقاتها لا ترجع إلا إلى الأنهار الأمريكية التي تربي فيها أبواها فلا يوجد شعبان السمك الأمريكي في أنهار أوروبا ولا في أنهار أفريقيا، وكذلك الحال مع الشعبان الأوروبي والأفريقي، كل يسلك سبيلاً مرسومًا لا يحيد عنه قيد أنملة، هو السيل الذي سلكه أبواه من قبل.

\*\*\*



## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - أكمل الآتي بما هو مناسب:  
 - الطريف الذي أعجبني في الموضوع هو .....  
 - الأمر غير الواضح في الموضوع هو .....  
 - مثل هذا الموضوع صالح لقضاء وقت الفراغ .....  
 ٢ - ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة مما يأتي:  
 • هجرة الأسماك:

- تكون من النهر إلى البحر. ( )
- تكون من البحر إلى النهر. ( )
- تعتمد على نوع السمك المهاجر. ( )

٣ - هات ما يدل على ما يأتي:

أ - (ساعد الإنسان على هجرة بعض الأسماك)

ب - (هجرة الأسماك عادة وراثية)

٤ - في الموضوع ما يدل على عظمة خلق الله وحسن تدبيره. وضح ذلك.

٥ - علل ما يأتي:

- هجرة الأسماك.

- اختيار بعض الأسماك لمياه الأنهار السريعة.

## ثانياً - الثروة اللغوية:

١ - استخدم الكلمات التالية في جمل من إنشائك توضح معانيها.

صحين - مخطئين - إحصاء.



٢ - بين المقصود من التعبير التالي:

- كل يسلك سبلاً مرسومًا لا يحيد عنه قيد أنملة.

٣ - بين الفرق في المعنى بين:

(البلوغ) و(النضج)

٤ - «وفي الأنهار التي بها سدودٌ تعرضُ طريقه، والتي يتعدوُّ عليه أن يقفزَ من أسفلها إلى

أغصانها...» ضع كلمات مناسبة بدلاً من الكلمات التي وضع تحتها خطٌ محافظاً على معنى

الجملة.

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

١ - استخدم الأفعال المضارعة التي تحتها خطٌ في الأمر والمخففة للغير:

- تهاجر من مكان إلى مكان.

- تسع بحثاً عن الغناء المداقة.

- ستعود إلى مكانك.

٢ - اضبط فعل الأمر فيما يأتي:

- اطلب العلم ولو في الصين.

٣ - اطلب إلى زميلك أن يهتم بأداء واجباته المدرسية.

٤ - اضبط ما تحته خطٌ فيما يأتي وبين السبب: «الهجرة ظاهرة غريبة نشاهد في المملكة الحيوانية

على وجه العموم»

٥ - اترك كلمة موجزة عن رحلة بعض أنواع السمك، يتساءل الإنسان بعدها ما الحكمة أو ما

الدافع الذي يحثه هذه الحيوانات أن تترك موطنها وتهاجر في رحلة شاقة.

أ - بين سبب رفع الكلمات التالية في مواضعها فيما سبق:  
كلمة: موجزة، الإنسان، الحكمة.

ب - بم تعلل نصب كل من الفعلين: تتركه، تهاجر.

ج - اوجدوا أستاذ الفعل السابق إلى واو الجماعة مرة وتيون التثنية مرة أخرى لي جمعتين من  
إشائك.

٦ - ضع نقطتي انتهاء المربوطة على الكلمات التي تنتهي بها في الفقرة التالية:

(ولقد شوهة أن الحيوان يختار في رحلته هذه الأنهر السريعة الجريان السندفة المياه، ولذلك  
فهو يدخل إلى الأنهر الأرويه حيث تغط الأمطار بده وعرجه كبيره).

٧ - يضاعف                      متماثل                      الشاذل

\_\_\_\_\_ يتفاهل

\_\_\_\_\_ يتضاعل

أكمل كما في المثال الأول

## رابعاً - التذوق الفني:

١ - وكان البحر هائجاً

كل يسلك سبيلاً مرسوماً لا يحيد عنه قيد أنملة.

- وضح مواطن الجمال في العبارتين السابقتين.

٢ - يدل أسلوب الموضوع إلى المباشرة بعيداً عن التصوير، فبم تعلل ذلك؟

٣ - أمسى الليل، وكان البحر هائجاً

عنى الإحساس بمضمون ما سبق مستخدماً تشبيهاً تشبيهاً من إشائك

## خامساً - التعبير:

المعرفة مصدر السعادة - في ضوء ما افدله من الموضوع اكتب حول هذا الرأي ثلاث فقرات  
من اربعة.

## سادساً - الاطلاع الخارجي:

ارجع إلى كتاب (قول على قول) للكاتب حسن سعيد الكرمني - الجزء الرابع (دار لبنان  
للطباعة والنشر) - صفحة ٣٨ - ٣٩ واقرأ ما جاء فيه، ثم حدد من الموضوع ما أعجبك وما لم  
يعجبك، موضحاً الأسباب.

\*\*\*

## (١١) يا أصدقائي \*

لا أعرف ماذا فعل أصدقائي أرسطو به حتى قال كلمته الشهيرة التي طالما أزعجتني كلما  
تذكرتها وهي: يا أصدقائي ، ليس هناك أصدقاء  
ولست من مؤيدي الشاعر الذي حانه بعض أصدقائه فانتقم من كل الأصدقاء بهذين البيتين  
من الشعر:

احذر عندوك مرة      واحذر حديقك ألف مرة  
فلربما انقلب الصديق      فكان أعرف بالمضرة

لأن الحياة لا تستقيم لو عاش الإنسان حياته بلا أصدقاء وبلا مشاركة يتوجس شراً من  
الآخرين.. ويخسر أصدقائه وهو أجده بحاجة إليهم أعرف بالمضرة  
ولأنني أيضاً من المؤمنين بأن الصداقة قيمة مهمة في الحياة تصبح بغيرها نوعاً من الجحيم.  
وكثيراً ما يسألني الشباب في رسائلهم إلى بريد الجمعية هل هناك حقاً صداقة؟ وهل هناك  
أصدقاء؟ فأجيبهم دائماً: نعم، هناك صداقة وهناك أصدقاء، لكن المهم هو أن تعرف كيف تختار  
أصدقاءك.. وكيف تستمتع بصداقتهم بلا حسابات نفسية لك أولهم، وهي موجودة في الحياة منذ  
الأزل، وستبقى إلى نهاية الكون. وأشهر أصدقاء الزمن القديم هم الخواريون الذين انفوا حول  
السيد المسيح ونقلوا إلى الدنيا من بعده تعاليمه.. وانتشروا في الكرة الأرضية يسرون بما جاء به  
بهم وصديقتهم. ومن أشهر أصدقاء الزمن القديم أيضاً صحابة الرسول - عليه الصلاة والسلام -  
الذين تصروه وأمرنا بدعوته وأصبحوا من بعده حجة في أمور الدين يستفتيهم الناس.. وتطلبه  
الأمصار من الخلفاء إرسال بعضهم إليهم ليعلمهم هم أمور دينهم وديارهم.  
وأشهر صديق في الإسلام هو أبو بكر الصديق، وقد لُصق بالصديق لأنه صدق حقيقته وآمن

\* من كتاب: أسرار الحكمة - إعداد: د. محمد عبد الحليم



بدعوته منذ فاتحه فيما تكلف به لأول مرة.

وعلى مر التاريخ دائماً كانت هناك صداقة وأصدقاء.. وقد لعبت الصداقة أدواراً مهمة في تاريخ البشرية، فلو لا صداقة أفلاطون لأساده سقراط لما وصل إلى العالم شيء من تفكير سقراط الذي لم يدون أفكاره ولم يكتب حرفاً وإنما دونهما أفلاطون في محاوراته فحفظها للتاريخ. وسبق دائماً هناك أصدقاء وهناك صداقة رغم خذلان بعض الأصدقاء لأصدقائهم... ورغم صيغة يوليوس قيصر الشهيرة وهو ينظر إلى صديقه بروتمس ويتعجب كيف انضم للمناكرين عليه وكيف طعنه بمخبره في ظهره عملاً آخرين، لذلك أساء بروتمس إلى نفسه بقدره بصديقه أكثر مما أساء إلى صديقه أو إلى قيمة الصداقة، واقترب اسمه في سجل التاريخ بالطرد أكثر مما اقترق بأي شيء آخر.

لكون المهم هو أن تعرف كيف تختار أصدائك. لأن صديقك هو مرآة نفسك غالباً وفي الحديث الشريف المراء على دين خليله فليظن أحدكم من يخالني (٢١) أي أنك غالباً سوف تكون مثل خليلك في قيمه وأهدافه ونظريته للحياة. فانظر أولاً من تحاللي وهل يحرر أصدائك وقيمتك أم لا قبل أن تسخره ثمرك صداقتك.. ولكن لا تشكو ذات يوم من العدم التوافقي بينك.. فليس من الجائز مثلاً أن يصادق المستقيم مستهتراً أو الجاد غاشياً والحنين منحرفاً.. لأن الصداقة في مثل هذه الحالة لن تصبح صداقة يطمئن بها جانبك. وتجد فيها السكينة والاطمئنان وإنما سوف تصبح غالباً صراعاً بين شخصيتين متناقضتين وأسلوبين متعارضين في الحياة.

لذلك ينذر أن تجد - مثلاً - إنساناً جاداً بين مجموعة من الأصدقاء الحسنيين أو قريباً بين بخلاء أو مثاليين بين ماديين.. وإنما سوف تجد في الغالب واحداً من الطرفين لأن الحرية تتوقف بالفرقة، ولأن الطيور على أشكالها تقع.

والعلاقات الإنسانية بصفة عامة هي علاقات أخيه وعطاء.. فلا تستمر صداقة تقوم على عطاء من

طرف لطرف بغير أن يكون الطرف الآخر قادراً على المعطاء لرفيقه. فالصدقة المثالية والناجحة هي طريق ذو اتجاهين ذاهب وعائد، وليست طريقاً ذا اتجاه واحد من المنيع إلى المصعب.. كعلاقة الأنهار بالسحاب التي تصب بها.

والإنسان يحتاج في حياته الخاصة إلى دائرة محدودة من الأصدقاء الحميمين.. ومن يسعد الحظ تعطيه الحياة أربعة أو خمسة أو ستة من الأصدقاء الأوفياء الذين نسيهم أصدقاء الزوج، الذي يستطيع أن يخلق أمامهم قناعه وأن يبرح لهم بهواجبه وأفكاره بلا حرج، والذين يشعرون بالأمان النفسي وهو في صحتهم لذلك قيل: إن حسن اختيار الرفيق أهم أحياناً من حسن اختيار الطريق.. فكل الطرق قد تؤدي إلى روما.. لكن ليس كل الأصدقاء قد يؤثرون لك الأمان والاطمئنان.. والصدقة كالزهور النادرة تحتاج إلى رعاية خاصة لكي تزهر ولكي يفوح عطرها ومن فنون هذه الرعاية ألا تكون مطالبك من أصدقاتك كثيرة لكي تنعم بصدقاتهم للأبد.. لأن الصديق الذي يرهق صديقه بمطالبه النفسية والمادية يحسره سريعاً ومن فنون الصداقة أيضاً ألا تكون أكثر استعداداً للتسامح معه، ولتجاوز عيوبه، وأكثر حرصاً على عدم معاناته على كل شيء وأي شيء. والشاعر الذي قال:

إذا كنت في كل الأمور معانياً صديقك لم تلق الذي لا تعانيه  
فحق نداماً فيما قال لأن الحياة صعبة.. والعلاقات متشابكة، وكل إنسان فيها عمروه ومعاناته وليس كل الأشخاص على استعداد لتحمل العبء النفسي للوم المستعرة والعتاب المستمرة. علينا أن نقبل من أصدقاتنا بعض ما لا نرغبه.. وأن نغفر لهم بعض إساءاتهم كيلا تنقطع حبال المودة نهائياً بنا وبينهم.. ولكي تتواصل الحياة..

فهل مارلت يا صديقي تسألني بعد كل ذلك: هل هناك صداقة.. وهل هناك أصدقاء؟

\*\*\*

## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - أ - ضح علامته (لا) أمام ما يتفق مع رأيك مما جاء في الموضوع السابق:  
 - قال أرسطو جملة المشهورة عن الأصدقاء بعد أن تخلص عنه جميع أصحابه.  
 - على الإنسان أن يفترض حسن الظن بالناس جميعاً.  
 - الصداقة مهمة في حياة الإنسان.  
 ب - ما الموضوعات التي تنيل إلى قراءتها في وقت فراغك؟
- ٢ - (الصداقة الحققة هي أن تكون مخلصاً مُضحياً)  
 هات من الموضوع ما يدل على ذلك.
- ٣ - (البرء يُعرف بأقربائه) وضح ما تعني هذه العبارة من معانٍ.
- ٤ - علق ما يأتي:  
 - أشهر صديق في الإسلام أبو بكر الصديق.  
 - أشهر حائل للصداقة يروتوس.
- ٥ - (احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة)  
 هل تؤيد الشاعر فيما قاله؟ ولماذا؟
- ٦ - لا تستمر صداقة تقوم على عطاء من طرف لطرف بغير أن يكون الطرف الآخر قادراً على العطاء لصديقه.  
 هل توافق الكاتب فيما ذهب إليه؟ لماذا؟
- ٧ - قدم الكاتب عدة نصائح في اختيار الصديق والمحافظة على الصداقة، وضحها.
- ٨ - «إن حسن اختيار الرفيق أهم أحياناً من حسن اختيار الطريق».  
 وضح رأيك في هذه العبارة السابقة مستدلاً.



## ثانياً - الثروة اللغوية:

١ - ابحث في مُعجمك عن معنى كلمة (نوحس) وسجل ذلك في الفراغ التالي:

٢ - هات مقود كل من الكلمات التالية ثم ضع في جملة من إنشائك:

الأمصار، الحواريون، الصحابة، مأمرون.

٣ - هات معنى الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

- لا يصادق المستقيم مستهتراً والحاف عاثراً والمتدين منحرفاً.

٤ - هات ضد كل كلمة مما يأتي في جملة من إنشائك:

يندر، جاداً، يروح، الأمان.

## ثالثاً - السلامة اللغوية:

١ - أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

أ - اطلب من الصديق أن يسعى إلى مساعدة صديقه ويحضر عليه إذا وقع في شدة وأن يني صداقته على المودة.

ب - قال الشاعر: احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة.

ج - انظر أولاً من تحالّل.

٢ - اضبط ما تحته خط فيما يلي وبين السبب:

«ليس هناك أحذقاء، لا تستقيم الحياة بلا أحذقاء».

٣ - «فهل مازلت يا صديقي نسألك بعد كل ذلك؟».

حاطب بالعبارة السابقة المشي ثم جمع المذكر وغير ما يلزم.



٤ - قُلِّلْ كتابة الهمزة في الكلمات الآتية

(مؤيدي) (يسألني) (خسائر)

٥ - هاتِ مصادر الكلمات الآتية والخطِّ كتابة الهمزة في كلٍّ منها:

أعطى ، أطمأن ، أزعج ، استخدم ، انعدم

### رابعاً - التذوق الفني:

١ - اختر أحسن عبارة في الموضوع وضح أعمى الصداقة وبين نوعها.

٢ - بين العلاقة الفنية بين كلٍّ من الكلمات الآتية:

- (المستقيم - المسنن)

- (الكبة - الاطمئنان)

٣ - ما رأيك في أسلوب الكاتب من حيث عرقى الفكر؟

٤ - بين نوع كل صورة فيما يأتي، وأثرها في المعنى:

أ - «يستطيع أن يخلع أمانهم قناعه».

ب - «الحياة صعبة، والعلاقات شائكة».

ج - «كبابا تنقطع جبال المودة».

د - «إن الطيور على أشكالها تقع».

### خامساً - التعبير:

- قيل لسقراط: كيف تحكم على الإنسان؟ أجاب: أمالكم كتاباً قرأت؟ وماذا تقرأ؟

اكتب ثلاث فقرات مترابطة عن دور الكتاب في تنقيف الإنسان وعن نوع الكتب التي تفضلُ

قراءتها.

## سادساً - الاطلاع الخارجي:

- ١ - لا بد من أنك شاهدت على شاشة التلفاز برامج ومشاهد متنوعة،  
- تحدث عن بعض البرامج التي تعجبك وتبين قوائدها.  
- اذكر البرامج التي تتجنب مشاهدتها.  
- أي الأوقات تخصصها لهذه التسلية أو المشاهدات؟
- ٢ - ديوان الإمام الشافعي فيه الكثير من الأشعار التي تزينت بالحكمة والنصيحة.  
اقرأ في الديوان قصائد تتعلق بالصدقة، ثم سجلها في كراستك.



## المجال الخامس

الأدب يوسّع النظرة إلى الحياة

- الطائرُ الحائر (شعر) محمد

أحمد المشاري

- الحياة والناس (شعر) المشنبي

- ابنة الإسلام (شعر) عليّة الجعّار





## (١٢) الطائر الحائر\*

للشاعر محمد أحمد المشاري\*

- ١ - طائرٌ أبصرته في غرفتي
  - ٢ - ضارباً حباتها في لهفة
  - ٣ - ضارةً ينهار في الأرض وقد
  - ٤ - ثم حيناً يعتلي مستطعاً
  - ٥ - فتقدمت إليه مسرعاً
  - ٦ - فاتحاً نافذنيها رافعاً
  - ٧ - غير أن الطائر الحائر لم
  - ٨ - عينا حاولت أدنيه لها
  - ٩ - أولاً ببصرها ١٢ لكنه
  - ١٠ - صاعداً أو حابطاً حتى إذا
  - ١١ - رحت أدور حذراً قاصطدئة
  - ١٢ - أوليس البعض في هدي الدنا
  - ١٣ - حابطاً لي ظلمة من ضجعه
  - ١٤ - وقربت منه تحقيق العنى
- حائراً في سقفها يعني الغراز  
وانهيار من جدار الجفاز  
زاده اليأس دمولاً وانكسار  
عنه ينقذ من هذا الإنار  
بالذي يُشجيه من هذا العثار  
للهماء الطلوق والتور الثثار  
يدرك الفتحة من فرط انهيار  
كلما كماؤبحافيهما استدار  
فدعدا في سجن وعمم والتدعار  
مربي الوقت وطال الانتظار  
ثم القيت به منها قطار  
مثل هذا الطير تيهاً في المسار  
واللي جالبه بيلو النهار  
وهو يسعى جاهداً نحو النصار

\* ولد عام ١٩٣٦ في مدينة الكويت، تولى تحرير الدولة الكويتية في أثناء هجره في رابعة الأول من تشرين الثاني عام ٢٠٠٠م.

## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - اشتملت القصيدة على وحدات فكرية غير عنها بأسلوبك موضحاً آياتها.
- ٢ - ضح علامة (✓) أمام ما تراه صحيحاً مما يأتي:
  - أ - تُمثل هذه القصيدة:
    - تجربة ذاتية عاشها الشاعر بوجدانه.
    - تجربة ذاتية عاشها الشاعر بفكره.
    - نظرة إنسانية من خلال تجربة ذاتية.
    - تجربة ذاتية إنسانية مستوحاة من الواقع.
  - ب - الغاية التي يرمي إليها الشاعر من قصيدته أن:
    - يستلهم بنو البشر الحكمة من ديبا الطير والحيوان.
    - يبحث بنو البشر على مساعدة المخلوقات الضعيفة.
    - يؤكد أن سيطرة العواطف والغرائز وإلقاء العقل مهلكة.
    - يُعمّق إحساسنا بما في الحياة من شدائد وصعاب.
- ٣ - اختلفت العاطفة في الأبيات. وضح ذلك من خلال مواقف كل من الطائر والشاعر.
- ٤ - وضح المدلول الفكري لكل مما يأتي:
  - المأزق الذي وقع فيه الطائر.
  - عجز الطائر عن الخلاص رغم مساعدة الشاعر له.
  - موقف الشاعر من الطائر.
- ٥ - هل ترى في من حولك أمثلة لهذا الطائر من ديبا البشر؟ وضح.
- ٦ - وزن الشاعر في نهاية القصيدة بين موقف الطائر وبعض البشر. ولكن هناك فرقاً أساسياً بين تصرفات الطيور وتصرفات البشر. فما هي؟

٧ - أتري الشاعر قد وُفّق حين ذكر العبرة من الموقف الذي عايشه ؟ أم كنت تفصل أن يترك لك استخلاص هذه العبرة لا عليل رأيك.

## ثانياً - الثروة اللغوية :

لغة الشاعر في هذه القصيدة واضحة سهلة، ومن خلال السياق تستطيع التعرف إلى معاني مفرداتها.

١ - بين الفرق بين ينفذ - ينفذ.

- ( مستعملاً بالمعجم المشهور ) اذكر موضعاً لكل منهما في القرآن الكريم.

٢ - استخدم المفردات التالية في جملة تبرز معناها :

مستظلاً - العثار - تيهاً

## ثالثاً - السلامة اللغوية :

طائرٌ أبصرته في غرفتني	حائراً في سقفها يعني انفراد
صاوباً حيطاتها في لهقة	والبحار من جدارٍ لحداد
نارة بنهار في الأرض وقد	زاده اليأس ذهولاً وانكسار
ثم حباً يعتلي مستظلاً	عله ينفذ من هذا الإسار

١ - بين ميب نصيب ما تحته خط.

ب - يعتلي - مستظلاً - بنهار.

إن كل كلمة فيما سبق ثم بين أصلها المعجمي.

٢ - عله «ينفذ» من هذا الإسار.

لكنه «قد غدا» في سجن وهم.

غير أن الطائر «لم يترك».

أعرب ما تحته خط فيما سبق ثم بين موقع الجمل التي بين التومين من الإعراب.



٣ - كلما كاد يحاذيها استدار.

أو ليس البعض في عتدي الدُّما مثل هذا الطير؟

حين الناسخ ثم اسمه وخبره فيما سبق.

٤ - زاد، يعثلي، يدرك، أدنو.

استخدم الأمر من كل فعل مما سبق في جملة من إنشائك ثم بين علامة بيانه.

٥ - عثاً حاول الرجل أن يدلي الطائر من النافذة ليخبره عن أسره، ثم كلمة الرجل ثم اجمعها

وأعد كتابة الجملة فيما يلي بعد التنية والجمع.

٦ - هو يسمى جاهلاً في ظلمة من صنعه.

اجعل الحديث عن غير الواحد في العبارة السابقة.

٧ - انبهار - الذي - الطير.

استخدم كل كلمة مما سبق مجرورة بلام الجر في جملة من إنشائك.

٨ - أبصرته - الإمارة - انبهار - استدار.

أ - يتم تعلل كتابة الكلمتين الأولى والثانية بهجرة قطع؟

ب - ويتم تعلل كتابة الكلمتين الثالثة والرابعة بهجرة وصل؟

ج - مثل بكلمات معاكلة لكل مما سبق.

## رابعاً - التذوق الفني:

١ - حدد ما تراء من أثر للعاطفة على الفاظ الشاعر في الأبيات الأربعة الأولى.

٢ - ما الذي تعكسه هذه التعبيرات من عاطفة الشاعر؟

تقدمت إليه مسرعاً،



- أولا يبصرها؟

- أو ليس البعض في هذا الدنيا؟

٣- بين ما تراه من خيالك في كل مما يلي:

أولا يبصرها؟ لكثرة

أو ليس البعض في هذا الدنيا

خائفاً في ظلمة من شيعته

قد عمدا في حجب وهم وانذار

مثل هذا الطير نهاراً في المزار؟

والذي جانيه يبدو النهار؟

٤- من المحطات البدعية المقابلة والمطابقة، مثل لكل منهما موضحاً قيمة استخدام الشاعر لها.

### خامساً - التعبير:

قابلت شخصاً اتقأ وراء فئة ضالة ومضلة، فرفقت له ناصحاً متيقناً. وجه إليه رسالة في هذا المعنى.

### سادساً - الاطلاع الخارجي:

ارجع إلى ديوان المتنبي واختر إحدى قصائده في الحكمة ثم بين ما فيها من توجيه يوسع نظرة الإنسان إلى الحياة وأحداث الدهر.

\*\*\*

❖ للنبي

- ١ - ضحيت الناس قبلنا ذا الرمانا
  - ٢ - وتولوا بقضة كلهم مد
  - ٣ - رثما تحسب الضمير لبال
  - ٤ - وكأنا لم يدري لنا لربك
  - ٥ - كلما أنبت الزمان قشاة
  - ٦ - وفرد الشمس أصغر من أن
  - ٧ - غير أن الفنى يلاقى العتايا
  - ٨ - ولو أن الحياة تجس لحى
  - ٩ - وإذا لم يكن من الموت ثمة
  - ١٠ - كل ما لم يكن من الصعب في الأتة
- وعتاقهم من ضلابة ما عانا  
 به وإن سرّ نعتهم أحيانا  
 به ولكن تكدر الإحسانا  
 فمصر حتى أعانة من أعانا  
 رثت العرة في القبة بشا  
 تشعادي فيه وأن تشفاني  
 قالحاب ولا يلاقى الهوالا  
 نعددا أضلنا الشجعانا  
 فمن العجز أن تكون جبالا  
 ليس سهل فيها إذا هو كانا

حين تكون مع شاعر مثل المتنبي حكيم عصره وأديبه زمانه، فلما نعيش مع حياة حافلة امتلأت في السكان والزمان، في عصر ما اجت فيه حركة الحياة وازدهرت واصطاحت علماً وسياسة، فعرك الحياة وعرقها مزاجاً من النعيم والبؤس ومن اللذة والألم، وعاشها علموها شجاعاً عريز النفس، وصاغ حكماً اصطفت بحجراته وخبرات غيره ممن سبقوه.

## أولاً - الفهم والاستيعاب:

١ - اقرأ الآيات قراءة متأنية ثم حدد منها ما يلي:

أ - الفكرة التي تشمل الآيات الخمسة الأولى.

ب - الفكرة التي تعبّر عنها الآيات الخمسة الأخيرة.

ج - رأي الشاعر في الزمان من خلال الآيات الثلاثة الأولى.

د - رأي الشاعر في بعض الناس من خلال البيت الرابع والخامس.

٢ - سجل أمام كل قيمة إنسانية البيت الذي يدل عليها فيما يلي:

- التسامح

- عمرة النفس

- الشجاعة

- الاستهانة بالشدائد

٣ - الحكمة فكرة تعلق في أفاق إنسانية، أحسن صياغتها: حدد ما تراه حكماً في الآيات التي قرأتها.

٤ - ضع علامة (✓) أمام الكلمة الصحيحة لكل عبارة مما يلي:

أ- يشير البيت الأول إلى:

- رضا السابقين عن أزماتهم.

- سُخط السابقين على أزماتهم.

- ثبات طبيعة الزمان منذ الأزل.

- اختلاف طبائع الأزمان وتغيرها.

ب - يؤكد البيت الثاني أن:

- كثير مما ينعم الزمان بخيره.

- قليلاً من الأيام ما يسر.

- قليلاً من الشر من أسعده الزمن.

- أكثر الناس قد سقط، ورضي أقلهم.

ج - يفهم من البيت الرابع أن:

- الزمان يتغلب على إرادة الإنسان.

- الإنسان نفسه يزيد من ويلات الزمن.

- الإنسان يعين أخاه في الشدائد.

- الإنسان يرفض منذ الأزل الخضوع لرب الزمن.

٥ - وازن بين فكرة البيت الثالث والبيت التالي من حيث الاتفاق والاختلاف:

ومن عادة الأيام أن صروفها (إذا ساء منها جانبٌ سرَّ جانبٌ

## ثانياً - الشروء اللغوية:

١ - ارجع إلى أحد المعاجم اللغوية ومثل معنى كل كلمة مما يلي:

- عتاهم:

- نقاني:



- رعب الدهر:

٢ - استخدم جمع كل كلمة مما يلي في جملة من إبداعك:

- منان:

- الصيغ:

- غصنة:

٣ - ذات مفرد كل كلمة مما يلي في جملة من عندك:

- المنايا:

- كالحات:

٤ - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ - كلمة (تكبر) معناها:

تخونه

تقدم

تعتز

تسر

ب - كلمة (الهران) ضدّها:

العزة

البسر

الصعوبة

الذل

ج - ليس من معاني كلمة (الفناء):

العفا

الرمح

معجى الماء

الفاقة

٥ - اهلكتنا وبب التمر - لا وب في صدق النبا  
بين معنى كلمة «وب» في كل من الجملتين السابقتين.

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

- ١ - في البيت التالي أفعال تعيَّنهما واذكر فاعل كل فعل منها:  
صحت التأمي قبلنا ذا الزمانا      وعشاهم من شأنه ما عنانا
- ٢ - تكذّر - يرضي - تتعادي  
وردت الأفعال السابقة في الأبيات، حدّد علامة إعراب كل منها في موقعها مع ذكر السبب.
- ٣ - عيّن الأسلوب النحوي في البيت التالي ثم اذكر اجزائه:  
كلما أتيت الزمان قصاة      ركب السر في القنا سنانا
- ٤ - غير أن الفتى يلاقي المنايا كالحبات.  
ش كلمة «الفتى» ثم اجمعها وغير ما يلزم في الحالتين.
- ٥ - بين علامة بناء كل فعل مما يلي مع ذكر السبب:  
- صحب الناس الزمان.  
- عشاهم من أمره ما عنانا.  
- ولو أن الحياة تبقى لحي      تعلّونا أضلنا الشجعانا
- ٦ - حدّد كلّ اسم منصوب فيما يأتي، واذكر سبب نصبه وعلامة النصب.  
- غير أن الفتى يلاقي المنايا      قال الحيات ولا يلاقي الهوانا
- ٧ - تتعادي - تبقى - المنايا.  
أ - ما سبب رسم الألف بصورتها في كل كلمة مما سبق؟  
ب - هات نظائراً لكل كلمة مما سبق.

٨ - ما معنى كل كلمة مما يلي:

أضلنا - اظلمنا.

٩ - هاتِ جمع كل كلمة مما يلي:

شان - كأس - رأس

## رابعاً - التذوق الفني:

١ - ضع علامة ( / ) أمام الإحساس الذي ساد الآيات الخمسة الأولى:

- الرضا والقناعة.

- السخط والحرم.

- الحزن والأسى.

- الحب والود.

٢ - تبرز الآيات الخمسة الأخيرة روح:

- الإقدام والقوة.

- التأني والصبر.

- الطموح والأمل.

- العزة والسيادة.

٣ - وإذا لم يكن من الموت يسأ

اعتماد الشاعر في البيت السابق على:

- التأثير بالصورة الخيالية.

- التأثير بالمحسنات البديعية.

- الإقناع بالدليل والبرهان.

- الإقناع بالمنطق والحوار.

٤ - صحب - صاحب

تولوا - رحلوا

كان استخدام الشاعر للفظ الأول من كل لفظة مما سبق موقفاً، فلماذا؟

٥ - وتولوا بعضه كلهم مت - ولان سر بعضهم أحيانا

هل ترى قيمة لكلمة «أحيانا» بعد كلمة «بعضهم» في هذا البيت؟ وضح.

٦ - هل بين كل تعبير والصورة الخيالية المستخدمة فيه فيما يلي:

- صاحب النامس ذا الزمان كتابة

- تولوا بعضه كلهم استعارة مكنية

- المنايا كالحبات استعارة تصريحية

تشبيه بليغ

٧ - ما المحسن البديعي في البيتين الثالث والأخير؟ وما أثر استخدامه؟

٨ - حفلت الأبيات الخمسة الأولى بالاستعارات، بينما جاءت الصور الخيالية نادرة في الأبيات

الخمس الأخيرة، فم تعلق ذلك؟

٩ - أعانت الصور البلاغية الشاعر على تعميق فكره وتقليل خبرته، وضح ذلك بمثال.

## خامساً - التعبير:

«إرادة السلام لا تعني الخوف من الحرب أو عدم الاستعداد لها».

ناقش الفكرة السابقة مؤيداً أو معارضاً معتمداً على الأدلة المنطقية في نحو اثني عشر سطراً.



## سادساً - الاطلاع الخارجي :

اقرأ الآيات التالية للبارودي، ثم حدّد منها ما تضمنته مما يريدك خبرة بالحياة، وما استخدم الشاعر من وسائل فنية للتأثير والإقناع بها :

والدُّخُرُ لا يَشْعُرُ ذَا كُفْرٍ	وإنما صفوة بين السورى تُنمُّعُ
لو كان للمرء فكرٌ في عواقبه	ما شأن أخلاقه حرمٌ ولا طمَعُ
وكيف يدرك ما في القلب من حديث	من لم يزل بغير رور المعيش يتخلعُ
دهرٌ بغيرٍ وأمالٌ تسوٍ وأغـ	ملازٌ تمرُّ وأيامٌ فيها جدُّعُ
يسعى الغنى لأمرٍ قد تضرّ به	وليس يعلم ما يأتي وما يدعُ
دع ما يُرِيبُ ولخذّ بها تحلّت له	لعلّ قلبك بالإيمان يستنقِعُ



« للشاعرة عليّة الجعّار

- ١ - يا سائلاً عني وعن أبنائي
  - ٢ - إني ابنة الإسلام أكرم والدي
  - ٣ - في الجاهلية كنت كمناء مهملاً
  - ٤ - أحبا نطبعة الحقوق قليلة
  - ٥ - كغمر وعصيان وعجز جهالة
  - ٦ - فرفعت كفي للسماء لعلها
  - ٧ - حتى ألبس الكون نور محمد
  - ٨ - فتخلّلت ورحي به وسديته
  - ٩ - وأحرزني الإسلام وارتفعت به
  - ١٠ - وطلعت رُشدي في هدًى أحكامه
  - ١١ - قرّضت حقوقي في الكتاب وكلها
  - ١٢ - وتأكّدت بالدين السالّتي
  - ١٣ - ومضيت استقى الرجال إلى العلا
  - ١٤ - إني أنا أسماء حين تخبّعت
  - ١٥ - حملت إليه الزاد في جوف الدّجى
  - ١٦ - قد أمّنت بالحق ليس بخيفة
  - ١٧ - إني أنا ذات النّطّاقين التي
  - ١٨ - ونسبة خاضت غمار الحرب في
  - ١٩ - كانت تدوّ عن النبي بروحها
  - ٢٠ - يا سائلاً عني أنا بمحمد
- أو ليس أصلي كالحقيقة زاهيا  
 حملي من الدنيا به نساء ليا  
 وأولئكي عارٌ يستير ورائها  
 إن لم يشدني في الطغولة آليا  
 في أفق عصري كنادٍ يجلّم راجها  
 تحنو وتشرق بالطيباء معاليا  
 صلي عليه الله نورا عاديا  
 وتخطّعت في قلبه أعمالها  
 وأمي وأرسي في الحياة مكانها  
 أصبحت أعرف ما علي وماليا  
 تحمي حياتي أو تؤمن ماليا  
 وبلغت فيه مشهي آماليا  
 ليس فجر الخالدين حياتها  
 خطو النبي بغار نور لائها  
 لم تخش دنيا في الضياء قسارها  
 يوما أبر جهل عشية فاسها  
 كانت مثالا للبطولة عاليا  
 أخذت فكانت فيه سقيا مافيا  
 وتصدّعت المشرقين عواليها  
 قد فلتت وتناثرت أخلاقها

## التقويم

صاحب الشعر الإسلام منذ فجر الدعوة مُدافعاً عن أنصاره داعياً إلى قيمه ومبادئه مسجلاً انتصاراته حاكماً على النصيحة من أجل عزته واتخذ من أبطال الإسلام وعظمائه مثلاً خلباً داعياً إلى الاقتداء بها كاشفاً عن أثر الإسلام في الموحى والقلوب مفتحة بامجاد الإسلام متفائلة بعودتها.

### أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - تدور الآيات حول فكرة رئيسة صعبها بأسلوبك.
- ٢ - ماذا ترى في الآيات من دلائل على ضياع قدر المرأة في الجاهلية؟
- ٣ - أعاد الإسلام للمرأة مكانتها وكفل لها حقوقاً كثيرة. وضح ذلك.
- ٤ - حذّر الآيات التي تدلّ على المعاني التالية:
- أ - نافست المرأة السُلطة أخاها المسلم في ميادين المجيد والفخار.

ب - تضرّعت المرأة إلى الله ليخلصها مما عانت في العصر الجاهلي.

ج - اقتدت المرأة المسلمة بأخلاق الرِّمُول العظيمة.

د - ضربت المرأة العربية أمثلة رائعة في ميادين القتال.

- ٥ - من ذات التغاين؟ ولم يخلدها التاريخ الإسلامي؟
- ٦ - ماذا ذُكر في الآيات عن بطولة نسبية بنت كعب؟ وماذا لم يُذكر من نصحياتها؟
- ٧ - يرخّص التاريخ الإسلامي قديمة وحديثة نساء خريّن أروع الأمثلة في محالات كثيرة. اذكر ثلاثاً منهنّ وبين موضع الاقتداء في كلّ شخصية.



## ثانياً - الثروة اللغوية:

١ - ابحث عن معاني المفردات التالية في معجمك ثم سجلها فيما يلي:

حسبي:

يسد:

يضم:

واحدة:

٢ - قَسَمْتُ وَوَحِي بِهِ وَيَدِينَهُ وَتَحَقَّقْتُ فِي ظُلْمَةِ أَغْلَالِهَا

أ - استخدم الفعل «تَسَدَّ» في جملة من إنشائك.

ب - ما مفرد «أغلال»؟ وما الفرق بين «الأغلال» والقيود؟

٣ - اجمع كل مفرد مما يأتي واستخدمه في جملة من إنشائك عتياً - غمارياً - أفق

الكلمة	الجمع	الجملة
عتياً		
غمارياً		
أفق		

٢ - خاضت غمار الحرب.

أ - معنى كلمة «غمار»: - أهوال وشدة اند.

- ألوان وصنوف.

- أنحاء وأرجاء.

- مكاره وأحقاد.



ب - ومفردة كلمة غبار : - غمزة بكسر العين

- غمزة بضم العين

- غمزة بفتح العين

- غمزة بلا تاء الثابت

ه - هاء من كل كلمة مما يلي الوزن المطلوب في جملة من إشبائهم

أصل استعمل

كبر استعمال

حمل تفاعل

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

١ - بين سبب رفع كل كلمة مما يلي في موضعها من الآيات:

ابت - الإسلام - نور - أسماء

٢ - بين سبب نصب كل كلمة مما يلي في موضعها من الآيات:

زاهياً - راحياً - ضارياً - ساء

٣ - أو ليس أصلي كالحقيقة زاهياً؟

- اجب عن الاستفهام السابق إحالة تامة.

٤ - أضواء الكون نور محمد

اقطع ما تحته خط ميماً أنسب

٥ - كنت كتماً مهملًا - تثبتت راحي

بين علاقة بناء الفعل الماضي في كل من الجملتين السابقتين مع ذكر السبب.

٦ - أحرب البيت الأخير من القصيدة إعراباً كاملاً

٧ - سال سائل

ضع ثلاثة أسماء من الفعل سأل

أ - جـد - يحو - تحو - أحيا.

هات العاقي من كل فعل مما سبق في جملة من إنشائك.

### رابعاً - التذوق الفني:

أ - جد الإحسان الذي تراه في كل بيت مما يلي:

أ - إني أمة الإسلام أكرم والدي حسبي من الدنيا به ليلاً ليا

ب - أحيا مطبوعة الحقوق ذليلة إن لم يلدني في الطفولة ألياً

ج - حلت إليه الزاة في جوب الدجى لم تحسن ذباً في القياقي صارها

٢ - تخير الصحيح مما يلي كل عبارة لتكملها به فيما يلي:

أ - الصور الخيالية في قول الشاعر: «وأوثني عاويسر ورائي»:

- تشبيه بليغ.

- استعارة تصريحية.

- استعارة مكنية.

- كناية.

ب - العلاقة المعنوية بين (أحيا - يلدني):

- ترادف.

- مطاق.

- مقابلة.

ج - في قولها «ارتفعت به رأسي»:

- تشبيه بليغ.

- استعارة تصريحية.

- استعارة مكنية.

- كناية.

٣ - لم تعش دنياً في الفياقي صاريًا.

هل ترى لكمة للجواز والمجورور «في الفياقي» قبل كلمة صاريًا؟ وضح.

٤ - ونسفة خاضت غمار الحرب في      أحد فكانت فيه سيلاً ماضياً

استخرج من البيت السابق صورةً تخيليةً مينا نورتها والزخا؟

### خامساً - التعبير:

«يتهم أعداء الإسلام ديناً بأنه دين الرجال» فقد أعطاهم من الحقوق ما حرم النساء منها.

فيما لا يقل عن اثني عشر سطرًا ناقش هؤلاء معتمداً على الحجة الواضحة.

### سادساً - الاطلاع الخارجي:

قالت السيدة عائشة التيمورية:

وبعضتي أشمو على أنرامي	بيد العتاف أصون عز حجابي
لقادة لدا كملت أداي	وبفكرة وقادة وقريحية
لأ بكوشي زهرة الألباب	ما ضلني أدبي وحسن تعلمي
مبدل الحمار بلعقتي ونقابي	ما عاقني حملي عن العليا ولا
صعب السباق مطامع الركاب	عن ملي مضممار الوهان إذا اشكت
في حسن ما أسمى لحيو مباب	صل صولتي لي واحتي وتقرمي

١ - ما المفاهيم التي تعثر بها المرأة المسلمة كما تفهم من الأبيات؟

٢ - حدد الوسائل الفنية التي استعملت بها الشاعرة مثلاً لها.

\*\*\*





## المجال السادس

القراءة لإدراك الهدف

- عيدُ الفقير.
- صدقةُ السر.
- عِطْرُ الأحياء.



## لأحمد حسن الزيات

عيدُ الفقير! وهل للفقير عيد؟

نعم للفقير عيدٌ إذا ارتدنا به الشعائر الدينية والقومية، فمن يصلي العيدين، ويؤزق المقبرة، ويُعبد على آله وصحبه، ويُكرّم السرور النافر على الإلمام بيته وقلبه، ويجعل من المساجد والحدائق والمبشرين مظاهر إخلاص وشكر لوطنه وربه، فإذا ارتدنا بالعبد الثقلب في وزير الفرائس من غير هيلات، والتافس في ذبح الكباش من غير نصحية، والتألق في التزيّة والشباب، والتفنن في الطعام والشراب والتسخط في اللذة واللهو، والتهادي بين التيه والزهو، فذلك عيدُ الباشا والكبراء لا عيدُ المسكين والفقير.

وارحبتاه للفقير قبيل العيدين يرمى مشاجر الملاص والمعب والمخلوي قد أزيّنت واجهاتها البلورية بالغروخس الجذابة والمناذج المغرية، فينظر إليها نظر الراعب المحروم، ويذكر أطفاله القارين في حنانه، وهم يحلمون بالتوب الحديد، واللعبة المسلية، والأكلّة الشهية، والترعة الممتعة، ويعتقدون أن أباهم قادرٌ على أن يجعل عبداهم سعداء وحظهم يقطعة، فيكرمه الأسى، وتصبح الحسرة في نفسه، حنايلك يا رباه! هذه نعسك واسعةً صابغة، ولكن القدر لحكمة لا يتركها البصر المحدود جعلها لغيري لذة بالقدرة ونفسي ألماً بالعجز، ولأولادي سقاة بالحرمات، فليت القدرة ترحم الفقير، وليت العجز يدرك المعونة، وليت الحرمان يخطئ الطفولة، وليت الأيام تمضي إلى غابتها من غير عيد ولا موسم!

إنّ الأعياد مدّة للوالد الفقير، ونصيحة للبنت الباسا قفي الأيام الأخرى يستطيع العاقل المسكين أن يفلح بأنّه على بؤسه، ويروض أهله على مكر ربه، ولكنه في العيد لا يستطيع أن يضرب على الآذان ولا أن يختم على العيون، فإن المدافع تقصف في القلاع، والمزمار تعزف في

\* الزيات أحمد (١٩٩٠)، (الكتاب ١) من في الصحة (١٣٥٦) هـ الموافق ١٩٣٩ م. ج ١ - سنة الزيات - نظم أحمد حسن الزيات



الشوارع، والناس يسيطون في الملاهي، والأطفال في المراكب والمواكب يرقلون في الرمي ويلهون باللعب، فأولاده لابد سألون: يا أبا، أين الثوب الذي تلبسه، واللحم الذي تأكله والفلس الذي تنفق؟ أهذا العبد لئس دون ناس أم هو ذو وجوه شتى منها العليل والباسم، ومنها الغنيم والحسن؟ ولم أثرنا نحن يا أبنا بهذا الوجه الشيم الكالح؟ فجيئهم بالذبيحة المارفة، والزقوة المحرقة، والنظرة الحزينة، فلا يفهمون إلا أنهم أحقر من هؤلاء الأبطال، وأن أباهم أفقر من هؤلاء الرجال.

أما حلة هذا الضارفة وإلهنا واحد، وأبونا واحد، وسلطاننا واحد، ووطننا واحد، فعلينا سيايتهم مع الأيام إذا ما خرجوا بأنفسهم إلى الحياة فرأوا المكفوط الذي عصب رغبته المجائع، والمكفوف الذي نهت كساء العاري، والعمول الذي سرق نصيب المحروم.

حدثني رجل من ذوي هذا الحال أنه كان يشغل ميامنة في مصلحة من مصالح الحكومات، فلما قل عليه العمل استغزا عنه ولكنه لسوء حظه لم يستطع أن يستغنى عن الأكل ولا أن يضع أولاده بالضم، فراح يطلب العمل في كل مكان والمعونة من كل إنسان فلم يجد، ودخل عليه عيد الفطر من هذا العام، وليس في يده ما يشتري الكس لبيته والسفك لزوجته. وكان قبل نكته بأسبوع قد وعد الكبار باليدل والصغار بالهدايا، فسحت أحبة الأطفال في جز من الأحلام عيب الألوان عبقري الضور، وأسمرت السننم الزنادة إلى إشاعة ذلك في الزقاق والجيرة، فعلم على الرجل الحال، واعتلج في صدره الهم، وأصبح حيوان لا يدري ما يقول ولا ما يفعل. تنحى الخروج عن هذا المارق بالمرض أو الموت، ولكن المرض أو الموت إذا أصبح أمية الفقير امتع كالخير وعز قالسعادة، فاحتال على العلة بالجوع، فصام النهار والليل.

ودخل العيد بضوضائه وخبائثه على هذه الأسرة البائسة فوجدوا عاكفة على سرير مريضها الموجع، مضومة الأنفاس لبيثة القلب، لا أمل لها إلا أن يعافى عبيدها ويحيى. فانكنا العيد الشوان السرخ خجلان عن هذا المظفر الأليم إلى مجال البهجة والنعيم في قصور الكبراء والأغنياء والسادة.



ولولا هذه الحيلة التي أنقذت هذه النعيس بالمرض من غير موت لانشى به الحجل والهم على الموت من غير مرض.

تباركت يا الله! لقد جعلت في عيد الفطر (زكاة) وفي عيد النحر تضحية. فهل فهم ذوو القلوب الغلظ والبصائر العمي من شرعك العادل أن الفقير يزكي بفوائده حتى يعجز، والمساكين بضحي بصحته حتى يموت؟



## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- أ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:
  - أ - الفكرة الرئيسة للموضوع هي:
    - استمتاع الفقير بالعيد ممكن.
    - الأعياد تشق على الفقراء.
    - مساعدة الفقير واجب على الأغنياء.
    - ظلم الإنسان لأخيه الإنسان سبب من أسباب الفقر.
  - ب - هدف الكاتب من الموضوع:
    - تعزيز الفقراء.
    - إثارة الفقراء ضد الأغنياء.
    - نقد الحكومة بسوء سياساتها.
    - تبصير الناس بحق الله في أموالهم.
  - ج - استند الكاتب للوصول إلى هدفه على:
    - الأسلوب اللغوي المؤثر والعبارة الجميلة.
    - عرض الواقع في صورة مؤثرة.
    - أدلة من الكتاب والسنة.
    - المقابلة بين حال الغني وحال الفقير في العيد.
  - د - أراد الله تعالى بقرض زكاة الفطر، والتحرير في عيد الأضحى:
    - سعادة الناس جميعاً.
    - إثارة شفقة الأغنياء على الفقراء.

- إتاحة الفرصة لرأس المال أن يمتد في المجتمع.
- محور التفاوت بين طبقات المجتمع.
- هـ - الأعياد مدلة للوالد الفقير.
- لأنه يدر بحاليس لا تليق بالعيد.
- لشعوره بالتقصير في حق أبنائه.
- أنباهي الأغنياء عليه.
- لشرع الناس له.
- ٢ - ما رأيت في قصة الرجل الذي نحيل حتى أصابه المرض كما أوردتها الكاتب؟
- ٣ - أورد حالات للفقر مشابهة لما قصه الكاتب شهدتها أو سمعت عنها.

## ثانياً - الشروة اللغوية:

- ١ - وضح المقصود بالعبارة التالية في الفراغ أمامها:
- بكثرة الشورور الشافرة.
- أطفاله القارين في حنائه.
- يرفلون في الوشي.
- ٢ - اكشف في قاموسك عن معاني الكلمات الآتية:
- (المكفلوظ - عبقري - البلورية - مياومة).

## ثالثاً - السلامة اللغوية:

- ١ - والله إن الصدقة لتسعدن صاحبها في ثوب للشرف تلبس، وقضب من الله يعلقاً، وإن السوة ليرفعن أيديهن لصاحب الصدقة بالدعاء فلا تكاد السماء تردهن حاشات، فطوبى للمتصدقين.
- ٢ - استخرج من العبارة السابقة الأفعال الصية ومن علامة بناء كل منها مع ذكر السبب.

ب - استخرج من العبارة السابقة الأفعال المعربة وبيّن علامة إعراب كل منها.

٢ - بيّن سبب رفع كل كلمة مما يلي في موضعها في الموضوع:

المحدود - مدّة - الثوب - العايش.

٣ - بيّن سبب نصب كل كلمة مما يلي في موضعها في الموضوع:

الشعائر - الأعياد - الموت - عاقبة.

٤ - أعرب الجملة التالية إعراباً كاملاً:

ولولا هذه الحيلة التي أنقذت هذا النحس بالعرض من غير موت.

٥ - يدعو الإسلام إلى التكافل الاجتماعي.

الأدباء كتبوا عن التكافل الاجتماعي موضوعات كثيرة.

أ - لماذا رُسِمَت الألف بعد الواو في «كتبوا» ولم تُرسم بعد الواو في «يدعو»؟

ب - هات ثلاثاً نظائر لكلمة «يدعوا» وثلاثة نظائر لكلمة «كتبوا».

## رابعاً - التذوق الشفي:

١ - ودخل العبد بوضوئه وخيلته على هذه الأسرة البائسة فوجدها عاتكة على سرير مريضها

الموَجع، مُضمرة الأنفاس لهيئة القلب، لا أمل لها إلا أن يُعافى عبدُها ونحياً، فانكفأ العبدُ

النشوان المرحُ حجلان عن هذا المنظر.

- عبّر عن الفقرة السابقة بأسلوب مباشر.

٢ - الأعياد مُضجعةً للميت البائس.

الأعياد تُبدي حال الفقير المحتس.

أي التعبيرين أجمل؟ ولماذا؟



٣ - العبد ذو وجوه شتى منها العاش والباسم.

أشرح الصورة في العبارات السابقة مبيناً أثرها في المعنى.

٤ - دولكن القدرة لحكمة لا يدركها البصر المحدود، جعلها لغيري لذة بالقدرة، ونفسي ألماً بالعجز، ولأولادي شقاء بالحرمان، فليت القدرة ترحم الفقير، وليت العجز يترك المعونة، وليت الحرمان يحفظ الطفولة.

أكمل الفراغات فيما يأتي:

أ - حسن تقسيم الفقرة إلى جمل متكافئة أو وث العبارة:

ب - تكرر كلمة ليت أو حتى

### خامساً - التعبير:

اكتب موضوعاً تخييراً مشكلة الأديبي يكون هدفك فيه أن يتبين الإنسان الغربي أن الإسلام دين الرحمة والإنسانية دون اللجوء إلى الخطاب المباشر.

### سادساً - الاطلاع الخارجي:

ارجع إلى كتاب مصطفى صادق الرافعي - وحي القلم - الجزء الأول - طبعة دار الكتاب العربي في بيروت (مجموعة مصطفى صادق الرافعي صفحة ٤٣ - ٤٦) واقرأ مقالة (أيتها البحر) ثم أجب عن الآتي:

١ - بين الجديد في فكرة هذه المقالة.

٢ - اذكر هدف الكاتب من المقال.

\*\*\*

## (١٦) صدقة السر

حَرَّضَ النَّاسَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِالْفَضَائِلِ وَتَسَابِقُوا إِلَى فِعْلِ الْخَيْرِ وَتَنَافَسُوا فِي كَسْبِ السَّعَةِ الْحَسَنَةِ، وَاجْتِهَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَكْسِبَ رِضَا اللَّهِ بِحَسَنَاتٍ يَفْعَلُهَا خَفِيَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ يَسْتَحِجُّ بِهَا نَفْسَهُ بَعْدًا عَنِ الرِّيَاءِ.

وَكَانَ قَبْلَهُمْ مَنْ يَحْرِضُ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ يَجْتَهِدُ فِي أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ حَقِيَّةً حَتَّى عَنْ أَهْلِهِ وَأَوْلَادِهِ. وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَصُومُ الْأَيَّامَ لَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالصَّدَقَةِ يُخْفِيهَا، وَلَعَلَّهُ يَتَحَرَّى بِهَا اللَّيْلَ الْمُظْلِمَ حَتَّى لَا يَعْرِفَهُ مَنْ يَأْخُذُهَا مِنْ يَدِهِ.

وَكَانَ مُحَمَّدٌ مُقَدِّمًا وَهُوَ مِنْ عَائِلَةِ ذَاتِ عِزٍّ وَلَكِنَّهُ اجْتَهِدَ فِي أَنْ يَخْفِيَ عُذْمَهُ وَيَسْتَرِ فَقْرَهُ، أَخْفَى ذَلِكَ حَتَّى عَنْ قَرَابَتِهِ وَبَنِي عَمِّهِ.

وَفِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي وَكَانَ الْقَمَرُ فِي الْمَحَاقِ سَمِعَ طَارِقًا يَطْرُقُ الْبَابَ يَطْلُبُ مُحَمَّدًا، رَجَاءً مُحَمَّدٌ وَرَأَى بِالْبَابِ رَجُلًا طَوِيلًا عَلَيْهِ عِبَادَةٌ رَثَّةٌ مَرْدَاةٌ كَسَادَ اللَّيْلِ قَدِ قَعَّ بِهَا مَذْبَدُهُ إِلَيْهِ بِصُرَّةٍ فِيهَا تَقْرِدٌ ثُمَّ أَدْبَرَ مُهْزُولًا.

فَنَادَاهُ مُحَمَّدٌ وَلَكِنْ الرَّجُلُ الْمَجْهُولُ لَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ وَكَانَ أَصَمًّا. تَرَكَ مُحَمَّدٌ الْبَابَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَفَتَحَ الصُّرَّةَ وَعَرَفَ مَا قَبِهَا، وَبَقِيَ يَتَفَكَّرُ فِي هَذَا الْفَاعِلِ لِلْمَحِيرِ الْمَجْهُولِ كَيْفَ عَرَفَ حَاجَتَهُ، لَكِنَّهُ رَضِيَ بِالْوَاقِعِ وَحَسِرَفَ الْمَبْلَغَ فِي حَاجَتِهِ.

وَفِي الْمَحَاقِ الَّذِي يَلِيهِ (الْمَحَاقِ آخِرُ الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ) جَاءَ الرَّجُلُ الْمَجْهُولُ وَطَرَقَ الْبَابَ وَطَلَبَ مُحَمَّدًا وَدَفَعَ لَهُ الصُّرَّةَ كَمَا فَعَلَ فِي الْأَوَّلِ وَأَدْبَرَ، وَحَاولَ مُحَمَّدٌ أَنْ يَلْحَقَ بِهِ، لَكِنَّ الرَّجُلَ كَانَ سَرِيعَ الْعُدُوِّ وَاسِعَ الْخُطَا وَلَّى وَلَمْ يَعْقِبْ وَكَانَ وَحْشًا لِحَفَّةٍ.

رَضِيَ مُحَمَّدٌ بِالْمَقْسُومِ وَتَرَكَ الرَّجُلَ الْمَجْهُولَ يَذْهَبُ إِلَى حَالٍ سِيلِهِ، وَدَامَ الْحَالُ عَلَى ذَلِكَ مَرَاتٍ.

(١١) مِنْ كِتَابِ «مَعَالِمَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ» لِعَبْدِ اللَّهِ التَّوَيْ



لكن حب الاستطلاع في محمد الحج عليه أن يعرف صاحبه، وفكر في نفسه وهو القوي في يده أن يمسك بيد الرجل حين يتاوله الصرة، وفي الليلة المعينة ليلة محاق القمر وقد جاء الرجل المجهول كعادته، وطرق الباب وخرج إليه محمد وملا المجهول يده بالصرة ومد محمد يده ليقبض، لكنه أمسك بالصرة واليد وحاول المجهول أن يتخلص من يد محمد فلم يستطع لأن محمداً كان أقوى منه.

عرف محمد صاحبه، ومن نظته يا ترى؟ وكأني بك أيها القارئ الكريم تفكر مثلي وتضرب تفكيرك بواحي ووديان لتعرف من هذا جابر العنرات الذي نعوذ أن ينفق كل عزيز في قومه ويمسك يده بالعون لكل عني افتقر.

إنه أمير البلاد يومئذ الشيخ سالم بن مبارك بن صباح الرجل النقي الصالح الذي لم يترك مكرمة إلا كان من السابقين إليها.

قال الشيخ سالم لمحمد: لقد عرفني ولكني أقسم عليك بمن محا آية الليل وجعل آية النهار مبصرة أن تحفي أمري هذا معك حتى يأتي وعد الله.

وتأثر محمد في نفسه أن يكون هذا الأمير المهابت بهذه الصفة الرقيقة فينفق أماله وتحرى بهذا التقدير الليالي المظلمة يتكبر فيها بأفقر زئي وأرمن صورة يسير في الدروب وحده وهو الذي لا يمشي في النهار إلا في الحواشي.

أثر ذلك في نفس محمد، فربق قلبه وبكت عينه، وقال لصاحبه: أقسم بالله العلي العظيم أن أمرك هذا سيقتى سرّاً اللهم إلا إذا عشت بعدك فصاحكبه للناس أرجو أن يكون لمن بعدك فيه عبرة. وظل سالم أشهراً يكرم محمداً ويتصدق بالشر على غير محمد.

حتى إذا جاء اليوم الموعود يوم ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ هـ يوم وفاة المرحوم الشيخ سالم بن مبارك بن صباح، وفقد كثير من الناس العطف الذي كانوا يروونه من المحسن المجهول - أذاع محمد نبأه، وكشف لهم عن سره، وكان الناس قد فقدوا ذلك المحسن منذ فقدوا أميرهم فتتحقق

لهم صدق خير محمد وترحموا على المحسن المعجول، على ذلك الأمير الراحل والأب البار  
والحاكم العادل،

رحم الله المحسن الشيخ سالم بن ماولد، وأسكنه فراديس جناته مع الذين أعم الله عليهم في  
مقعد صدق عند مليك هو أرحم الراحمين.

\* \* \*



## أولاً - الفهم والاستيعاب:

اقرأ الموضوع قراءة مثالية ثم أجب عن الآتي:

- ١ - أعد هذه الحكاية على زملائك بأسلوبك الخاص.
- ٢ - اذكر صفتين اتصف بهما الشيخ سالم بن مبارك.
- ٣ - لم كان الشيخ سالم بن مبارك يختار من ألبس عليه الدهر بعد عزّ وعزّ ليصدق عليه؟
- ٤ - ما الذي أكد للقوم صدق قول محمد بعد وفاة الشيخ سالم رَحِمَهُ اللهُ بأنّه كان المحسن المجهول؟

- ٥ - ما الذي حدا بالشيخ عبد الله التورقي رَحِمَهُ اللهُ أن يجمع مثل هذه الحكايات في كتاب؟
- ٦ - يقول شرايفر (١) «تذكر عند ميلك للمال أنك تقدم امتيازاً خاصاً للبشرى، فأنت تمنحهم فرصة بأن يكونوا جزءاً من شيء أكبر منهم، شيء لا تستطيع أموالهم أن تشتريه».
- أ - ماذا يقصد شرايفر بالامتياز الخاص؟

ب - في ضوء هذه المقولة ما الذي يدعُ الإنسان إلى التبرع في المجتمعات غير الإسلامية؟

ج - هل ترى أن العمل الخيري ينبع من حاجة طبيعية عند الإنسان المتبرع؟

## ثانياً - الشروة اللغوية:

- ١ - هات مرادف الكلمات التالية في جمل تامة:

الرياء

الغب

(١) شرايفر من علماء التنمية البشرية.

أومن:

رقة:

٢ - ما المقصود بالتعيرات الآتية:

- أفعلة متعدي حديق.

- جعل آية النهار مبصرة.

- تحرك بها الليل العظم.

- ولي ولم يعقب.

- من هذا جاز العثرات.

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَمْنَعُ اللَّهُ إِلَهُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

(سورة الحج آية ٦٠)

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَمْنَعُ اللَّهُ إِلَهُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

(سورة البقرة آية ٢٢٢)

١ - اذكر علامة بناء الفعل المضارع فوق الخط.

٢ - بين سبب رفع الكلمات التي تحتها خط فيما يلي:

أ - واجتهد كل واحد منهم.

ب - ودام الحال على ذلك مرات.

ج - إنه أمير البلاد الشيخ سالم بن مبارك.

٣ - حول الفعلين التاليين إلى فعلين مضارعين وغير ما يلزم:

تسابقوا - تناقروا

٤ - أعرب الجملة التالية إعراباً كاملاً:

ونأثر محمدٌ في نفسه أن يكونَ هذا الأميرُ العهابُ بهذه الصفةِ الرقيقةِ.

٥ - هاتِ الأثرَ من: كتب، أعطى، وألحظِ الكتابةَ الصحيحةَ للكلمةِ.

٦ - هاتِ ثلاثةَ نظائرٍ لكلمةِ «فضائل» في الرسمِ الكتابي.

## رابعاً - التذوق الفني:

- «وكأنك أيها الفارئ الكريم تفكر مثلي وتضرب بتفكيرك هوادي وروباله».

١ - اشرح الصورةَ قيماً فوق الخطِ ميماً أثرها في المعنى.

٢ - «من هذا جابر العثرات» و«من هذا مساعد الفقراء»، أي التعبيرين أجمل؟ ولماذا؟

٣ - «أذاع محمد نبأه» (النبأ محمد نبأه)، أي التعبيرين أدق في التعبير عن المعنى المراد؟

٤ - «حرم من الناس على التمسك بالفضائل وتسابقوا إلى فعل الخير وتنافسوا في كسب السمعة الحسنة».

أ - ما القيمة الفنية لاستخدام الفعلين «تسابقوا» و«تنافسوا» في العبارة السابقة؟

ب - «كسب السمعة الحسنة» حصل على السمعة الحسنة».

أي التعبيرين السابقين أقوى في الدلالة على المعنى؟ ولماذا؟

## خامساً - التعبير:

«كان الناس ينظرون إليه ويصغفون له فهو أول المتخرجين». ولكنه كان ينظر إلى رجل جليل

المظهر حتى السمت يجلس في الصف الأول. وطلوا على ذهنه سؤال: ما كان مصري لولا

إحسان هذا الرجل؟».

اكتب قصة واحتمها بالعبارة السابقة.

## سادساً - الاطلاع الخارجي

- ارجع إلى صفحة ١٣٢ و ١٣٣ من كتاب «حلفاء الرسول» (المخالد محمد خالد)، الطبعة الرابعة ١٩٨٧م طبعة دار الكتاب العربي - بيروت، ثم أحب عن الآتي:
- ١ - اذكر الأصول الإسلامية التي بُنيت عليها مسيرة الشيخ عطاء المبارك.
  - ٢ - بين كيف وسم خليفة المسلمين الأول منهج الحكم الإسلامي الصحيح.

\* \* \*



## (١٧) عطر الأحياء\*

صائم أنا

اعتدت أن أبدأ الصيام قبل الفجر بلحظات.. وأن أبدأ الشعور بالجوع والحاجة إلى تسليّة الصيام بما يشغلني عنه بعد الفجر بلحظات أخرى! أفضل وسأثني لذلك هي القراءة في القرآن وكتب السيرة والتاريخ الإسلامي التي أوترق قراءاتي خلال شهر رمضان كل سنة فيها.. فأنتقل بين صفحاتها أرشف رحيقها... وأنشدم من بين مطورها عطر الأحياء القدامى.. اكتشف من جديد أنني أعرب لكل آيات القرآن وأضيف إلى فهمي لها في كل مرة أعماقاً جديدة... ومع ذلك فإن لبعضها في وجداني رنيناً خاصاً لا يتغير مع مر السنين: ﴿إِنَّمَا أَفْكُرْنِي وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ﴾ (سورة يوسف/ ٨٦)

لماذا تسمى هذه الآية دائماً قلبي؟

إنها جزء من آية كريمة في سورة يوسف جاءت على لسان سيدنا يعقوب حين لامه أبنائه على حزنه الدائم على أبيه الغائب يوسف حتى قضت عيناه.

اقرأ كلمة «يحيى» وأحس بمعناها، ومع أنني لم أتعرف عليها من قبل أجد في حروفها معنى مرتبطاً بالآلم الذي يهيم به الإنسان لصاحبه، فأرجع إلى القاموس فأجد فيه ما يؤكد صدق إحساس البشء أشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه فبشء أي يتحدث به!

عرفت الآن فقط لماذا بكى عمر بن الخطاب حين قرأها بعد أن ولي أمر الناس وهو يومئذ المهلب في صلاة الفجر فبكى حتى ابتلت لحية الشبابة من شدة همه بأمر الناس! وتقبلت مني العاطرة رغباً عني، فمن لنا في عالمنا الإسلامي بعض من يغلبهم البكاء من شدة همهم بأمورنا

اقرأ سيرة الرسول الكريم فأطرب لكل دروسها وقيمها ومعانيها، الكني أنوق دائماً عند بعض مشاهدتها التي توتر في وجداني، فأوى بعين الخيال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو جالس في ظل بستان بالطائف التي تكبد مشقة السفر إليها ليدعو قبيلة ثقيف إلى دين الله فأنكروا

\* لعناوقات السطور من كلمات أمجد بن ماعطس

دعوته وشعب عليه سقها لهم، فأتى جاثياً إلى البستان ورفع رأسه إلى السماء وناحى ربه  
شاكياً له ضعف قوته وقلة حيلته وهوانه على الناس فيئن له القلب المثل على بُعد الذكرى  
وطول البعاد، أو أراه بعد أن نصر الله دينه بعشي وقد لبس ثوباً خليطاً فجاء أعرابي فجدبه من  
الثوب بعنف حتى أنز في حلقه وقال له يا محمد أعطني من مال الله الذي عندك فيضحك محمد  
- صلى الله عليه وسلم - ويأمر له بعطاء، أو هو بعد أن دفع رجلاً في بطنه بجريدة من المخمل  
وجاء الرجل يطلب أن يقتص منه فكشف النبي بطنه للرجل وأعطاه الجريدة لضربه بها فقتل  
الرجل بطن النبي وقال: بل أردت أن يرتدع الجاهل من بعدك، أو أراه وقد بعث يشترى بعض ما  
يحتاج إليه بيته من يهودي على أن يوزل النعير فرفض اليهودي أن يبعه قائلاً: ما للمحمد زرع  
ولا ضرع فمن أين سيذو؟

فأنتف صامتاً فلا نامت أعين الجبناء! أو أسمع أم المؤمنين عائشة حين سئلت كيف كان  
رسول الله في بيته؟ فتقول: «كان بشراً كالشعر يصلح لعله ويرقع لونه ويخمد نفسه» أو أجدته  
يقول لرجل ناداه: يا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا فيقول له: لا يستهوي بكم الشيطان... أنا  
محمد بن عبد الله.. عبد الله ورسوله.. والله ما أحب أن ترفعوني فوق مرتلي، أو أراه - وأحو  
قلده - يبكي ولده ويترف قلبه دماً ولا يقول ما يُعضب ربه وقد سبقه كل أبنائه وبناته إلى دار  
البقاء ما عدا فاطمة التي لحقت به بعد ستة شهور من وفاته، أو أراه يوم غزوة مؤتة يبكي مولاه  
زيد بن حارثة عند استشهاده ونواه ابنة زيد فتكف عن نواحيها وتساله: ماذا أرى؟ فيجيبها: صديقاً  
يبكي صديقه. ويسجل الواقعة المفكر الانجليزي توماس كارلايل في كتابه «الأبطال» دليلاً على  
رحمته وعظمته.

.. بأي أنت وأمي يا رسول الله..

ما من مرة قرأت فيها هذه العبارة.. إلا وجاش صدري بالانفعال وأنا أتخيل الصحابة الأكرمين  
يهتفون بها من قلوبهم في بعض المواقف، فتكف في كلمات بيبة كل معاني الفداء والإيثار  
والوفاء والحب، وتقلني حديث الوفاء إلى حديث الأحاب من صحابة رسول الله.. فأجدني  
أكثر حباً خاصاً لأبي بكر وحكمته وورعه ورحمته ومن بين كل أحواله تقف دائماً إلى مخيلتي



صودته حين فرغ إليه بعض رجال قريش عقب معجزة الإسراء والمعراج يقولون له: صاحبك يزعم أنه سري بليل من مكة إلى القدس فيجيئهم مطمئناً: إن كان قال فقد صدق! ثم يستطرد: إني صدقته في خبر السماء فكيف لا أصدقُه فيما يُخبركم به؟ فيكتب أبو بكر اسمه الذي اشتهر به... الصديق الذي يصدق صاحبه في كل ما يقول ويبلغ، أما أرق أحواله عندي فهو حين ذهب الرسول إليه في بيته يبلغه أنه قد أمر بالهجرة فلا يحثه أبو بكر إلا بالكاء وبكلمة واحدة معبرة عن كل المعاني هي «الصحبة»... يا رسول الله... فيخرجان معاً يأمر ربهما.

وتستغرقني قراءات رمضان فأتأكد أكثر من أي وقت مضى من أني مفتون بشخصية عمر بن الخطاب... الذي «يخافه الشيطان» كما قال له مداعبة الرسول الكريم فأحب فيه شدته في الحق وعدله بين الناس وتسميته بين الجميع وأتابع باتباع شديد دوقه أي مقرعته وهي تضرب ظهور المتوسمين والمنكفئين... والسافقين وأقول: ما أحوجت إليها الآن بيحييني صوتها من بطون الكتب نغمًا ساحراً وهي تضرب رجلاً وجد ثمرة على الأرض قطاف في السوق يرفعها ويصيح لمن هذه الثمرة الضالعة؟ حتى جاءه صوت عمر مع صوت دزينة قائلا: كلها يا ذا الورع البارود... ليس هذا ورعاً إنه التكلف!

أو أتابعها وهي تفرغ ظهر رجل رآه عمر يسير متعاوناً فسأل عنه فقيل له إنه ناسك فعلاه بالذرة وقال له: اعتدل ولا تبت علينا ذبتنا... إن الخشوع مكانه القلب لا الوجه... أما هذا فتفاقأ، وغير ذلك كثير، أحب في عثمان الذي قال له عنه الرسول ما معناه: إن السلائكة تستحي منك يا عثمان... وأجفل كلما تذكرت مصرعه وهو هائم محصور في بيته مأسوف عليه من كل قلب مؤمن.

وأحب في علي سبقه للإيمان وعلمه وورعه وشجاعته وعدل قضاياه وبلاغته، ثم أقرر قرة واسعة إلى عصر عمر بن عبدالعزيز... فيتكرر إعجابي بعدله وزهده... وأعجب له كيف بدأ عهده بإلغاء مبدأ التجريم بسبب الخلاف في الرأي، ومازال بيننا بعد هذه القرون من لا يزالون يعتمدون مبدأ تجريم الخلاف في الرأي، وأعجب لتورته الاجتماعية التي رشح بها مبدأ أن الدولة مسئولة عن كل فقير ومحتاج ومريض وأن دورها هو أن تعطي لا أن تأخذ.

أما قصة إعجابي بعقليته المتفتحة فتجنيء حين أقرأ ما رواه عنه أبو حبان التوحيدي في كتاب  
 «الإمتاع والمؤانسة» : أو أفضل من ذلك قول عمر بن عبد العزيز ذات مرة : والله إني لأشترى  
 المحادثة أي الحوار والمشورة وتبادل الرأي من عبيد الله بن عبد الله بن مسعود بألف دينار من  
 بين مال المسلمين ! فقلت له : أتقول هذا يا أمير المؤمنين مع منة تحريك وتنزيهك ؟ فقال عمر :  
 أين تذهب بكهم ، والله إني لأعود برأيه ونصحه وهدايته على بيت مال المسلمين بألف ألف وألف  
 الدنانير ... إن في المحادثة تلقيحاً للعقول وروحاً للقلب وتقيحاً للأدب وتريحاً للهمم .  
 ... حتى أن أكون قد سرحت بعض عليك .



## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - ما أهمُّ المشاعر المسيطرة على الكاتب؟
- ٢ - ما أهمُّ ما تميّزه كلُّ خليفة من الخلفاء الراشدين الخمسة في ضوء قراءتك للنصوص؟
- ٣ - ما الصفة المشتركة بين الخلفاء الراشدين الخمسة رضوان الله عليهم؟
- ٤ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:
  - موقف الرسول - صلى الله عليه وسلم - من الأعزبي يدلُّ على:
    - تراحم الرسول - صلى الله عليه وسلم -.
    - حلم الرسول - صلى الله عليه وسلم -.
    - رحمة الرسول - صلى الله عليه وسلم -.
    - تكريم الرسول - صلى الله عليه وسلم -.
  - موقف عمرو بن الخطاب - رضي الله عنه - مع من وجد ثمرة في السوق بين أن عمر:
    - عاذل.
    - حازم.
    - ووع.
    - ذكّي.
  - أهمُّ ما تستلخه من موقف عمر - رضي الله عنه - من الناسك:
    - الإسلام بكرة السائقين.
    - الدين الإسلامي دين عمل وعبادة.
    - الحاكم يجب أن يكون قوياً.
    - الخشوع مكانة القلب.

● قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - بما معناه: إن الملائكة تستحي منك يا عثمان. قول

الرسول - صلى الله عليه وسلم - دليل على اتصاف سيدنا عثمان - رضي الله عنه - بـ:

- الحياء.

- الورع.

- المكرم.

- الزهد.

● إلغاء عمر بن عبد العزيز لبدأ التجريم بسبب الخلاف في الرأي يدل على:

- هداه.

- سعة أفقه.

- تقواه.

- شجاعته.

● أراد الكاتب من عرضه سيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وخلفائه:

- تسلية صيام الغزاة بما يتفق.

- بيان مدى اعتزازه بالرسول - صلى الله عليه وسلم - وصحبه.

- التذكر في ماضي هذه الأمة الشرف.

- إخلاص النصيح للمسؤولين بطريق غير مباشر.

## ثانياً - الثروة اللغوية:

١ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

● الرشف هو:

- تَجَرُّعُ الماءِ بسرعة.

- شربُ الماءِ ببطء.

- شربُ الماءِ جرعةً فجرعةً.

- شربُ جرعةٍ واحدةٍ من الماءِ فقط.

● الصَّدِيقُ حَقَّةٌ لِأَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - تَعْنِي :

- الْمَصْدُوقُ .

- الْمَصْدَقُ .

- الْعَصَادِقُ .

- الصَّدُوقُ .

● الْمَحِيَّةُ الشَّهَاءُ هِيَ :

- لَحِيَّةٌ كَثِيفَةٌ كَثَّةٌ .

- لَحِيَّةٌ بَيضاءُ نَاصِعَةٌ .

- لَحِيَّةٌ طَوِيلَةٌ سَابِقَةٌ .

- لَحِيَّةٌ بَيضاءُ يَتَخَلَّلُهَا مَوَاءٌ .

● وَتَاجِي رَبِّهِ دَاعِيَاءُ الْمُنَاجَاةِ هِيَ :

- الدَّعَاءُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ .

- حَدِيثٌ خَاصٌّ بَيْنَ اثْنَيْنِ .

- الدَّعَاءُ فِي الشَّرِّ وَالْعَلَنِ .

- الْحَدِيثُ بِصَوْتٍ خَافِتٍ .

● «يُرْقِعُ ثَوْبَهُ» تَعْنِي :

- يَخِيطُهُ .

- يَسُدُّ ثَوْبَهُ بِقِطْعَةٍ قَمَاشٍ .

- يَخِيطُ الثَّقُوبَ وَيَضُمُّ أَطْرَافَهَا .

- يَغْلِيهِ .

● الْمَقْصُودُ بِـ «جَاشِي صَدْرِي بِالْأَفْعَالِ» هُنَا :

- غَضِبْتُ نَفْسِي .

- حَزَنَ قَلْبِي .

- رَفِيٌّ وَجَدَانِي.

- سَرَّ خَاطِرِي.

● ضِدُّ الْإِثَارِ:

- الْأَثَرُ.

- الْمَأْثَرَةُ.

- التَّأْثِيرُ.

- التَّأَثُّرُ.

● مرادف المترقنين:

- الْمُتَنَطِّعِينَ.

- الْمُتَكَلِّفِينَ.

- الْمُشْتَدِّينَ.

- الْمُنَاقِقِينَ.

● أَحَبُّ فِي عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِلَاغَتُهُ، طِبُّ الْبِلَاغَةِ:

- الْجَهْلُ.

- الْعُمَى.

- اللَّغْفَةُ.

- الْبُتْلُ (يَرْجِعُ لِلْقَامُوسِ).

٢ - اسْتَحْدِمِ الْكَلِمَاتِ الْأَثَمَةَ فِي جَعْلِ نَامَةٍ:

(يَسْتَهْوِي - تَسْرَع - وَجْدَان)

٣ - اكْشِفْهُ فِي مُعْجَمِكَ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْأَثَمَةِ:

(مُغَبَّهٌ - وَحِيقٌ - لَرَّه)



## ثالثاً - السلامة اللغوية:

١ - لا يسهو بكم الشيطان.

أعرب الجملة إعراباً كاملاً.

٢ - المسلمات الأوليات كن صبوراًن يتكين موقاهن وهن يحسبن الآخر عند الله، وقد جعلن

الرسول - صلى الله عليه وسلم - قدوة لهن في ذلك، والله لتتبعهن في ذلك أو يحقن

عذاب الله.

١ - حدد الأفعال المبنيّة في العبارة السابقة، وبين علامة بناء كل منها مع ذكر السبب.

ب - اجعل الفعل (يحقن) مبتأ في جملة من إنشائك.

٢ - بين سبب نصب كل كلمة مما يلي في موضعها من الموضع:

يوسف - عطر - تالعا - شاكيا.

٤ - أعرب الجملة التالية إعراباً كاملاً:

عرفت الآن فقط لماذا بكى عمر من الخطايا حين قرأها بعد أن ولي أمر الناس.

٥ - لا تستهوي القراءة إلا قراءة إفراد الهدف.

ضع «الم» بدلاً من «لا» ولاحظ كتابة الفعل بعدها.

٦ - هات نظائر في الرسم الكتابي لكلمة «مروءة».

## رابعاً - التدقيق الشفي:

١ - «أشتم من بين مطورها عطر الأحياء القداسي».

أشرح الصورة البلاغية مبيناً أثرها في المعنى.

٢ - «أقلت من الحاضر رغباً عني» «أستند رغباً عني».

أي التعبيرين أقدم على إيصال الإيحاء الذي أراد الكاتب للقارئ؟ ولماذا؟

٣ - «أقرأ مسيرة الرسول الكريم فأطرب لكل دروسها»

بيماًذا توحى لك الجملة السابقة؟

## خامساً - التعبير:

اختر شخصية إسلامية ترتبط بها ارتباطاً نفسياً لإعجابك بها، واكتب عنها في حدود العشر سطوراً أبرز الجوانب المشرفة فيها.

## سادساً - الاطلاع الخارجي:

اقرأ الصفحات من ٢٤٠ - ٢٤٨ من كتاب «خلق الرسول» لـ خالد محمد خالد - نشر دار الكتاب العربي في بيروت، الطبعة الرابعة عام ١٩٨٧ م ثم أجب عن الآتي:

• قارن بين مقال عبد الوهاب مطاوع والصفحات التي قرأتها من الكتاب من حيث:

- ١ - الهدف من الموضوع.
- ٢ - أسلوب كل من الكاتبين.

\*\*\*

## المجال السابع

### الادب عملية إبداعية

- العروس والقرصان. للشاعر

خليقة الوقيان

- أزهار. للشاعر أمل دنقل

- في الوصف والمدح لأبي تمام.





شعر د. خليفة الرقيان

للمحرق في الكويت لكهنة  
تعرفها وتُحب العصالير  
واللهي على براعم الزهور تفحة  
شدا بعطر المدي  
تلشد تحضر المناقير  
والشمس في الكويت  
تحوك من شعاعها الفضي  
حين يعصف الشاء  
برقة رحية  
بلوب في شعاعها  
برق العقادير

وحين يشرق الربيع  
في الكويت  
ترغمه الصحاري  
نير ندي مساقها العشي  
عقد هاء أقر أطها..  
لألى الخليج  
وتسكب الخزامى  
والأحمران والتوار

خيمة الأبرج  
تغرقة اليلابل  
ويصدح البمام  
والقطا يَجْعُجُ الألباح  
يضمُّ شذوها  
مسامع الصباغ والغريان

ولللخليج حين يسريح  
في شواطئ الكويت  
زرقاء كزرقاء السماء  
صفائر من الضياء  
وحين يلثم الخليج تحسجد الرمال  
في الكويت  
يقرُّ موجه على الشواطئ الأمانة  
يبدؤ كف الحبي والجمال والنساء  
فتستحيل ذرة الرمال تبرا  
وفطرة المياه عطرأ

وحينما تمس صفحة النقاء والطهارة  
أصابع الفرحان  
مخالب تعتل في الظلام حيط الفجر  
هطء الشمس  
بهجة الربيع

ووثقَ النصارى  
يستعقظُ الموحِّجُ  
الذي لم يَأْلُبِ الضميمة  
لم يعرف الهوانُ  
ترمجرُ الشيطانُ

\* \* \*

## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - ما الفكرة الرئيسة التي تميز عنها القصيدة؟
- ٢ - ما المقصود بنكهة القجر؟
- ٣ - لم جعل الشاعر العصفير زجلاً هنا؟
- ٤ - بين أثر استخدام كلمة (المدى) في المعنى المقصود.
- ٥ - لم اختار الشاعر الخصرة لوفاً للعصفير العصفير؟
- ٦ - ما المقصود - ابرد المقادير - في البيت؟
- ٧ - في ضوء فهمك الخاص لبرد المقادير اشرح هذا المنقطع من القصيدة.
- ٨ - كيف صوّر الشاعر منظر الأرض البهيج في الربيع؟
- ٩ - ما المقصود بالضباع والغربان؟
- ١٠ - وضح مكانة الخليج في نفوس الكويتيين.
- ١١ - ما أهمّ المشاعر التي تُسيطر على الشاعر في المقطع الثالث من القصيدة؟
- ١٢ - ما المشهد الذي يصوره المقطع الرابع من القصيدة؟
- ١٣ - الرؤية الشعرية التي عايش فيها الشاعر معالم الوطن الحبيب امتدت في المقامع الثلاثة الأولى، فما عايشه من بساطتها على هذا النحو؟
- ١٤ - القصيدة من الشعر الوطني - وضح مظاهر التجديد فيها.
- ١٥ - اذكر من الأبيات ما يدل على إحساس الشاعر العميق بالأسى على ما حدث لوطنه إبان الغزو الغاشم.
- ١٦ - وضح ما في النص من جوانب الإبداع في التصوير والتعبير.



## ثانياً - الثروة اللغوية:

- ١ - شَبَّحَ علامة (٧) أمام الإجابة الصحيحة فقط مما يلي:
  - أ - في قول الشاعر (شدا يعطرُ الحدى) معنى كلمة (شدا):
    - رائحة قوية. ( )
    - أذى كبير. ( )
    - شرٌ مستطير. ( )
    - رائحة كريهة. ( )
  - ب - في قوله (للشجر في الكويت نكهة) معنى كلمة (نكهة):
    - لون. ( )
    - طعم. ( )
    - قيمة. ( )
    - رائحة. ( )
  - ج - في قوله (وتسكب الحوام من الأتحرال والنزار غيمة الأربع) معنى كلمة (أربع):
    - ماء المطر. ( )
    - اعتدال الجو. ( )
    - الرائحة المنفرة. ( )
    - الرائحة الطيبة. ( )
  - د - (تعرفها زغب العصافير) ومعنى (زغب العصافير) الذي يقصده الشاعر هو:
    - العصافير الجائعة. ( )
    - العصافير الجميلة. ( )
    - العصافير الممتلئة. ( )
    - العصافير الصغيرة. ( )

- ٢ - ارجع إلى معجمك وسجل منه معاني الكلمات التي تحتها خط فيما يلي، وذلك في الفراغات التي تليها:
- ١ - (تَلَمَّه خُضِرُ المناقير)

ب - (تَحَوَّكُ من شُعاعها القضي ... برْدَة)

ج - (وتَسْكَبُ الخِزَامِي، والأَنْحِرَانِ وَالتَّوَلَّى خِيَمَةُ الأَرْبَعِ ...)

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

- قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (سورة العنكبوت آية ٢٠)
- وقال تعالى ﴿وَإِنْ عَلَّافَتَانِ مِنَ الْكَرِيمِينَ أَفْسَقُوا فَأُضْحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَغُلَّظْنَاهُمَا إِلَىٰ تَبَعٍ حَتَّىٰ تَغِيءَ إِلَىٰ أَخْرِ اللَّهِ﴾ (سورة الحجرات آية ١٩)
- ١ - وضع الحكم الإسلامي في قضية غزو الكويت في ضوء الآيتين الكريميتين.
  - ٢ - وضع علامات إعراب الفعل المضارع فيما تحته خط.
  - ٣ - بين مبد رفع كل كلمة مما يلي في موضعها من الفصيحة:
- خُضِرُ - تحَوَّكُ - برْدُ - الأَنْحِرَانِ - خِيَمَةُ
- ٤ - أعرب ما يأتي إعراباً كاملاً:

والمخلّيج حين يستريح في شواطئ الكويت روضة كزوقة السماء.

٥ - ما سبب كتابة الهمزة المتطرفة على صورتها في كلمة «الأي»؟

٦ - شيا، سلمى.

لماذا كتبت الألف في الكلمة الأولى ممدودة، وفي الكلمة الثانية مقصورة؟

## رابعاً - التذوق الفني:

١ - لم كان تعبير الشاعر: «حينما تُنشّض صفحة النقاء والطهارة أصابع القوصاف»

أفضل في التعبير عن مشاعره من قولنا مثلاً: «حينما تُندبش صفحة النقاء والطهارة أصابع

القرصان»؟

٢ - رسم الشاعر لوحة للطبيعة وقت الفجر، فما عناصر هذه اللوحة؟ وما دور الخيال في تحقيق

التأثير لها؟

٣ - اتخذ الشاعر من تشخيص عناصر الطبيعة على أرض الكويت وسيلة لتحقيق التأثير

والإمتاع، وضح ذلك.

٤ - اشرح الصورة البلاغية في المقطع الثاني من القصيدة.

٥ - بيّن اللوحة الناتجة من الصور البلاغية في هذا المقطع.

٦ - وضح الأثر الجمالي في قصي الشاعر لدقائق المشهد في هذا المقطع.

٧ - في المقطع الرابع عاد الشاعر إلى قصي دقائق المشهد، وضح ذلك مبيناً أثره.

٨ - ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فقط مما يلي:

أ - «والشمس في الكويت، تحولت من شعاعها الفضي... برودة»

نوع الصورة الفنية السابقة:

- تشبيه بليغ ( )

- استعارة مكنية ( )

- استعارة تضاعفية ( )

- كناية ( )

ب - من التشبيهات السبعة التي وُردت في الآيات:

- يستبطن الموج ( )

- يقرّ موجه على الشاطئ الأيمن ( )

- ضفائر من الغياض ( )

- زوفاة كزوفة السماء ( )

ج - «المخيلج مصدر الخير والعطاء» المقطع الذي يؤكد هذا المعنى هو:

- المقطع الأول ( )

- المقطع الثاني ( )

- المقطع الثالث ( )

- المقطع الرابع ( )

٩ - تبن الكناية في قول الشاعر «لم يعرف الهوان»

١٠ - هم توحى ثل مجموعة من الكلمات الآتية:

أ - قُرْعِد - نُعْرِد - تُصَدَح - يُزَجُّع الأبحار - تسلوها

ب - تغال - الثرمان - الظلام - الضغينة

ج - يستبطن - ترمجر

١١ - اضم في شعاعها دفء المقادير «والدوب في شعاعها برء المقادير» أي التمييز بين السابقين ليعمل؟

ولماذا؟

## خامساً - التعبير:

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ ٥

(العنكبوت/ ٥)

في ضوء هذه الآية الكريمة اكتب ثلاث فقرات مترابطة تبين فيها الجرائم التي ارتكبتها العنكبوت العراني في الكبريت وما آل إليه حاله بعد التحرير.



## سادساً - الاطلاع الخارجي:

ارجع إلى كتاب الكويت في عبوئ الشعراء، إصدار وزارة الإعلام، واختر منه قصيدة تعجبك، ثم بين مظاهر الإبداع فيها وأثرها في نفسك.

\* \* \*

للشاعر أمل دنقل

وسلائق من الورد

المعشها بين إغفاءة وإفاقة

وعلى كل باقة

اسم حاملها في بياقة

تحدثني الزعرات الجميلة

أن أعينها أصعب - دهشة -

لحظة القطف

لحظة القصف

لحظة إعدامها في الخيلة

تحدثني ..

أنها حطقت من على عرشها في الباتين

ثم أفاقت على عرشها في زجاج الدكاكين،

أو بين أيدي السناكين

حتى احترقها اليد المتفضلة العابرة

تحدثني ..

كيف جاءت إلي ..

(وأحزانها الملكية ترفع أعناقها الخضراء)

كفي تمنني لي العمر  
وهي تجود بأنفاسها الأخيرة!!  
كل باقة...

بين إغماءة وإفاقة  
تنفّس مثلي - بالكاد - ثانية... ثالثة  
وعلى صغر ما حدثت - راضية...  
اسم قائلها في بفاقة

\* \* \*

## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - من أين استمدَّ الشاعرُ وحيه في هذه القصيدة؟
- ٢ - اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:
  - أ - قطفُ الورود أمرٌ عاديٌّ صوره الشاعرُ:
    - بإحساس المواطن الحرص على البيئة.
    - بشكلٍ واقعيٍّ مباشرٍ.
    - في ضوء إحساسه الخاص وإمكاناته الشعرية.
    - بصورة عقلية فلسفية حادة.
  - ب - قصيدة الشاعر تكرر أو اتحدت لي:
    - بيانٌ مشاعر حميمة بينه وبين الورود.
    - تشبيه الورود بالإنسان.
    - إضافة لمسة من الواقعية على القصيدة.
    - تأكيد أفكاره وتأصيلها.
- ج - قوالب العبارات التالية: لحظة القطف، لحظة الفص، لحظة إعدامها في الخيلة، بروحي بأنَّ الحدث كان:
  - سريعاً.
  - قاسياً.
  - بطيئاً.
  - مدحناً.
- د - وصف المشتري (باليد المتفضلة العابرة) يصور الورود وهي:
  - ذليلة.



- ضيقة.

- غريبة.

- حزينة.

## ثانياً - الثروة اللغوية:

١ - أكمل الفراغات بعبارات مناسبة:

..... - القطع يعني:

..... - الفصف يعني:

..... - الإعدام يعني:

٢ - هات خمساً الكلمتين الآتيتين في جملة من تعبيرك:

إعاقعة، العائرة.

## ثالثاً - السلامة اللغوية:

- السدات تحسن الورود ويسرهن رؤيتها حولهن في كل مكان.

- والله ليدركن الإنسان قبعة المحافظة على البيئة أو ليكون أول الضحايا.

١ - بين علامة بناء كل فعل مضارع في العبارتين السابقتين مع ذكر السبب.

٢ - أعرب ما يأتي إعراباً كاملاً:

لنبا مقطت من على عرشها في السابق ثم أفاقت على عرشها في رجاء الدكاكين أو بين أيدي

المنادين

٣ - أخرج من القصيدة كل مقعول به.

٤ - هات ثلاث كلمات فيها همزة متوسطة على الشطر مناظرة لكلمة «إغفاءة».

٥ - عضا، هذي.

هات ثلاثة نظائر لكل كلمة مما سبق.

## رابعاً - التذوق الفني :

- ١ - مزج الشاعر الزهوي بنفسه  
هانت من القصيدة العبارات التي أبرزت ذلك.
  - ٢ - اعتمد الشاعر في تصوير ذروة المأساة على رسم صور متعاقبة، بين ذلك من القصيدة.
  - ٣ - بين إحياء كلمة « راضية » في مكانها من قول الشاعر - وعلى صدرها حملت راضية اسم قاتلها لي بظافة.
  - ٤ - ما المقصود بالأحران الملكية ؟
  - ٥ - وضح كيف استطاع الشاعر أن يوظفه (ثم) يوظفها ساعده على رسم الصورة المرادة في قوله :
- أنها سقطت من على عرشها في البساتين ثم أقافت على عرشها في رجاج الدكاكين.

## خامساً - التعبير :

- وأبت عصفوراً في الفخ. حاول أن تحاكي الشاعر بأسلوبك الثري الخاص بوصف هذا الحدث بصورة شخصية متميزة - عثر في حدود خمسة عشر سطراً.

## سادساً - الاطلاع الخارجي :

- ارجع إلى ديوان العقاد (أعاصير مغرب) الجزء الثامن منشورات المكتبة العصرية صفحة ٦٦٢ واقرأ قصيدة (عُمر زهرة) ثم أجب عن الآتي :
- قارن بين قصيدة « أمل دنقل » وقصيدة « العقاد » من حيث :
- أ - الفكرة.
  - ب - مواضع الإبداع في كل منهما.

\*\*\*

## (٢٠) في الوصف والمدح

للساهر أبي تمام\*

لو أن حسن السروض كان بغير  
 صلت وحسن الأرض حين نُقِرَ  
 ثريا وجسوة الأرض كيف تصور  
 زهر الربا فكانما هو مقبر  
 حل الربيع في السما هي منظر  
 نورا تكاد لة القلوب تنور  
 فكانت لها عين عليه تحل  
 عذراء تنبسط نارة وتخل  
 قشبي في خلع الربيع تنخر  
 عصاة تيمن في السوح وتطر  
 دُر يُقنقُ قل ثم برعق  
 يدنو إليه من الهواء مقطر  
 ما عاد أصغر بعد إذ هو أخضر  
 خلق الإمام وهذه المُنشِط  
 ومن الثبات الغض مروج شرع  
 أبدا على سر السيلالي يذكّر  
 عبق الهدى وله الخلافة محجر  
 من قسرة وكانت لها شفق  
 في تحفه من حاسبت تحير  
 للحادثات ولا نراهم يُدعّر  
 عقد كان العدل فيه جوه

١ - ما كانت الأسماء تسلب بهجة  
 ٢ - أولا ترى الأشياء إن هي غيرت  
 ٣ - يا صاحبي تفضيا نظريكما  
 ٤ - ثريا تبارا مشعسا قد شابه  
 ٥ - ذلما معاشر للورى حتى إذا  
 ٦ - أصبحت تصور يطونها بظهورها  
 ٧ - من كل زهرة ترفرف بالندى  
 ٨ - بسدر وتحجبها الجيم كانتها  
 ٩ - حتى غلت وهدتها ولجأها  
 ١٠ - مصفرة محبرة فكانت لها  
 ١١ - من فاقع غصن النبات كأنه  
 ١٢ - أو ساطع في حمرة فكان ما  
 ١٣ - صنع الذي لولا بدائع طعه  
 ١٤ - خلقت أطل من الربيع كأنه  
 ١٥ - في الأرض من عمل الإمام وجوده  
 ١٦ - تسي الرياض وما يروض بعله  
 ١٧ - إن الخليفة حين يُظلم حادث  
 ١٨ - كثرت به حركاتها ولقد ترى  
 ١٩ - ما زلت أعلم أن عذبة أمرها  
 ٢٠ - من الرمان فلا يد مدومة  
 ٢١ - نظم البلاد فأصحت وكانت

بغير أن الساهر



## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - اختر عنواناً آخر للقصيدة.
- ٢ - ما علاقة البيت الثاني من القصيدة بالبيت الأول؟
- ٣ - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
  - أ - في البيت الرابع وصف الشاعر:
    - الأرض.
    - الضوء.
    - الزهور.
    - الربا.
  - ب - يرى الشاعر أن الدنيا خلقت:
    - بياناً لقدرة الله.
    - تجميلاً للكون.
    - رزقاً للإنسان.
    - داراً للاختبار.
  - ج - الأبيات من ٧ إلى ١٢ تصف:
    - أنواع الأرض.
    - أنواع الزهور.
    - أنواع الأشجار.
    - ألوان الأرض.
- ٤ - حدد البيت الذي تخلص فيه الشاعر من الوصف ليبدأ المديح.



٥ - رُفِّحْ كَيْفَ اسْتَطَاعَ الشَّاعِرُ أَنْ يَجْعَلَ مِنْ وَصْفِهِ السَّابِقِ وَسِيلَةً سَحَرَهَا لِقُوَّةِ الْمَدِيحِ فِي  
الْبَيْتِ السَّادِسِ عَشَرَ.

٦ - اكْمَلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ:

- أ - وَصَفَ الشَّاعِرُ الْخَلِيفَةَ فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ عَشَرَ وَالسَّابِعِ عَشَرَ بِـ .....  
ب - الْمَقْصُودُ بِـ (سَكَنَ الزَّمَانَ) : .....

## ثانياً - الثروة اللغوية:

١ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أ - (سَمِحَ الشَّيْءُ) تَمْنِي أَنْ الشَّيْءُ أَصْبَحَ:

- لا ملاحه فيه.

- غريباً بين الناس.

- مبتدلاً من الناس.

- ثقيلًا على النفس.

ب - معنى شابه:

- قاربه.

- خالطه.

- أظلمه.

- فرقه.

٢ - استخدم معجمك في إكمال الجمل الآتية:

■ تَصَبَّأَ الْأَلْوَانُ فَنَقُولُ:

..... - أَحْمَرُ

..... - أَخْضَرُ

..... - أَسْوَدُ

..... - أَبْيَضُ

٣ - هات مفرد الكلمات الآتية في جملي من تعبيرك:

(مريح - الرياضي - سوام - يدائع).

٤ - استخدم الأفعال الآتية في جملي من تعبيرك:

(يتحتر - يزعم - تحضر).

٥ - اكشف في معجمك عن معاني الكلمات الآتية:

(الجسيم - وهذات - نحاز - خلع).

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

١ - يا مصاعبي تقصيا نظريكما تريا وجوء الأرض كيف تصور

أعرب ما تحته خط في البيت.

٢ - أصبحت (تصوغ يظونها لظهورها) تورا تكاد له القلوب تصور

وضح محل الجملة بين القوسين من الإعراب.

٣ - والله ليبدلن الإمام أو نفس الأرض.

بين علامة إعراب المضارع المعرب في الجملة السابقة وعلامة بناء المضارع المنى فيها.

٤ - أخرج من البيت السابع عشر غير الحرف الناسخ.

٥ - أعرب البيت السادس إعراباً كاملاً.

٦ - هات ثلاثة نظائر في الرسم الكتابي لكل كلمة مما يلي:

(الرة - عذراء).

٧ - جاء يحيى بن عبد الله ليحيا في الكويت.

لماذا كتبت الكلمة الأولى بالالف المقصورة والثانية بالممدودة؟

## رابعاً - الشذوق الفني:

١ - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

سوراً تكساه له القلوب صور

أ - أضحت قصوع بطونها لظهورها

الضرورة استمدت جمالها من:

- غرابة اللفظ.

- طرافة المعنى.

- إيجاز الأسلوب.

- مقابلة الحمل.

فتبين في خلع الرمح تحترق

ب - حتى غدت وهدأتها وتجادها

الضرورة في هذا البيت:

- تشبيه بليغ.

- استعارة مكنية.

- استعارة تصريحية.

- كناية.

عين الهدى وله الخلافة محجرا

ج - إن الخليفة حين يُظلم حادث

الصورة في هذا البيت:

- تشبيه تمثيلي.

- كناية.

- تشبيه بليغ.

- استعارة مكنية.

٢ - ما وجه الشبه بين الربيع وأخلاق الخليفة كما صوره الشاعر في البيت الرابع عشر؟

٣ - البيئة العباسية كانت بيئة ترف ورفاهية، وضح قائم الشاعر بذلك في الناطة وصوره.

٤ - انخرِيتْ أعجبتك فكرة أو لفظاً أو تصويراً مبدعاً سبب إعجابك.

٥ - لا يلد مدمومةً للحادثات.

لا حراوت مفجعة.

أي التعبيرين أجمل مع بيان السبب؟

### خامساً - التعبير:

امدح أحد معارفك مستخدماً صفات الطبيعة لتضفيها عليه. وذلك في حدود خمسة عشر سطراً.

### سادساً - الاطلاع الخارجي:

ارجع إلى الأبيات السبعة الأولى من قصيدة المتنبي التي مطلعتها

مغاني الشعب طياً في المناني      بمزلة الزبج من الزمان

في الجزء الرابع من ديوان المتنبي بشرح (أبي البقاء العكبري) الطبعة الثانية ١٩٥٦ طبعة

مصطفى الباي المحلي وأولاده بمصر. ثم أجب عن التالي:

١ - ماذا يصف المتنبي في هذه الأبيات؟

٢ - فارد في وصف الضوء بين وصف أبي تمام في البيت الرابع ووصف المتنبي له في البيت:

السادس والسابع من قصيدته.

\*\*\*



## المجال الثامن

القراءة لزيادة الحصيلة اللغوية

- دعاء المساء.
- الحاسوب.
- في أدب المجالسة.



انطرت صحيفة النهار وأب العالم من رحلته في اليوم الجديد، ورست السمينة على شاطئ بحر الحياة، ولم يبق من الأصل إلا العسجد المثور على أطراف الشجول وعلى أمواج النيل، وعاد العاملون إلى مساكنهم، والطيور إلى وكنايها، ومنح لله ما في السموات والأرض، ثم استقرت الأكوان، وخشعت الأصوات للرحمن، وكأنها تتناجي في حمد خالقها وشكر بارئها، وبلاغه العُظمى في سائر الحال، بقده بلاغة الإنصاح بلسان المقال.

إلهي: سبحانه يا من جعلت الليل سكناً، والنساء وطناً، لئلا إلى المفترقين ألقنهم، وإلى المعين المكشوفين وأحتم، ليتهانوا بالعمام ويأسوا في دولة الأخلام.

إلهي: سبحانه يا من جعلت الليل لباساً والنهار معاشاً، كما خلقت الأرض بهادراً رحيماً والسداة سقفاً مرفوعاً.

ربنا: غفلك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير.

إلهي: لقد بكرنا إلى الكفاح مع الصباح العُقبيل في نور رحمتك، ثم عُذنا في ظل ملكيتك مُترمين بشكرك، ونحن بضعك آمنون، وعلى حالك القوي متوكلون.

أسلتنا الجُود إلى المطابع، والجفون إلى وساد الكرى على أحان من عينك الساهرة، وأطمنا من رعايتك الموفرة.

إلهي: لن أثقلنا الأوزار، وأنقضت ظهورنا الخطايا، وتنازعت قلوبنا المعارك الدامية من حرب الحياة القاسية ومبراعها الدائم، فإن لنا من برك مرجعاً ومن الرجاء فيك مؤثلاً، ومن رضوانك مستظراً ومقاماً.

إلهي: إن لك علينا من الآلاء ما لو كان كل نفس من أنفاسنا كلمة حمدٍ وآية شكر لك على عظيم آلائك وجزيل عطائك ما كنا نوفيكَ بذلك كله حقك فتقبل منا إنك أنت الوهاب.

إلهي : وآمن روحنا وأمن سِرُّنا وأزوتنا في الضَّعْفِ فوق، وفي الخوفِ أماناً، وامنعنا من لَدُنْكَ  
نوراً يَهْدِي خُصَمائِنا، ويُرْسِدُ حائِرنا، ويؤَلِّفُ على الحقِّ مُساعِرنا.  
لَكَ يَا إلهي أَوْلُنَا وَآخِرُنَا، وَبَاطِنُنَا وَظَاهِرُنَا، لَا تَخْشَى عَلَيْكَ عَاقِبَةُ مِنْ أَمْرِنَا، لِمَنْكَ تَخْلُقُنَا  
وَيَمْدِدُنَا، وَإِلَيْكَ مَوَدُّنَا وَمَعَانِنَا.  
فَاعْتِزْنَا الْقُوَّةَ لِلْيَوْمِ الْجَدِيدِ، وَأَجِنَا فِيهِ عَلَى خَيْرِ مَا تُحِبُّ لَنَا وَتَرْضَاهُ مِنَّا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ  
رَحْمَةً، وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا.

\*\*\*



## التقويم

كانت معجزة الرسول -صلى الله عليه وسلم- لغوية تمثلت في كتابنا العظيم القرآن الكريم وجاءت أحاديث الرسول -صلى الله عليه وسلم- فكانت المثل الأعلى في البلاغة بعد كتاب الله، ومن تروية بلغة القرآن تلاوة وفهما وحفظاً، واستلهم أقوال أمير الفصاحة والبيان، سميت نفسه وارتقت لغته، وجاءت ألفاظه وأصحة، وعباراته مؤثرة، وفكرته ناصعة، فهبت إليها القلوب وهاست إليها العقول.

وسبغل القرآن الكريم مورداً لأبناء العربية يهلون من ألفاظه ونراكيه وعباراته، ويستقي أحاديث الرسول معيناً مراً لكل من كانت له أسوة، وكم عن أديب خلق بما نهله منهما في عالم البيان وكانت لغته مثلاً في الفصاحة بين بني البشر.

## أولاً - الفهم والاستيعاب:

١ - اقرأ الموضوع بتأن ثم حدد منه ما يلي:

- مظاهر حلول السماء.

- فضل الله على عباده من رحمة بهم.

- دلائل الطاعة والامتثال لما أمر به الله.

- حاجة البشر إلى العونة الدائمة من ربهم.

- ما دعا الكاتب به إليه.

٢ - أ- أي المشاعر تراها قد سيطرت على الكاتب؟

ب- بدأ الكاتب بالحديث عن مظاهر حلول السماء.

فما علاقة ذلك بمناجاة؟ وما مدى ترويق الكاتب في ذلك؟

٣ - وفتح ما يقصده الكاتب بكل مما يلي:

انطلوت صحبة النهار - استقرت الأكراد - جعلت الليل مكاناً والمساء وطناً - آمن عربنا -  
امنحنا من لدنك نوراً - أثقلنا الأرزاء - منك خلقنا وإسداًنا.

٤ - الدعاء عبادة، وضح ذلك مستدلاً من القرآن والسنة.

٥ - روى عن أنس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فيما يرويه عن ربه عز وجل قال: «أربع  
حصل لي، واحد منهن لي، وواحد لك، وواحد فيما بيني وبينك، وواحد فيما بينك وبين  
عبادي، فأما التي لي، لا أشرك بي شيئاً وأما التي لك فما عملت من خير جزئتك عليه، وأما  
التي بيني وبينك، فميتك الدعاء وعلى الإجابة، وأما التي بينك وبين عبادي، فارضى لهم ما  
ترضى لنفسك» (فقه السنة جزء ٦).

أ - إلام يدعو هذا الحديث القديسي؟

ب - ماذا تروى فيه من مكانة الدعاء؟

٦ - فيما يلي أدعية مأثورة عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، ارجع إلى أحد كتب الفقه «باب  
الدعاء» وسجل أمام كل دعاء الوقت الذي يقال فيه.

- «الحمد لله الذي خلقني فعزله، وعزّم صرورة وجهي فحسنتها، وجعلني من  
المسلمين» ( ) .

- «اللهم إني أسألك خير المولى وخير المخرج، بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا  
وعلى الله دينا نورنا» ( ) .

- «الحمد لله الذي ودعاني روحاني، وعافاني في جسدي، وأذن  
لي بذكره» ( ) .

ارجع إلى كتب الفقه واسترد من أفكار النبي - صلى الله عليه وسلم - وأدعيته وقامل بلاغتها

٧ - جعلت الليل لباساً - خلقت الأوصى مهاداً - إنك أنت الوهاب - هن لنا من أمرنا ريثماً - (إن  
لك علينا الآلاء

الرجوع إلى المتحجم المظهر من الألفاظ القراء الكريمة وحذد المواضع التي بدأ تأثر الكاتب بها في التعبيرات السابقة.

## ثانياً - الثروة اللغوية:

١ - ضَعَّ عبارة أخرى نوذري معنى كُلَّ تعبير مما يلي:

- لم يَخْرُ من الأصل إلا العسجد المتور.

- لقد بَكْرْنَا إلى الكفاح مع الصباح.

- أسلَعْنَا الجُزْب إلى المضاجع.

- أنْفَضْتُ ظهورنا الخطايا.

- بلاعة الضميت في لسان الحال.

٢ - أ - العسجد هو الذهب. ولها معنى آخر ابحث عنه في: «لسان العرب» مادة عسج.

وسجله.

ب - افكر اسماً آخر لنفسه.

٣ - هات مفرد كل كلمة مما يلي. ثم استخدِمْ في جملة من إثنائك «لا تقل كلماتها عن ست

كلمات»

الأوزار - المضاجع - المخطايا - الآلاء.

٤ - هات جمع كل كلمة مما يلي ثم استخدِمْ في جملة من إثنائك «لا تقل عن سبع كلمات»

صحيفة - العالمية - وساد - أول

٥ - أ - ابيضد مادة (نفس) فيما يلي وحذد معناها في كل جملة:

- لو كان كل نفس من أنفاسنا كلمة .....

- نفس علينا العدو لما ألعم الله به علينا.

- تزلت بالمكان نفسه.

- فمذا دخلتم بيوتنا فسلموا على أنفسكم.

ب - ارجع إلى لسان العرب وسجل معاني أخرى لمادة «نفس».

٦ - إلهي: وأمن روحنا وأمن سرينا

أ - في اللغة رُوع ورُوع فأي الصيغتين أدق في الموضوع السابق؟

ارجع إلى أحد المعاجم لتعيثك.

ب - من معاني كلمة «سرب» أ - الإبل الراحية.

ب - المذهب والمسلوك.

ج - القطيع من الطير والقطباء.

د - الضلوع

ج - استخدم كلمة «السرب» في جملتين من إنشائك بحيث يختلف معناها في كل جملة.

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

١ - انطوت صحيفة النهار.

- عاد العاملون إلى مساكنهم.

- جعلته الليل لباساً.

- انقضت ظهورنا الخطايا.

أ - عثرت الفاعل في كل جملة مما سبق ثم أعرفه.

ب - عثرت من الجمل السابقة فعلاً لازماً وآخر متعلّياً لمفعول واحد وعثرت مفعولاً وثالثاً متعدّياً

لمفعولين واذكرهما.

٣ - ألب - رسته - الحكدودين - مؤنل - تشاحي

أ - زن كل كلمة مما سبق.

ب - خذ مادتها الأصلية.

ج - ابحث عن معنى كل منها في معجم تختاره وسجله.



- ٣ - «إلهي، سبحانه يا من جعلت الليل سكناً والمساء وطناً، لتردّ إلى المتفرقين الغتيم، وإلى السبعين المكذوبين راحتهم، ليهنأوا بالتمام ويأسوا في دولة الأحلام»  
 - فترق بين «إلهي» و «يا إلهي» و «اللهم» في الدعاء.  
 - تأتي كلمة «سبحان» منصوبة دائماً، فلماذا؟  
 - وردت الأفعال اترد - يهنأوا - يأسوا في العبارة السابقة منصوبة. بين سبب نصب كل منها وعملها.

- ٤ - نحن بنعمائك آمنون،  
 لنا أمل في رحمتك،  
 الغاملون المخلصون لهم الجنة.  
 أدخل على كل جملة من الجمل السابقة فعلاً تاماً مناسباً ثم حرّفاً تاماً للتوكيد وأعد كتابة الجملة مضبوطة في الحاشي.

٥ - انظورت صحيفة النهار، وسب السقينة على شاطئ بحر الحياة.

أ - ضع كلمة «نور» مكان صحيفة.

وكلمة «القلبك» مكان السقينة.

وأعد الجملتين، وسجل ملاحظاتك على الفعلين قبل التفسير وبعده.

ب - هات مزارع كل من الفعلين السابقين في جملتين من إنشائك.

٦ - شاطئ - هي

أ - اجمع الكلمة الأولى

ب - هات المضارع والماضي من الثانية

ج - هات ثلاثة أسماء ترسم كالأولى

د - هات ثلاثة أفعال أمر ترسم همزتها كالثانية

٧ - إلهي نشكرك على عظيم الائق وجزيل عطائك

أ - لم رُسمت الهمزة في الألفك وعطائك على ياء؟

ب - استخدم كلا منهما في جملة محافظاً على شكلها التالي.

(الأمك)

(عطائك)

## رابعاً - التذوق الفني :

١ - انطوت صحيفة النهار، وآب العالم من رحلته في اليوم الجديد، ورمت السفينة على شاطئ  
بحر الحياة، ولم يبق من الأصل إلا العجذ المتور على أطراف التخيل وعلى أمواج  
الليل.

أ - ترسم العبارة السابقة لوحة لاقترب المساء، حدد عناصرها.

ب - لم يبق من الأصل إلا العجذ المتور.

ما وقع الخيال في العبارة السابقة؟

وعاذا أضف إلى اللوحة التي ترسمها العبارة؟

ج - رمت السفينة على شاطئ بحر الحياة.

رمت السفينة على شاطئ الحياة.

ماذا ترى من فرق في التصوير بين التعبيرين السابقين؟

والتيهما أفضل في رأيك؟ ولماذا؟

د - انطوت صحيفة النهار

في التعبير السابق نهاية رئيسية، وضحهما ثم بين سر جمال كل منهما.

٢ - نحن بعمالك آمنون وعلى جانبك القوي متوكلون

- نحن آمنون بعمالك ومتوكلون على جانبك القوي

أي التعبيرين ألغ؟ ولماذا؟

٣ - «لست يا إلهي أولنا وآخرنا، وباطنتنا وظاهرنا، لا يتخفى عليك خافية من أمرنا، فمستك خلقنا

وإمدادنا، وإليك مرثنا ومآلنا».

أ - توافق الجمل في العبارة السابقة لوقفاً من المحسنات البديعة يسمى:

(الجناس، السجع، حسن التقسيم، المزاوجة)

ب - انتهاء الجمل في العبارة السابقة بنهاية واحدة يسمى:

(الجناس، السجع، حسن التقسيم، المزاوجة)

ج - العلاقة المعنوية بين «باطلتنا وظاهرنا» هي:

(الطباق، الترادف، المقابلة، الازدواج)

د - العلاقة المعنوية بين «مركتنا ومآبنا» هي:

(الطباق، الترادف، المقابلة، الازدواج)

هـ - استخدام المحسنات البديعية، يزيد المعنى وضوحاً، ويعطي العبارة إيقاعاً وجرساً مؤثراً،

ناقش ذلك مع أستاذك.

## خامساً - التعبير:

في عشرة أسطر اكتب دعاء تتوسل به إلى الله ليحك قيد أمرانا، مستعيناً بما حصلت من تراكيب  
والفاظ من دراستك لهذا الموضوع.

## سادساً - الاطلاع الخارجي:

ارجع إلى كتاب «الخصيلة اللغوية» أحبتها ووسائل تصنيفها، تأليف د. أحمد محمد المصطفى  
واقرا الفصل الثاني من الباب الثالث، ثم سجل أربع وسائل لتنمية الخصيلة اللغوية يمكن  
استخدامها في المرحلة الثانوية مع الإيضاح.

\*\*\*

## (٢٢) الحاسوب\*

اللغة أداة من الأدوات، يفتل الناس يستعملونها ما نفعهم، ونقلت أفكارهم إلى عقول من حولهم. فإذا قصرت عن ذلك تحطوا بها، إنهم يستعملونها ولا يعبدونها.  
فإذا كان الأمر كذلك - وهو كائن - فعلى اللغة أن تقدم لكل جديد في الحياة جديداً من الكلمات والتعابير.

منذ العقد الخامس من هذا القرن، بدأ الناس يستعملون باختراع حديث يسمى: (الكمبيوتر). ثم أخذت الإذاعات تصفقه، والصحف والمجلات تصوره، وتبين عمله وقوائمه، وأبهرى الناس يتأقلمون حديثه: الكمبيوتر يفعل كذا، والكمبيوتر يخدم كذا، والكمبيوتر... إلخ.  
ثم جاءنا الكمبيوتر نفسه، ودخل بعض المؤسسات العربية منذ العقد السادس ليحا ذكر. ثم ما لبث أن نفش وانتشر في مطابخنا، وفي مطابخنا، فبدأوا يروا الموظفين يصدرها الكمبيوتر، والضرائب يدفعونها ويحفظها الكمبيوتر... ودخل شركاء الطيران ووزارات الدولة والمؤسسات العامة والمكاتب الخاصة، وهكذا، حتى غدت كلمة الكمبيوتر تملح الطعام، إذا لم يلغها الإنسان العربي مرة في اليوم، مرة في اليومين، أو مرة في الأسبوع. ثم بعد ثلاثين سنة من استعماله استيقظنا، فسرغنا نبحث له عن تسمية عربية.

في شرط اللغويين: أن تكون صحيحة الاشتقاق، دقيقة الأداء،  
وفي شرط المثقفين: أن تكون رشيقة الأسلوب، موسيقية اللفظ!!  
وفي شرط الناشئة: أن تكون تسمية (الكمبيوتر) بغير تغيير!!  
ونصبر خمسين عاماً تقريباً، حتى يسي الناس كلمة كمبيوتر، ويستعملوا مكانها التسمية الجديدة.

لقد تأخرنا في إعطاء هذا المخترع اسماً ياسبه، وكذلك نفعل دوماً.  
تأخرنا أكثر من ثلاثين عاماً، فخطئ الناس جميع فراعده اللغة فقالوا: هو الكمبيوتر. مع أن

\* من كتاب اللغة والناس، للأستاذ محمد الصبيح، د.



لغتنا ليس فيها حرف (P) ولا فيها حرف (O) ولا فيها النقاء ساكنين... وأخيراً ليس فيها وزن (فُعُولِل). ودحوّلها العربية غير وارد لا اليوم ولا غداً ولا بعد غد.  
إن المسألة تحتاج إلى معالجة، تحتاج إلى إحالة لغوية عربية، تُرصد المخترعات والمكتشفات والسطح والأدوات... إلخ ثلّسها أتواها اللغوية العربية، منذ تكون في العهد... هذه ضرورة قومية.

أما الآن فإلى الكمبيوتر وقرجسته

معنى Computer في الإنكليزية: حَسْب، قَدْر، أَحْصَى. وعلى ذلك فإن Computer تكون اسم فاعل من هذه المادة. أي: الحاسب أو العاد أو المُحصي.  
حين ترجم العُجْر على العربية كلمة Computer للتخلص من اللفظ الأجنبي قالوا الحاسب الآلي، أو الحاسب الإلكتروني، أو الحاسب الكهربائي، وقالوا غير ذلك، ويلاحظ في هذه التسميات استعمال كلمتين: الاسم: (الحاسب) والصفة: (الآلي) مع أن جميع المشتغلين باللغة من جماعات وأفراد يؤثرون في الترجمة استعمال الكلمة الواحدة على الكلمتين، إلا إذا اضطرّوا. وإذا جرى استعمال تسمية (الحاسب الآلي) مثلاً، فإنما يجري وفي النفس منه شيء.  
إذن ولماذا يستعملون تسمية من كلمتين؟

يستعملون ذلك، لأن كلمة (الحاسب) وحدها لا تعبر التعبير المُفصّل عن هذه الآلة، إذ كل من حَسْب هو حاسب. فالإنسان حاسب لأنه يحسب، والجهاز حاسب لأنه يحسب، مع أن بينهما فرقاً كبيراً. وفي إطلاق اسم واحد عليهما معاً مخالفة للثقة في المعنى.

وأما العلة الدّابة: فهي أن الحاسب الإلكتروني يمتاز عن كل حاسب امتيازاً مطلقاً. لماذا؟

لأن هذا الحاسب لا يحسب فقط، وهو إذا حسب: لم يقف عند الجمع، والطرح، والضرب، والقسمة، والمعادلات الرياضية ذات المجاهيل المتعددة، بل يتجاوز ذلك تجاوزاً لا يكاد يقف عند حد، فهو يركب، ويُشَي، ويُخرج، ويسأل، ويُجيب، ويستنتج، ويُنتج، ويُصحح... إلخ ولكي أزيدك إيضاحاً، أذكر لك مثلاً من عمله الاجتماعي.

تلقم هذا الحاسب: أسماء الفقه قنّاء، مثلاً سيرة وسعاد ومريم وليلى... إلخ وصفات كل

منه: النسيئة، والخُلُقِيَّة، والخُلُقِيَّة، والاجتماعية، والمادية، والثقافية... إلخ وتلقب أسماء  
الفن شاباً، مثلاً: خالد وسعيد ومحمد وفؤاد... إلخ وصفات كل منهم: النسيئة، والخُلُقِيَّة،  
والخُلُقِيَّة، والاجتماعية، والمادية، والثقافية... إلخ.

ثم تطلب إلى الحاسب أن يختار لخالد الفتاة التي تناسبه ليتزوجها.  
فيجيب الحاسب: «مريم» مثلاً. وأما إذا لم يجد شيئاً من تناسب خالد، فإنه يذكر أكثر من  
موافقة له، وهكذا.

مما تقدم يتبين أن هذا ليس حاسباً عاماً وإنما هو حاسب خاص. ولا بد له من اسم متى سمعه  
السامع، أدرك أنه هذا الحاسب حصراً، وليس كل حاسب.  
منذ عهد قريب: اقترح أن يُسمى الكمبيوتر بالحاسوب، فتلقى الاسم هذه التسمية على ترقب،  
ثم أوردته الصحف والمجلات ثم التلفزيون.

وكانت هيئة المصطلحات والمقاييس في تطورها، قد شرعت من قبل ذلك كله، تستعمل هذه  
التسمية، وتعمل على توحيد أشكال الحروف العربي، لتيسر تبادل المعلومات بين الحواسيب.  
فما القول في هذه التسمية؟

أولاً: هل اشتقاق الحاسوب اشتقاق صحيح؟ في الجواب نقول: نعم فالحاسوب وزنه  
(فاعول)، وهي صيغة عربية استعملها العرب. وقد أقر لها الشوطيني في «المزهر» باباً قائماً  
بدايته سقاء: (ذكر ما جاء على فاعول).

وأورد فيه عدداً ليس بالقليل مما في العربية على هذا الوزن، منها العربي الأصل ومنها  
الأعجمي العُربى، كالحافور (المن يحذر)، والعافور (الما يفرّط ظهر الدابة)، والقاموس (الماء  
البحر)، والجاموس والحاسوس والقابوس... إلخ صيغة فاعل إذا صيغة عربية أصيلة.

ثانياً: الحاسب الإلكتروني، هو في آخر المطاف آلة، أداة، وقد وردت صيغة (فاعول) أصلاً ثلاثة  
في العربية، فالتطور أداة لتقطيع اللحم، من سطر يسطر الشيء بالسيف، قطعه. والتطور آلة  
يُسقى بها، ويُديرها تدفق الماء. والشاقول أداة لقياس الأرض، وتستخدم في البناء، والتطور أداة  
يُفتح فيها كالبوق، قال تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِثَ فِي الشُّقُورِ﴾ ﴿سورة النمل: ٨٨﴾، والتطور أداة

للنصوص، من (نفس ينفس) أي صوت يصوت...

ولقد أكثر العرب استعمال هذه الصيغة لاسم الآلة، حتى أقر قياسيها مجمع اللغة العربية في القاهرة.

ثالثاً: إن صيغة (فأعزل) توحى، ولا أقول تنزل دوماً، بل أقول: توحى بالمبالغة في الشيء، إذا موسيقاها بسب هذه الألف فيها، ثم الواو المتديدة بعد العين توحى بالكثرة البالغة وهي في (الحاسوب) توحى إليك بقدرة على الحساب تروخ وتقول،

إن لها موسيقاً لا تحس بها من جميع صيغ اسم الآلة، إنها موسيقى تطغى على موسيقا المحاسب والمحاسب والمحاسبة والحسابية والحاسبة، إنها الحاسوب. فلم لا نأخذ بها؟

\*\*\*



## التقويم

اللغة كائن حي، يحيا ويموت، ويتوالد، لاجبا بالاستعمال وتموت بالإهمال. واللغة الحضارية هي التي يتسع معها لمستطلبات التطور في مختلف نواحي الحياة، فتنتج لكل اكتشاف اسم، وقد اتسعت لغتنا العربية منذ القدم لما عاصرت من علوم للأمم شتى، فترجمت عنها واستحدثت من الألفاظ ما حلا منه معجزتها، وعزيت ألفاظ أخرى أو خضعت لقوانينها، وتحيف لا وهي اللغة التي اختارها الله سبحانه وتعالى لكتابه الجامع لكل حاجات البشر، واختارها أيضا لتكون لغة أهل الجنة ﴿ كَتَبَ فَطِلَتْ آيَاتُ فَرَاقِهِمْ ﴾ ﴿ سورة فصلت / ٣٠ ﴾

## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - من خلال فهمك للموضوع وضع ما يلي:
  - أ - جالسا من جوانب التطور اللغوي
  - ب - شروط اللغويين لتأليف مسميات جديدة.
  - ج - استخدامات أخرى للحاسوب لم يوردها الموضوع.
- ٢ - تعبّر المكمل الصحيح لما يأتي:
  - أ - قال الكاتب عن اللغة: "إنهم يستخدمونها ولا يعيدونها"، وهذا التعبير يدل على:
    - استعداد المتكلمين لتطوير لغتهم وفقا لحاجاتهم الحيوية.
    - التزام الناس بما ورثوه من ألفاظ اللغة دون تغيير.
    - رفض الناس للمجمود اللغوي وحرصهم على تجديد لغتهم.
    - تشديد الناس في قبول ألفاظ جديدة في لغتهم.
  - ب - وقال الكاتب: "فعلى اللغة أن تقدم لكل جديد في الحياة جديدا من الكلمات والتعابير".
    - تمثل العبارة السابقة:
      - رأيا جديدا يقرره الكاتب.



- اتهاماً واضحاً بقصور اللغة العربية.
- أمية يتعاضدها الكاتب.
- ضرورة يؤكد عليها تاريخ اللغات وحرفها على اللغة العربية.
- ج - الجهة المعنوية بها ابتكار أسماء جديدة في اللغة العربية هي:
- جامعة الدول العربية.
- وزارات التربية.
- مؤسسات البحث العلمي.
- المعجم اللغوي.
- ٣ - أكمل ما يلي:
- أ - لم يقبل ذوق المتحدث العربي كلمة «كمبيوتر» لأسباب هي:

ب - مر الكاتب بخطوات ليختار اسم «الحاسوب» بدلاً عن «الكمبيوتر» وهذه الخطوات هي:

- ٤ - أ - اختار البعض «الكمبيوتر» اسم «الحاسب الآلي». فلماذا اختاروا تسمية من كلمتين؟
- ب - لماذا لم يقتنع الكاتب باستخدام هذه التسمية؟
- ج - هل ترى أن كلمة «حاسوب» صالحة تماماً للإطلاق على هذا الجهاز؟ علّل لو أنك.
- ٥ - ذكر الكاتب وظيفة اجتماعية للحاسوب فما هي؟
- و هل ترضى عنها؟ ولماذا؟
- ٦ - ما الفرق بين «الترجمة» و«التعريب»؟

## ثانياً - الثروة اللغوية:

- ١ - الحاسوب على وزن «الفاعول».
- أذكر أسماء أخرى جاءت على هذا الوزن في اللغة العربية.
- ٢ - بين معنى كلمة «العقد» في كل جملة مما يلي:
  - أخي في العقد الثالث من العمر.
  - العقد شريعة المتعاقدين.
  - اجتمع أهل العقد.
- ٣ - هات مفرد كل كلمة تحتها خط فيما يلي ثم استخدمه في جملة من إنشائك.
  - ترجم الغير على العربية كلمة الكمبيوتر.
  - المعادلات الرياضية ذات مجاهيل متعددة.
  - شرعت لجنة المواصفات والمقاييس تسعمل التسمية.
- ٤ - اذكر الاسم العربي للآلات التالية:
  - التليفون - التلفزيون - الراديو - الجرافقون.
- ٥ - ابحث عن معاني المفردات التالية في معجمك.
  - نقش - ترصد - يؤثرون - مجافاة.
- ٦ - وضح المقصود بالتعبيرات التالية:
  - صحة الاشتقاق - وشافة الأحرقه - موسيقية اللفظ.
- ٧ - استخدم التعبيرات التالية في مجال الحاسوب. وضح المقصود بكل منها:
  - شبكة المعلومات - البريد الإلكتروني - الماسحة الضوئية - القرص الصوتي - القرص المضغوط.
- ٨ - تخير الصحيح مما يلي العبارة فيما يأتي:
  - أ- انبرى الناس يتأقلون حديثه.

معنى كلمة «البرى» في السياق السابق:

ظُلَّ - أَخَذَ - مَارَعَ - شَاقَسَ.

ب - لفظي التامس هذه التسمية على ترقب.

معنى كلمة «ترقب» في السياق السابق:

التفأَّرُ - حذرٌ - ثقةٌ - شوقٌ.

٩ - الخُلُقبة - الخُلُقبة: استخدم كل كلمة مما سبق في جملة توضح معناها.

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

١ - حدد الفاعل ونوعه في كل جملة مما يلي:

- تأخرنا في إعطاء هذا المخترع اسماً.

- تخطى الناس جميع قواعد اللغة.

- إن المسألة تحتاج إلى معالجة.

- انشر هذا الجهاز.

٢ - ابي الفعل في كل جملة مما يلي للمجهول وحد نائب الفاعل، وغير ما يلزم:

- أقرت السيوطي في «المزهر» باباً لوزن قاعول.

- لا تعبر كلمة «الحاسب» التعبير المنصَح.

- تخطى الناس جميع قواعد اللغة.

- إنهم يستخدمونها ولا يعبدونها.

٣ - بدأ التامس يسعون - بدأ التامس أعمالهم.

بين علاقة ما تحته خط بما قبله بما سبق.

٤ - استخراج من العبارة التالية ثلاثة أفعال مضارعة مختلفة الأعراب وبين علامة إعراب كل منها

مع ذكر السبب.

ثم نطلب إلى الحاسوب أن يختار الخالد الفتاة التي تناسبه ليتزوجها فيجب الحاسبة: «مريم» مثلاً وأما إذا لم يجد بينهم من تناسبه خالداً فإنه يذكر أكثرهن موافقة له.

٥ - بين نوع (ما) في كل تعبير مما يلي:

- ما القول في هذه السمة؟

- إنما يجري وفي النفس شيء منه.

- بقتل الناس يستعملونها ما تفعلهم.

- مما تقدم بين أنه هذا ليس حاسباً دائماً.

٦ - أكمل ما يلي مسترشداً بالمثال الأول:

الجملة	الفعل المضارع	الفعل الماضي
- قد لا ينسى المظهر عن الجرح	يُنسى	أُنسى
-	يُنسى	
-		أزجأ
-		أؤمأ

ب - هو الذي جاءنا بالخبر اليقين.

فما المبدأ بالخبر اليقين.

أنت الذي بالخبر اليقين.

هم الذين بالخبر اليقين.

أنتن اللاتي بالخبر اليقين.

٧ - هات ماضي الأفعال التالية في جمل من إبداعك.

يؤثرون - يؤثرون - يؤثرون



## رابعاً - النذوق الفني:

- ١ - وإن المسألة تحتاج إلى معالجة تحتاج إلى إبحار لغوية عربية، ترصد المحرمات والمخسفات والبيع والأدوات... لتلبيها أوائها اللغوية العربية عند تكون في المهدب  
أ - حدد معاً ميق تعبيرين خياليين.  
ب - بين نوع الخيال في كل منهما.  
ج - وضح هذا الخيال.  
د - بين الأثر الفني لكل خيال.  
٢ - حدد ما تراه من مشاعر وراء كل تعبير مما يلي:  
- لقد تأخرنا في إعطاء هذا المحتج اسماً يناسبه، وكذلك نفعل دوماً.  
- هذه ضرورة قومية.  
- فإذا جرى استعمال تسمية (الحاسب الآلي) مثلاً، فإنما يجري وفي المناس من شيء.  
- فلم لا نأخذ بها؟

## خامساً - التعبير:

- أكدت اللغة العربية على مر العصور أنها لغة حضارة، فكم من لغة صرعت، وكم من علوم حُفقت، أنه ذلك فيما لا يزيد عن عشرة أسطر.

## سادساً - الاطلاع الخارجي:

- ارجع إلى كتاب «المزهر» - للسيوطي الجزء الأول  
واقراء النوع التاسع عشر - معرفة المعرب، ثم أجب فيما يلي:  
١ - ما رأى علماء اللغة فيما ورد في القرآن من ألفاظ غير عربية؟  
٢ - بم تعرف عجيبة الاسم؟  
٣ - مثل لما ورد في القرآن من لغة العجم ووافق لغة العرب.

## (٢٣) في أدب المجالسة

«لا تجالس امرأ غير طريفة، فإنك إن أردت لقاء الجاهل بالعلم، والجاهل بالفقه والعرف بالبيان لم تزد على أن تصيغ غثلك وتلاذي خيلتك بعملك عليه تقل ما لا يعرف، وتقلق إياه بمثل ما يعظم به الرجل الفصيح من مخاطبة الأعجمي الذي لا يفقه عنه.

واعلم أنه ليس من علم المأثورة عند غير أهله إلا عابوه، ونصروه ونقصوه عليك، وحرصوا على أن يجعلوه جهلاً، حتى إن كثيراً من المهور واللحى الذي هو أخف الأشياء على الناس ليحضره من لا يعرفه فتقل عليه ويعظم.

وليعلم صاحبك أنك تشق عليه وعلى أصحابه، وإياك إن عاشرت أحداً أو رافقك أن لا يرى منك بأحد من أصحابه وإخوانه وأهله فإن ذلك يأخذ من القلوب ما أحداً وإن لطفك بصاحب صاحبك أحسن عنده موقفاً من لطفك به في نفسه.

واتق الفرح عند المحزون، واعلم أنه يحقد على المطلق ويشكر للمكتوب، اعلم أنك تستمع من جلسائك الرأي والحديث المأثورة وتستجيبه وتستشعره من المتحدث به عن نفسه أو غيره فلا يكون منك التكذيب ولا التخفيف شيء مما يأتي به حديثك.

ولا تجوز لك ذلك على أن تقول: إنما حدثت عن غيره، فإن كل مردود عليه فيمتعض من الرد، وإن كان في القوم من تكبر أن يستقر في قلبه ذلك القول، لخطأ تخاف أن يعقد عليه أو يصره تحاشاها على أحده فإياك قادر على أن تنقض ذلك في ستره فيكون ذلك ليس للتقصير وأبعد للفضيلة.

ثم اعلم أن الغصة حرفة وأن المودة أمن، فامتثل من المودة صامداً فإن الغصة سيدعوها إليك، وإذا دأبت لناطق بالحصى لأن السطق الحسن يزيد في هذا الصديق، ويستل محبة الزمير. واعلم أن خفض الصوت وسكون الريح، ومشي القصد من دواعي الموقفة إذا لم يخالف ذلك بأمر ولا عجب، أما العجب فهو من دواعي البقت والشأن.

فيما قرأت من الأساليب الاجتماعية ما يجعل مجلسك مرغوباً، وشخصك محبوباً وهي مما لا بدأي بك عما بحث عليه الذين، ويدعو إليه التعرف من تسامح وحسن معاملة واحترام ومودة، وفيه مع ذلك الإصلاح بليغ والتوجيه في رفق، وفيه أيضاً لغة فصيح، تراكيها تنفّر عما ينبغي أن تُبنى عليه النصيح والتوجيه، من إرشاد واضح استوفى جوانب الموضوع وحرص على التعليل والترغيب والتثني مما يتطلبه موقفه الإرشاد.

## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - فيما يلي فكر تناولها الكاتب، حدد موضع كل منها في الموضوع:
  - المرأة غداً ما يجهل.
  - لكل مقام مقال.
  - الفرق في الإرشاد مجلة للمودة.
- ٢ - تحدث الكاتب عن جوانب من سلوك المتحدث وأخرى من سلوك المستمع.
  - يوضح كلاماً من الجانبين من خلال ما قرأت.
- ٣ - اختلطت الغاية الاجتماعية بالغاية البلاغية في الموضوع، حدد كلاماً من الجانبين
- ٤ - علل ما يلي في ضوء فهمك للموضوع:
  - لا تحدث الناس إلا بما يعلمونه.
  - احرص على أن تحسن معاملة أصحاب رفاقك.
  - لا تكذب متحدثاً أو تسحب حديثك في مجلسك.
- ٥ - تناول الإسلام في التراث الكريم ولي السنة النبوية كثيراً مما أهمله الكاتب، وضح جانبين عما تناوله الدين الإسلامي في آداب المجالسة مستنداً من القرآن والسنة.

٦ - ﴿ وَأَقْبَضَ فِي مَقْبَلِكِ وَأَعْطَصَ مِنْ حَصْرَتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾  
 تأثر الكاتب بالآية السابقة.  
 (سورة لقمان / ١٩).

أ - حدد موضع هذا التأثر مما قرأت.  
 ب - لم تكن الأسلوب القرآني أشد تأثيراً؟  
 ٧ - «وإن كان في التورم من تكرره أن يستقر في قلبه ذلك القول، لخطأ نخاف أن يعقد عليه، أو مضرة تحسبها على أحد، فإلتك قادر على أن تنقص ذلك في مرة، فيكون ذلك السر للنقص، وأبعد للضعف».

أ - ما القول المشار إليه في الفقرة السابقة؟  
 ب - تشير الفقرة إلى بعض مضار الكذب وضع ذلك.  
 ج - ما السلوك الذي وحه إليه الكاتب لتلافي هذه المضار؟  
 د - ما رأيك في هذا السلوك؟ على ما تقول.  
 هـ - حدد السلوك الذي ترفقيه في الموقف التالية:

- انتهت بجراح  
 - تصح المخطئ  
 - عبادة المريض  
 ٩ - سجل سطراً ما يمكن أن يقال في كل موقف مما سبق وذلك في الفراغ المقابل لكل موقف:

- انتهت بجراح  
 - تصح المخطئ  
 - عبادة المريض



## ثانياً - الشروء اللغوية:

١ - الحاقلي - العي - الفقه - يعتم

حدد المادة الأصلية لكل كلمة مما سبق ثم ابحث عن معانيها في معجمك وسجلها في الجدول

التالي:

الكلمة	أصلها	معناها

٢ - النصح - جليتك - مضرة - الحسى

ضع جمع كل مفرد مما سبق في جملة من أمثالك لا يقل عدد كلماتها عن ست كلمات.

٣ - ضع علامة (✓) أمام الصواب مما يلي:

أ - إن كل مودود عليه يستعصى من الرد معنى يستعصى:

- يعط

- يقنع

- يفر

- يعصب

ب - إن أردت لقيا العي بالبيان... صد كلمة (العي):

- المتحدث

- المصريح

- الجري

- التصريح

جـ - الكلمة التي لا تشترك في المعنى العام للكلمات الأخرى فيما يلي هي :

- نقل عليه

- اغتم

- شؤ

- نقض

د - استقر - سكن - هذا - حمد

نستخدم الكلمات السابقة في سياق التعبير عن :

- الفزع

- الاطمئنان

- الشوق

- اليهجة

هـ - نقد - نقض - الإعلان السابق

- بمعنى واحد

- الأول يعني هدم والثاني ميؤ

- الأول يعني ميؤ والثاني هدم

- الأول بمعنى بنى والثاني حطم

ز - استخدم التراكيب التالية في جمل من إشتائك :

- يُعقَدُ عليه

- يأخذ القلوب

- أحسُ سرفداً

- تحيلُ على

- نصب له

## ثالثاً - السلامة اللغوية:

١ - لا تحاول أن تغير طريقة

تؤدي حديثك بحديثك عليه ما لا يعرف.

ولذلك إن عاشرت امرئ أن لا يرى منك رافة بأحواله.

لا يكون ذلك التكرير.

إذا لم تحاول ذلك بأقوال ولا حجب.

لا شيء أقسى على النفس من التكذيب.

بين نوع لا وأمر به ما بعدهما في كل مثال مما سبق.

٢ - التي الفرح عند المحزون، واستكر من المودة صامتاً.

خاطب بها سبق المقودة المؤثرة ثم المشي والحسب بنوعيهما

٣ - إن لطفت بصاحبك أحسن عنده موقفاً.

إن كل مردود عليه يستعص.

فكون ذلك اسم للنقص.

حدد في كل جملة مما سبق الناصح ونوعه واسمه وخبره ونوع الخبر

الجملة	الناصر	نوعه	اسمه	خبره	نوع الخبر

٤ - اعلم أن البعثة خوف

إنك قادر على ذلك.

الحق (ما) الكفاة بأن في كل جملة مما سبق ثم أعد كتابتها صحيحة.

٥ - تستقر - يستجفي - يكون.

استخدم كل فعل مما سبق مجزوماً في جملة من إشاراتك وبين علامة جرّيه.

٦ - امرأ - امرؤ - امرئ

استخدم كل كلمة مما سبق في جملة مع المحافظة على شكلها، ثم وضح سبب كتابتها بهذا الشكل في كل جملة.

٧ - تؤذي - لا يجرؤك - المكتئب.

هات نظيراً لكل كلمة مما سبق في جملة من إشاراتك.

٨ - لا تؤدّ جليستك - حافظ على شعور صديقك - أحمد التلميذ قرينه.

اجمع كل كلمة تحتها خط ثم اكتبها صحيحة في موضعها من الجدول السابق.

٩ - النقص - البفض - ضيع - خفض.

اقرأ الكلمات السابقة قراءة صحيحة ثم اكتب ما يعليه عليك أستاذك من مثيلاتها.

## رابعاً - التذوق الفني:

١ - اقرأ القصة الأولى ثم حدّد منها:

- جملة تعدّ تعليلاً لما قبلها.

- جملة تعدّ جواباً أو نتيجة لما قبلها.

- تمثيلاً وخلفاً ركنيه.

٢ - الموضوع يتناول قضية اجتماعية فهل لذلك علاقة بما يلي:

- حلبة الطابع العقلي على أسلوب الكاتب.

- ترتيب الأفكار.



- تأكيد الفكر:

٣- «اعلم أن البغطة خرق، وأن المودة أهن».

«اعلم أن حفص الصوت وسكون الريح ومشي الفهد من ذواعي المودة إذا لم يخالف ذلك بأو ولا عجب».

١- ما متر جمال العبارة الأولى؟

ب- ما اللون البياني في (سكون الريح)؟

ج- ما رأيك في استخدام كلمة (أهن) في عصرنا؟ ولماذا؟

### خامساً - التعبير:

«من آداب العلم جعل ما سبق عنواناً لوصية توجهها إلى زملائك فيما لا يقل عن خمسة عشر سطراً توضح فيها ما يجب على الطالب في منزله وفي قاعات الدراسة».

### سادساً - الاطلاع الخارجي:

ارجع إلى كتاب «الأخلاق والسير» لابن حزم الأندلسي وأقرأ فيه «آداب مجلس العلم» ثم حدد ما يلي:

- ثلاثاً مما أوصى به الكاتب من يحضر مجالس العلم.

- خمسة من التعبيرات التي يمكن أن تستخدم منها في كتابتك معاً قرأت.

\*\*\*



## المجال التاسع

### الأدب تعبيرٌ عن الوحدة الوطنية

- ١ - وطني الحبيب. شعر: خالد  
عبد اللطيف الشايجي.
- ٢ - شرف الشيبة. شعر: د. غازي  
القصبي.
- ٣ - أرض الجدود. شعر: أحمد العدوان.





شعر: خالد عبداللطيف الشاذلي

- ١ - يَفْنَى الزَّمَانُ وَحَيْثُكَ مَا أَغْنَى  
وَمِنْ الْهَوَى مَا لَيْسَ بِدَرْجَةِ الْغَنَى
- ٢ - لَيْتَ فَحِبُّ قُلُوبَنَا لَكَ مَوْطِنًا  
بِمَا مَوْطِنِي فَهَوَاكَ فِي أَرْوَاحِنَا
- ٣ - فَالْقَلْبُ يَفْنَى بِغَنِيهِ الزَّمَانُ وَيَتَشْبَهِي  
وَالسُّرُوحُ تَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ أَرْسَانَا
- ٤ - الْكُلُّ يَشْعُرُ لِلنَّيَاءِ بِعَهْدِهِ  
عِنَّمَا احْتَلَفْنَا قَبْلَكَ إِلَّا أَنَا
- ٥ - تُفْنِي الْحَيَاةَ لَيْتِي لَكَ عَالِيَا  
صَرْحًا مُمَرَّحًا مَا اسْتَطَعْنَا تَحْلِيلَنَا
- ٦ - هَنَمٌ تَرْفُ إِلَى الْعُلَا أَنْجَادَهُ  
وَتَلَوُّ عَنْهُ وَلَيْسَ بِدَرْجَتِهَا الْعَنَا

\*\*\*

- ٧ - مَنْ يَحْفَظُ الْعَهْدَ الْوَلِيْقَ لِمَوْطِنٍ  
خَفِظُوا الطُّغُولَةَ فِي ثَرَاهُ وَالْثُمَى
- ٨ - مَنْ يَحْفَظُ الْعَهْدَ الْوَلِيْقَ لِأَرْضِهِ  
إِنَّا عَلَى عَهْدِ الْوَفَاءِ لِأَرْضِنَا
- ٩ - مَنْ يَحْفَظُ الْعَهْدَ الْوَلِيْقَ لِأَمَةِ  
وَالْأُمِّ تَحْشُرُ وَالْمَوَاطِنُ أَثْمَانَا
- ١٠ - إِلَّا رَجَالٌ عَاهَدُوا وَلَعَهَدُوا  
أَبْنَاءُ الزَّهْرِ بِالْوَفَاءِ وَبِالْثُمَى
- ١١ - وَمَنْ الرِّجَالُ إِذَا امْتَلَأُوا لَمْ يَشْعُرُوا  
حَتَّى يَقُولَ السَّائِلُ عَنْهُمْ هُمْ أَنَا
- ١٢ - وَإِذَا وَجَدَتْ الْمَكْرُمَاتُ فَشِيَّةً  
فِي مَحْطَلٍ وَمَالَتْ قَالُوا هُمْ هُنَا
- ١٣ - إِنْ حَادَتْ الْأَيَّامُ صَارَتْ مِنْهُمْ  
أَوْ أَصْحَلَتْ يَوْمًا فَهُمْ فِيهَا عَمَى

\*\*\*

- ١٤ - وَطَنِي الْحَبِيبُ رَضِيَتْ مِنْكَ بِالرِّدَى  
وَالْحَرُّ إِنْ تَلَأْنَهُ حَرِيًّا أَذْنَا
- ١٥ - وَالْحَطْبُ إِنْ نَارَتْ رِجَاهُ وَرَوَّغَتْ  
فَمَوَاطِنُ الشَّجْعَانِ تَبْقَى مُبَاقَانَا

- ١٦ - وطني الحبيب وثيؤ قُترمك مرغلني ومساؤك العفافي وثيؤ الحافنا  
 ١٧ - فالعيش في فخر بارمك عزة والعيش في عز بغيرك قنا  
 ١٨ - زعموا بأنك ملأهم وقد اقتروا لو كان ذلك كنت فيهم أهونا  
 ١٩ - أو لم تر الدنيا فراعده مجدنا أو لم يروا كيف البلاء بناؤنا  
 ٢٠ - ما عز بالغموماء يوماً بوطرنا فالمجد بنا لأحجار قومنا يمشي  
 ٢١ - أرض الكرم لنا على رعم العدا فالقد أمينا أن تكون لغيرنا

\*\*\*

## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - ما الدوافع التي لاقعت الشاعر إلى نظم هذه الأبيات؟
- ٢ - بطرح الشاعر قضية راعيتها المرأة.
- هناك من الأبيات البيت التالي على هذا المعنى:
- وهناك من الأبيات أيضاً ما يست بطلان ادعائهم.
- ٣ - ضع علامة (٧) أمام التكملة الصحيحة فيما يأتي:
- أ - هذا النوع من الشعر يُسمى بالشعر:

- القومي.

- الوطني.

- الإنساني.

ب - ابتلاء رجال الكويت لم يصدقهم لأنهم مؤمنون.

- بأن أمريكا قادرة على تحريرهم.

- بمدالة قضيتهم وقدرتهم على تحرير وطنهم.

- بأن جميع الدول العربية تدافع عنهم.

ج - من أعظم أنواع الحُب حب الوطن لأنه:

- يسكن القلب.

- يسكن الجسد.

- يسكن الروح.

## ثانياً - الثروة اللغوية:

- ١ - استخدم معجمك في الكشف عن معاني الكلمات التي تحتها خطٌ مما يلي:  
- همم ترفع إلى العلاء أمجاده  
وتلدوهُ عنه وليس يدركها الغلا
- ٢ - ماذا أفادت كلمة (فشيئة) في موقعها في البيت الثاني عشر؟

## ثالثاً - السلامة اللغوية:

- ١ - بين العروق الإعرابي لما تحته خطٌ فيما يأتي:  
- ليس يدركها العنا  
- أرض الكويت لنا  
- أول لم تر الدنيا قواعده مجدداً؟
- ٢ - بين سبب رفع كل كلمة مما يلي في موضعها من القصيدة:  
حُبنا - قلوبنا - الأيام - هزة
- ٣ - (مواظن) اجعل هذا اللفظ محروراً بالفتحة مرةً وبالكسرة مرةً ثانيةً في جملتين سليمتين من إنشائك.
- ٤ - أعرب البيتين الرابع والخامس من المقطع الأول في القصيدة.
- ٥ - أخرج من البيت الثالث كل خبر جاء جملة فعلية.
- ٦ - علل كتابة التاء المفتوحة في الكلمات الآتية:  
جاذت - سالت<sup>١</sup> - السكر مات
- ٧ - لم يروا. احذف الحرف الجازم ثم اكتب الفعل مرةً أخرى.

## رابعاً - التدقيق الفني:

- ١ - والخطبُ إلى دارت رخاؤ ورؤعت.



- وضع الجبال التي فيها سنن وبين إبعاده النسي.
- ٢ - يعني الزمان وجبالك ما على ومن الهوى ما ليس يدركه الفناء.
- ماذا أفادت الاستعارة في البيت السابق؟
- ٣ - فالعيش في فقر يارضاك عزة والعيش في عز يغيرك ذل.
- ما العلاقة القوية بين شطري البيت السابق؟ وما أثرها في إبراز المعنى؟
- ٤ - ما العلاقة بين كلمتي (جاءت وأمحت) في البيت التالي.
- إن جاءت الأيام صارت مثلهم  
أو أمحت يوماً قلم فيها غنى

### خامساً - التعبير:

- (الشهادة علامات مضيئة في طريق الكفاح والنضال)
- اكتب ثلاث فقرات مترابطة في المعنى السابق بما لا يتجاوز خمسة عشر سطراً.

### سادساً - الاطلاع الخارجي:

- ارجع إلى ديوان الشاعر «علي محمود طه» في قصيدته (من قارة إلى قارة) عن (طارق بن زياد) وفتح بلاد الأندلس واستخرج من القصيدة ما يدل على هذه الجوانب:
- بث الوعي في الأمة.
- دعوة الأمة إلى النضال والكفاح.
- توضيح الصلات التي تربط الأمة بتاريخها وأرضها.

\*\*\*

## شعر: د. غازي القصيبي

- ١ - حي الشباب.. كتاباً... وطلانها
- ٢ - لوعذت لو رجع الزمان.. فرددني
- ٣ - لكن أسلحي الحروف... ولم يكن
- ٤ - تأبى الضلوع عظمي.. إلا موقعا
- ٥ - لا يستوي من راح ينظم حيوا
- يشدقون.. ينادون.. ومضامنا
- في ومحجرات الهول... أنسرد... يانعا
- تطل الحروف كمن يخوضي وقائعا
- خلف الصفوف التاسفات موانعا
- شعرا.. ومن نظم النعاه روائعا

\*\*\*

- ٦ - لوعذت لو رجع الزمان.. فرددني
- ٧ - لأدوة عن أرض الجزيرة كلها
- ٨ - أمبأنا وجدوا الإباء حلينهم
- ٩ - وجدوا الرجولة في الميود... ودرعة
- ١٠ - ناداهم الوطن الكريم... ولم يكن
- ١١ - فئاته بسفوف... لم تر حائفا
- ١٢ - شرف الشبية أن تجوب مضارعا
- ١٣ - شرف الشبية أن تكون مضاجعا
- من يسكنكم.. نثوئيا... مضامنا
- بالأقربين جوارحاً.. وأضالعا
- والمكرمات الشامحات... مراحما
- وشمال الرجل السحاح... ورائعا
- لأناكرم مالفينهم... قالعا
- بين المصنوع... ولا رأيت الجارعا
- لا أن تجوب مع الهزائد مضادعا
- للموت... إن نزم النجان مضاجعا

\*\*\*

## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - استخرج الفكرة الرئيسة للنص.
- ٢ - ما المشاعر والإحساسات التي يبعثها على الشاعر؟
- ٣ - علل ما يأتي:
  - يوجه الشاعر تحية للشباب.
  - ب - حسرة الشاعر وألمه.
- ٤ - ضع علامة (✓) أمام الكلمة الصحيحة مما يأتي:
  - أ - المناسبة التي قبلت فيها هذه القصيدة:
  - تحرير الكويت من الغزاة العراقيين.
  - غزو العراقيين للكويت.
  - في الاستعمار الغربي للدول العربية.
  - ب - اتخذ الشاعر موقعاً معيناً في الحرب:
    - لأن الكتابة أهم من حمل السلاح.
    - لحيته.
    - لأنه لا يستطيع أن يحارب شقيقه العربي.
- ٥ - عات من الآيات ما يدل على أن دول الخليج أمة واحدة.
- ٦ - اعتمد الشاعر في تأكيد شجاعة الشباب الخليجي على بعض الألفاظ، استدلل على ذلك
- ٧ - وضع قدرة الأدب على التعبير عن الوحدة الوطنية من خلال النص السابق.

## ثانياً - الثروة اللغوية:

- ١ - استعمل بمعجمك في الكشف عن معاني الكلمات الآتية:
  - في رمجات الهولة... أمر د... يافعا.
  - شرفه الشيبة أن تجوب مصارعاً.
- ٢ - هات مقرد الكلمات الآتية:
  - المكررات - الشامخات - المهور - شمائل.
- ٣ - هات مرادف الكلمات التالية:
  - متوئب - أذود - شامخ - يظم - يخوض - قانع.
- ٤ - هات أبدال الكلمات التالية:
  - جائع - شوف - يافع.

## ثالثاً - السلامة اللغوية:

- ١ - فأتوه يستقروا... ثم تر خائفاً
  - بين الجموع... ولا رأيت الجارعا
- أعرب الأفعال التي تحتها خط في البيت السابق.
- ٢ - ليكن أسلحتي الحروف.
  - أعرب الجملة السابقة إعراباً كاملاً.
- ٣ - أمثالنا وجدوا الإباء حليهم والمكررات الشامخات. مراضعا
  - بين سبب نصب كلمة (الإباء)، وعلامة نصب كلمة (المكررات) في البيت السابق.
- ٤ - أخرج من البيت السابع مضافاً إليه.
- ٥ - علل كثرة الألف اللينة في الكلمات التالية:



(ثاني - العنا - استقصى)

٦ - هات ثلاثة نظائر في الرسم الكتابي لكل كلمة مما سبق.

### رابعاً - التذوق الفني :

- ١ - أي آيات النص أعجبتك ، وما سر إعجابك به ؟
- ٢ - لا يستوي من راح ينظم حبره شعراً ، ومن نظم الدمار روائعا -  
في البيت السابق صورة جميلة ، وضحها وبين أثرها في المعنى .
- ٣ - لعبارة ( وجدوا الرجولة في اليهود ) إيحاء رائع ، وضحها .
- ٤ - فأتوه يستبقون ... ثم نوحانفاً بين الحمير ... ولا رأيت الجارعا

شرف الشبية أنه تحوّل مبارعا لا أن تحوّل مع اليهود مخادعا -  
بين العلاقة بين كل كلمتين تحتها خط في كل من البيتين السابقين .

### خامساً - التعبير :

- ١ - ( لكن أسلمحتي العروفة ولم يكن بطل العروفة كمن يخوض وقالعا )  
علّق على ما جاء في البيت السابق : في ثلاثة فقرات مبينة دور كل من الشعر والصحافة في المعركة .

### سادساً - الاطلاع الخارجي :

- ١ - اقرأ قصيدة الشاعر فاضل خليف بعنوان ( فداء ) بمجلة العربي العدد ١٩٠ لسنة ١٩٧٤ -  
قراءة متأنية ثم أجب عما يأتي .

أ- اذكر الدوافع التي صافها الشاعر للتصحية والغذاء.

ب- ما الذي يعنيه الشاعر على أبناء الأمة العربية؟

ج- كيف تقدم الشاعر إلى تقوم السامعين بحلهم على الكفاح؟ وضح إجابتك.

\*\*\*

للشاعر أحمد العدواني

- ١ - شدا لك المجنّد وغشى الظفر  
فاحتمال يدو وتباهي حصر
- ٢ - أرض الجدود! والليالي مبر  
ما أشرقك إلا عليك السير
- ٣ - قالوا الكويك؟ افقلت! ذاك كوكب  
تهفو النجوم إليه حين تنظر
- ٤ - العز في ساحاته متابت  
فلابت محانيها وطابت الشجر
- ٥ - أرض الجدود! لا يرحل للهوى  
منزل لا يحطّر فيها القمر
- ٦ - عشنا على نراك يدعونا له  
هوى على نفوسنا فقدر
- ٧ - وذكريات. كلما طافت بنا  
تنقى الورد وقاح العنبر
- ٨ - قل للكويك تلك أعراس المني  
يسرقها إليك عهد نصر
- ٩ - محائف التاريخ رقت حوله  
تكتب للخلود ما يقرر
- ١٠ - ما أعظم الدستور في جلالة  
شعب على أقداره يسيطر
- ١١ - قائده إلى الغلا أمبر  
أكبرم بمن يقوده وبأمر

## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - قسم النص إلى وحداته الفكرية.
- ٢ - كيف يرى الشاعر الكويت؟
- ٣ - ما المشاعر والإحساسات التي تسيطر على الشاعر؟
- ٤ - حدد الألفاظ التي تدل على اعتزاز الشاعر بوطنه.
- ٥ - خُصِّص علامة (٧) أمام العبارات الصحيحة مما يأتي:
  - أ - الشاعر في هذا النص يتغنى -
  - بأمجاد الكويت السابقة.
  - بإنجازات الكويت في الوقت الحاضر.
  - بديمقراطيتها الحالية وإنجازاته السابقة.
  - ب - تعبر هذه الأبيات عن:
    - تجريرة غاتية.
    - تجريرة إسمانية.
    - بظفرة قومية.
    - الاعتزاز بالوحدة الوطنية في الكويت.
  - ٦ - مِمَّنْ ما يقصده الشاعر بالتعبيرات التالية:
    - العزلي مداحاته منابت.
    - صحائف النوايح رقت حوله.
    - أنكرم بمن يقوده ويامر.
- ٧ - اكتُبْ رقم البيت الذي يعبر عن كل معنى من المعاني التالية وذلك في الفراغ الذي أمامه:



- بلدتي الكويت في منزلة عالية وكبيرة. ( )
- حب الكويت في قوسنا مقدّر علينا. ( )

## ثانياً - الثروة اللغوية:

- ١ - سحل في القراعات الآتية معاني الكلمات التي تحتها خطٌ مستعيناً بمعجمك:
  - فاحتال بدمٍ وتباهى حُصراً. ( )
  - عشنا على قراك يذعنونا لم. ( )
  - صحائف التاريخ رقت حوله. ( )
- ٢ - ما العلاقة بين كلمتي (شدا - غنى) ؟

## ثالثاً - السلامة اللغوية:

- ١ - بين سبب رفع الكلمات التي تحتها خطٌ فيما يأتي:
    - شدا لك المجد وعنى الظفر.
    - أرض الجدود والليالي ميرة.
    - العز في ساحاته منات.
  - ٢ - ما أعظم الدستور في غلاله.
    - أ- أكرم بمن يفوده وبأمره.
    - ب- بين نوع الأسلوب النحوي فيما سبق.
  - ٣ - (منات - منازلاً).
    - أ - ما حكم تنوين الكلمتين السابقتين ؟
    - ب - بم تعلل تنوينهما في الآيات ؟
    - ٤ - أعرب البيت التالي إعراباً كاملاً:
- صحائف التاريخ رقت حوله      تكتب للمخلود ما يقرر

٥ - أخرج من القصيدة كل حبر جاء جملة فعلية.

٦ - أعرب البيت التالي إعراباً كاملاً:

عشنا على ثرائك يدعوننا له

هوى على نحو مستأنف

٧ - استخراج من النص كلمة همرتها متوسطة ثم علل كتابتها على هذه الصورة.

٨ - علل رسم الألف اللينة مقصورة في الكلمة التي وضع تحتها خط فيما يأتي:

«قائد» إلى «العلاء أمير».

### رابعاً - التدقيق الفني:

١ - أتد ليأت النص أعجبك؟ وما سبب إعجابك به؟

٢ - يقول الشاعر:

قالوا: الكويت؟ فقلت: فاك كوكب

تهفو النجوم إليه حين تنظر

- بم شبه الشاعر الكويت؟ وما دلالة هذا التشبيه؟

٣ - ما أعظم الدستور في قلاله

شغف على أقداره يُسحر

- بم توجي كل من الكلمات الآتية: (ما أعظم - قلاله - أقداره)

### خامساً - التعبير:

اكتب رسالة على لسان جندي يقف على الحدود، يعلنها إلى أمه يشرح لها فيها دور الجيش في

حماية الوطن وضمان استقلاله وأهمية الوحدة الوطنية في تحقيق النصر.

## سادساً - الأطلاع الخارجي

ارجع إلى ديوان الشاعر عبد المحسن محمد الرشيد البقر (أغاني الربيع) واقرأ قصيدة (ليالي موطئي)، ثم أجب عما يأتي:

١ - وضح ما بين هذه القصيدة وقصيدة الشاعر أحمد العدواني التي درستها من تشابه واختلاف من حيث الأفكار والتصوير.

٢ - وضح ما في هذا النص من مشاعر وأحاسيس وطنية.

\*\*\*





## المجال العاشر

القراءة لشمسية الشكير الناقد

- الرحمة الكاذبة
- الديوانية الإلكترونية



## (٢٧) الرحمة الكاذبة

يردونه أن فيلسوف الصين الرئيس Zhu - Xi الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد كان يقول «قابل الرحمة بالرحمة، وقابل القسوة بالرحمة أيضاً».

ولكن «كونفوشيوس» الفيلسوف الكبر الذي كان يعيش في الزمن نفسه، لم يوافق على هذا الرأي وكان يقول: «قابل الرحمة بالرحمة والقسوة بالعدل».

وجاء شراح هذين المبدئين، فقالوا: إن كلا من الحكيمين نظر إلى المسألة من جانبها، وإن لوتس كان وحلاً شعبياً فوضع هذا المبدأ في الحقوق الشخصية، فإذا ظلمك أحد في مالك ولم يدفع الدين الذي عليه، فرحمتك وسامحتك فذلك حقك، وإذا أساء إليك إنسان بكلمة قاسية أو عمل غير لائق فرحمتك وغموت غمته فأنت وثمانك.

أما كونفوشيوس فكان حاكماً، وكان والياً على إقليم، فنظر إلى المسألة من جانب المصلحة العامة، ومن جانب خير المجتمع، فمن سرق فوجم أو قتل فوُجم، جرأت الرحمة الناس على السرقة فسرقوا، وعلى القتل فقتلوا، وحسبت الجمعية الشريعة.

وعلى هذا المبدأ أنت حر في حقوقك الشخصية، تعمو أو نأخذ، وتوحم أو تعدل، ولكن لست حراً في الحقوق العامة، فلا يد من العدل دون الرحمة.

وأحياناً يمتزج الحقك ويختلط الأمران، فإذا حاول لص أن ينشل ماعنك فقبضت عليه فالمال مالك والساعة ساعتك، ولكن ضرر السرقة ليس مقصوداً عليكم بل بعاقبة الشارق حق من حقوق الأمة، لأنه إذا لم يلق جرماً فذلك على العوبة، ولي ذلك ضرراً عاماً للمجتمع.

ففي هذه الحالة وأمثالها يجب أن تسير على مبدأ كونفوشيوس، ونهذر الحق الشخصي ولا نرعى إلا الحق العام فنُذلع عن الشارق لينال عقوبته.

والحق أن من أكبر مصائبنا غلبة الرحمة علينا حيث نحب القسوة، والمعاملة بالشفقة حيث يجب العدل.

• ونظر العظمى الحسناني

انظر إلى «مصلحتين» من مصالح الحكومة، رئيس إحداهما عادلٌ حازمٌ لا يجرم منها وفاقاً ولا يعفّر لأحد غلطة، ورئيس الأخرى لئبٌ رحيمٌ لا يضر أحداً ولا يؤذي أحداً وتستر على الخطأ، فإن ظهر عفا عنه، فماذا تكون النتيجة؟

المصلحة الأولى متعظمةٌ تحري الأمور فيها على أحسن ما يرام، قد أدبنا شخصاً أو شخصين أو ثلاثة بقطع أيام أو حتى بالفصل... ولكن ثم من الوقف الناس اتضعوا بهذا النظام وبهذه العقوبة فقضيت مصالحهم واستقامت أمورهم، وكتم من الموظفين في المصلحة اتعضوا بهذه العقوبة، فاحترسوا من الخطأ، ونجسوا الزلل.

والمصلحة الثانية قوضي بسبب رحمة شخص أو شخصين، كثر فيها الإعمال وتعطلت مصالح الناس، وكانت النتيجة أن العقوبة لم تقع على الجاني وإنما وقعت على أصحاب الأعمال الذين لم يجنوا أية جناية!

بالأمس ذهبت إلى مصلحة لقضاء عمل فرأيت الموظف المختص، مسنداً رأسه إلى يده، يكأذ بداعب التعاس عبثه، فلما طأنت منه مسألتي تذكاً في الرق، ثم ردّ بفتور، وتخلّص من العمل... وأحال على غيره محض عمل مثل عمله!

أيقال إن مثل هذا يرحم فتضيع مصالح الناس برحمته؟ إن الإقراط في عقوبة مثل هذا إحدى على الأمة ألف مرة من الرحمة الكاذبة!

وقسوا هذا الخلق في الأمة جعل النمل الأعلي عندها «هو الرجل الطيب»، والرجل الطيب في نظرها من لا يؤذي أحداً... ومن يغمض عينه عن مرتكب الجرائم، وعن الكسول، والعتهاوفا، ومن يرى السارق فيرحم، والمرئسي فيرحم، والمهمل لعمله فيرحم. ولو عقل الناس لسقوا هذا الرجل الطيب أكبر محرم لأنه أساء إلى آلاف الناس برحمة رجل واحد.

المعلم «الطيب» بهذا المعنى أسوأ معلم، والقاضي «الطيب» بهذا المعنى أسوأ قاضي، ورئيس المصلحة «الطيب» أسوأ رئيس، والوزير «الطيب» أسوأ وزير، استأ تربة «الطيبين» ولكن تربة العادلين الحازمين!

فوصى «الرحمة» في الأمة جعلت الأم تحشى على ابنها من الشر ولو كان في مفعه، وتولول



إذا جُئِد، ولو كان الشجيد في خيره وخير أمته.

وفوضى الرحمة جعلت كل موظف يريد أن يكون في القاعة بحالب أبيه وأمه، وفوضى الرحمة أفقدتنا الشجاعة، لأن كل من حدثته نفسه بأعمال المغامرين، والاستماع إلى باحث الشجاعة، رأى حرقه أماتش وأبا يحش. ودموعاً تسع قطرت شجاعة وامتناع إلى الدعة في أحضانهم! الناس يكرهون الحازم الشديد ويحبون اللين الرحيم... ولو انصروا لهلكوا الحب بالكرة. والكرة بالحب، وإنما يفعهم الحازم ويضربهم اللين... يفعهم الحازم الذي يكافئ ويعاقب. ويضع ريطره ويعرف متى يفتح ومتى يضره ويضربهم اللين الذي يريد أنه يستخرج من الناس لقب «الطيب» وما هو بطيب!

ليس يعجبني من وصفهم الشاعر بقوله:

يَجْزُونِ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الظُّلَمِ مَغْفِرَةً      وَمَنْ إِسَاءَ أَهْلَ السُّوءِ إِحْسَانًا

وإنما يعجبني وصفه الآخر بقوله:

فَقَسْنَا لِي دَجْرًا وَمَنْ يَكُ حَازِمًا      قَلْبُكَ أحيانًا عَلَى مَنْ يَرْجَمُ

لقد تغلبت على الناس فكرة الخوف من «قطع العيش» وقالوا إن الرجل إذا أدت فورااة زوجته وأولادهم يذنبوا. وهي حجة واهية، ولو كانت صحيحة لرحمتنا القاتل من أجل أسرته والتسارق من أجل أمه أو أبيه.

فالواجب أن يقتصر من الجاني أياً كان، وعلى جهات البر في الأمة أن تدبر عيش الصاكين من أسر الجانين، أما الخوف من «قطع عيش» المجرم فتبيحت «قطع عيش» الأمة!

\*\*\*

## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - ما القضية التي يعالجها الموضوع؟
- ٢ - متى تكون الرحمة كافية؟ ولماذا؟
- ٣ - ومتى تكون الرحمة صادقة؟ ولماذا؟
- ٤ - «قابل الرحمة بالرحمة» و«قابل القسوة بالقسوة أيضاً» - «قابل الرحمة بالرحمة والقسوة بالعدو» -  
 أ - من قائل العبارة الأولى؟ وبم تعلل قوله هذا؟  
 ب - من قائل العبارة الثانية؟ وبم تعلل قوله هذا؟  
 ج - ما المقصود بكل عبارة مما سبق؟
- ٥ - استعان الكاتب بعدة أدلة لإقناعنا بفكرته. اذكر دليلين من هذه الأدلة.
- ٦ - هل توافق الكاتب على رأيه؟ ولماذا؟
- ٧ - وازن الكاتب بين مصلحتين، تجري الأمور في الأولى على أحسن ما يرام، وفي الثانية فوضى. وضح ذلك.
- ٨ - مفهوم «الرجل الطيب» يختلف من إنسان إلى آخر. اشرح هذا المفهوم مبيناً رأيك.
- ٩ - «لنا نريد الطيبين ونكفر نريد العادلين الحازمين»  
 وضح رأيك في مضمون العبارة السابقة مستشهداً عليه.
- ١٠ - لفوضى الرحمة آثار سلبية متعددة على الفرد والمجتمع. بين ذلك.
- ١١ - ضع علامة (✓) أمام التكلمة الصحيحة لكل عبارة مما يليها:  
 أ - «الناس يكرهون الحازم الشديد ويحبون اللين الرحيم» وهم في ذلك -  
 جريصون على بناء مجتمعهم وأمتهم.  
 - يشعرون بمشاعر الرحمة الصادقة.

- يجهلون فوائد الحزم ومضار اللين.
- يتفقون مع رأي الكاتب في مفهوم الرحمة.
- ب - يجوزون من ظلم أقل الظلم مغفرة ومن إساءة أقل السيئات إحساناً.  
معنى هذا البيت يتفق مع مفهوم:
- الرحمة الصادقة.
- الرحمة الكاذبة.
- الحزم النافع.
- اللين المقبل.

١٦ - بين موقفك من كل مما يأتي معللاً ما تقول:

- الرئيس الذي يحاسب مرؤوسيه.
- الموظف الذي يتقاعس عن أداء واجبه.
- الطالب الذي يتهاون في مشاعته دراسته.
- الغني الذي يعطف على الفقير.

١٧ - ضع علامة (٧) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- إن من أكبر مصائبنا غلبة الرحمة علينا حيث تجب القسوة والمعاملة بالشفقة حيث يجب العدل.

- علينا أن نعالج أخطاء العاملين باللين والرحمة والشفقة بعيداً عن المحاسبة.
- الحزام ينفع إذا كثافاً وعاقب، ونفع وضوء وعرف متى ينفع ومتى يضر.
- لا تتعارض الرحمة الحقيقية مع الحزم حيث يجب الحزم.
- الرحمة الصادقة تؤلف بين القلوب وتبني العلاقات الصحيحة وتقيم المجتمع القوي.
- لا تتعارض الرحمة الحقيقية مع الحزم في محاسبة المقصر في عمله.
- دعانا الدين الإسلامي إلى الرحمة الحقيقية التي لنبي لا إلى الرحمة الكاذبة التي تهدم.



## ثانياً - الثروة اللغوية:

- ١ - ارجع إلى معجمك وانقل منه ما كتبت من معاني لمادة «رحم».
- ٢ - ضع بدلاً من الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي كلمات أخرى تؤدي معناها وذلك في الأقواس أمامها:  
 - «فانت وشانك» ( )  
 - «كان كونفوشيوس والياً على إقليم» ( )  
 - «أنت حر في حقوقك الشخصية تغفر أو تؤاخذ» ( )  
 - «إن لم يلق الشارق جزاءه جزاء ذلك على العود» ( )
- ٣ - ضع مصاد كل كلمة تحتها خط فيما يأتي بحيث يصبح معنى العبارة موافقاً لمفهوم الرحمة الصادقة:  
 «والحق أن من أكثر مصائبنا غلبة الرحمة علينا حيث تحت القسوة، والمعاملة بالشفقة حيث يجب العدل»
- ٤ - عات جمع كل ما يأتي وضعه في جملة من إنشائك:  
 الرحمة:  
 العرش:

## ثالثاً - السلامة اللغوية:

- ١ - اضبط ما تحت خط فيما يأتي وبين السب:  
 «وإنه «لوتس» كان رجلاً شجاعاً لم يضع هذا المبدأ في الحقوق الشخصية، فإذا ظلمك أحد في مالك ولم يدفع الدية الذي عليه، فرحمته وسامحته فذلك حقك»
- ٢ - أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها:  
 - كان الشرايع بمقولة كونفوشيوس (خير كان)



- إن الشَّرَاحَ ..... بمقولة كوثلوشيبوس (حبر إن)
- لا ..... يرجمُ المقصّر والمُغلب (اسم «لا» النافية للجنس مضبوطاً)
- كاذب ..... المهملان يفقدان المراجع معاملة (اسم كاذب)
- لا يُرْجَمُ إلا ..... (نائب فاعل مضبوطاً)
- ٣ - إن المتهاون بعيد عن مفهوم الرجل الطيب.
- اجعل العبارة السابقة:

المستنى :

ليجمع المذكور:

- ٤ - فقدنا الشجاعة بسبب قوضي الرحمة.
- اجعل الفعل «فقد» مبنياً للمجهول في الجملة السابقة واضبط نائب الفاعل.
- ٥ - لوتس - مصائب - أحسن
- أ - لِمَ تُنَحِّمُ الأسماء السابقة من الصرف؟
- ب - استخدم كلاً منها في جملة من إنشائك واضبطها بالشكل.
- ٦ - هات مصدر كل فعل مما يأتي واثقه إلى رسم الهمزة في أوله:
- اغتنصم، أخطى، أفضل، استقصم، استمع.
- ٧ - «الجاني، القاضي، الداعي».
- اجعل الكلمات السابقة مكررة واثقه إلى صحة كتابتها.
- ٨ - «يسمو الناس بعجلهم وإخلاصهم وتراحمهم»
- «ولر عقل الناس لسَمَوُا هذا الرجل الطيب، أكبر مجرم لأنه أساء إلى آلاف الناس».
- أ - علل كتابة الألف بعد واو «سَمَوُا» وعدم كتابتها بعد واو «يسمو»
- ب - هات ثلاثة أفعال تنتهي بواو لا تكتب الألف الفارقة بعدها.
- ٩ - صحح الخطأ الإملائي في الجملة الآتية:
- مدرسوا المدرسة حازمون في معاملة المصوتين.

## رابعاً - التدقيق الفني:

- ١ - «مطلَّب شجاعته واستقام إلى الوَعة في أحضانهم»  
«وضح الصورة البيانية في الجملة السابقة وبين المعنى الذي كشفت عنه»
- ٢ - «ما أبرز ما يتصف به أسلوب الكاتب في هذا الموضوع؟»
- ٣ - «تحلل العبارات والجمل في الموضوع إلى الموضوع. لِمَ تَعلَّل ذلك؟»
- ٤ - «الناس يكرهون الحازم الشديد ويحبون الذين الرحيم... ولو أنصتوا لبَدَّلوا الحب بالكره والكره بالحب، فأتما يتضح الحازم ويظهرهم الذين»
- أ - استخرج من العبارة السابقة المحسنات البديعية وبيِّن نوع كلٍّ منها.
- ب - ماذا أفاد الجمع بين المتضادات في العبارة السابقة؟

## خامساً - التعبير:

- «قابل الرحمة بالرحمة والقسوة بالعدل» حول معنى المقولة السابقة اكتب ثلاث فقرات مترابطة مراعية الأسس الفنية لكتابة الفقرة وسلامة الأسلوب.

## سادساً - الاطلاع الخارجي:

- ارجع إلى مجلة العربي العدد ٤٩٣ - ديسمبر ١٩٩٩ - واقرأ مقال «إصلاح العملية التربوية» بداية العلاج» صفحة ١٩٠ ثم أجب عما يأتي:
- ١ - «ما الظاهرة التي يتناولها الكاتب في هذا المقال؟»
  - ٢ - «ما الصفة التي تصل بها تفكير الكاتب؟»
  - ٣ - «ما رأيك فيما ذهب إليه الكاتب من أساليب العلاج؟»
  - ٤ - «... قال المجتمع الذي يرفض كلَّ جديد ولا يتقبل الأفكار النابتة ويرى فيها مخالفة للمستقيم التي سار عليها الأقدمون سنوات طويلة، كيف يشجع الثقافة المثقفين؟»  
- «وضح موقفك من معنى العبارة السابقة معللاً ما تقول».

## (٢٨) الديوانية الإلكترونية\*

... أفتخرف بأنني كنت ضد الديوانيات وأنا أحد رواد الدواوين عاشق لها، فالديوانية التي أخرجها وتعرفني، تجاوزت الحي والمطقة، وزملاء العمل، وأصدقاء الطفولة، وأبناء العمومة والخوالة، وسائر أفراد القبيلة والعائلة، ديوانية تأتي هي إلي ولا أذهب أنا إليها ديوانية لا يتطلب دخولها التعطّل بالمطبخ، أو حرق البخور، أو طقطقة المسبحة، وديوانية لا تعرضني على أحد تبادل النجاسة الميكانيكية كلما دخل أحد إليها كما لا تستوجب من الرواد والزوار معرفة صاحب الديوانية الذي لا يقدم لأحد شايًا ولا قهوة ولا كوب ماء.

ديوانية ماسعة، واسعة الانتشار، أحرص على حضورها كل يوم، حيث التقى الأصدقاء فيها، ديوانية مفتوحة أبوابها على الدوام، ليس لها ساعات محددة، أزورها في الوقت الذي يناسبني، ديوانية لا تقفل أبوابها بوجهي بسبب سفر صاحبها.

الديوانية التي أرقاؤها تنتمي للمستقبل، ولأنشئة الديوانيات المعروفة، ديوانية كونية، يجتمع فيها الرجال والنساء، الشب والشباب، والصغار والكبار، موقدة ببطي، صنفرة، حمرة، سمر، شقرة، من كل عرب وملة ومعتقد، ديوانية نجلس فيها نسمع ويرى ويحدث بعضنا بعضاً.

ديوانية لا يمارس فيها التفاق الاجتماعي، روادها ملاين البشر، تعرفت فيها إلى صديق من روسيا يكتب الرواية ويهوى الشعر، أسمعني جديده كلما جد جديده لديه، ولي أيضاً فيها أصدقاء من سغافورة وزامبيا وكندا وأمريكا... وآخرون يفوقون قدرتي على التذكر مثلما يفوقون قدرتك على القراءة.

أحد أصدقائي الكولميين يكتبني ثلاثين عاماً، وقد احتفلنا قبل أيام بشيابه السبعيني وصديق من الكويت لم يتجاوز عُمره الست عشرة سنة، ديوانية عجيبة، كلام الليل فيها لا يمحوه النهار، ولا يطير في الهواء، وكل ما يقال فيها يمكنك الاحتفاظ به وتخزينه.

ديوانية لم ير الإنسان مثلاً من قبل، مفضلة حسب الرغبة الزائرة، ديوانية للسياسة، لأهل

\* صلاح السمر، الآباء، العدد ٨٢، ٨٣ في ١٩٩٩/٧٢، مع تصديقا



الاقتصاد، علماء الاجتماع، مُشاقّ الأدب والشعر، هواة الرياضة، محبي الموسيقى... والزائر يقرر  
أية ديوانية يشاء.

ديوانيةٌ لاجتمع فيها نحن - أبناء القريج الكويتي الواحد - في هذه القرية الكونية الصغيرة التي  
تدعى (الأرض)، ديوانيةٌ عجيبةٌ مدهشةٌ، اسمُها «الإنترنت»، يختارُ فيها الزائر مجلسه، حيث لا  
أحد يجلس في مجلس الإدارة، ويجلس الآخرون قرب الباب.

والحديث بيني وبين جُلّساتي في هذه الديوانية لا يتم إلا عن طريق البريد، ولكنه يريدُ آخر  
غير ما عرفناه، إنه البريد الإلكتروني (الغولتي) الجديد الذي أحدث انقلاباً في حقول المراسلة،  
وفي مُقبل الأيام سيكون الشخص الذي يستعمل البريد العادي لإرسال رسائله كمن يستعمل  
الحمام الزاجل لهذا الغرض! إنساناً متخلفاً يستعمل أدوات بدائية بغيثة اسمُها البريد المستعجل  
أو السريع.

فالبريد الإلكتروني أعجوبة القرن العشرين، سريعٌ، أمينٌ، سهلُ الاستعمال، استطاع توفير  
الوقت والجهد، والأموال، وحفظ الرسائل من مخاطر الضياع أو تأخير وصولها إلى المرسل  
إليه، لقد أصبح بإمكان الإنسان بعث رسائله وتسليمها في اللحظة ذاتها! سرعة خاطفة مذهلة،  
تفوق سرعة الجوار والحمامة والبرق والقطار والطائرة والصواريخ السريعة، لقد احتل البريد  
الإلكتروني القمة وحيداً بلا منازع.

ولم يَعد هذا البريد الإلكتروني حكرَ أعلى الشركات والمؤسسات ورجال الأعمال والعلماء،  
ففي جميع دول العالم يملك الشباب والمراهقون والصبيّة الصغار البريد الإلكتروني الخاص  
بهم، بل إن العديد من الأشخاص يملك أكثر من بريد واحد، كما أن هذا البريد الإلكتروني  
تستطيع أن تحمله معك حيث تكون، وتستطيع استعماله من أي كمبيوتر في العالم مُرسلاً أو  
مُستقبلاً، والأعجب أن هذا البريد مجاني، لا يكلف الاشتراك فيه قرشاً واحداً أصغر من هذا  
القرش أو أخيراً.

\*\*\*



## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - طبع علامة (لا) أمام التكملة الصحيحة لما يلي:
  - يدور المقال حول موضوع أساسي هو:
  - دور الديوانية في المجتمع الكويتي.
  - دور «الإنترنت» في الثقافة المعاصرة.
  - المقابلة بين الدور الاجتماعي للديوانية والدور الثقافي للإنترنت.
  - السجوية من قضاء الوقت فيما لا يفيد.
- ٢ - تناول الكاتب بالتفصيل بعض السلوكيات الاجتماعية.
 

فصل هذه السلوكيات موضعاً أهمية النقد في تفهم ما تقرأ.
- ٣ - «الديوانية في المجتمع الكويتي» دور مؤثر اجتماعياً وثقافياً»
 

وضح ذلك مستنداً على رأيك.
- ٤ - وضح رأيك فيما يلي مُعللاً:
  - ارتياد الديوانيات.
  - التطور لزيارة الديوانيات.
  - حرق البخور.
  - تبادل التحية ميكانيكياً.
- ٥ - ورد في مقال الكاتب:
  - أ - ديوانية لا يمارس فيها الشقاق الاجتماعي.
  - ب - وآخرون يقولون قدرتي على التذكر مثلما يقولون قدرتك على القراءة.
  - ج - ... كلام الليل فيها لا يسخو، النهار
  - وضح موقفك مما سبق.

٦ - أفاض الكاتب في بيان مميزات «الإنترنت».

أ - أذكرها بإيجاز.

ب - وثقت مميزات «الإنترنت» بحسب أهميتها من وجهة نظرك.

٧ - خُصَّ علامة (٧) أمام ما تراه ومبيلةً استخدمها الكاتب للترغيب في استخدام الإنترنت:

- قدّم تعريفًا علميًا موجزاً له.

- وازن بينه وبين الديوانية.

- ذكر جانباً من ممارسته الشخصية.

- أبرز الجانب الإنساني «الإنترنت».

- أكد مكانة «الإنترنت» في المستقبل.

٨ - للإنترنت سلبيات لا يمكن إغفالها، وضح دور كل مما يلي في مواجهة هذه السلبيات:

أ - الدولة.

ب - المؤسسات التربوية.

ج - الأسرة.

د - الرقابة الذاتية.

٩ - عدّ الكاتب «البريد الإلكتروني» أعجوبة القرن العشرين.

أ - يمسّ قسراً ذلك؟

ب - إلى أي مدى توافق الكاتب؟

ج - ماذا تعرف من مخاطر ذلك البريد؟ وهل تدرك طرق مواجهتها؟ وضح.

## ثانياً - الشُّرُوءُ اللُّغَوِيَّةُ:

١ - هاتِ مفعلةً:

رَوَّدَ - دِيَوَانِيَاتٍ - دَوَاوِينَ - الشَّيْبَ - شَقَر.

٢ - هاتِ جمع ما يلي:

مُلَقَّة - معقَّدة - عجيبَة - الأديب .

٣ - ضع مكان كل كلمة تحتها خط كلمة أخرى تؤدي معناه .

أ - اعترف بأنني كتبت هذه الديوانيات . ( ..... )

ب - الديوانية التي أرتأدها تسمى للمستقبل . ( ..... ) ( ..... )

ج - ديوانية لا يمارس فيها النفاق . ( ..... )

د - صديق من الكويت لم يتجاوز عمره الست عشرة سنة . ( ..... )

هـ - أي التعبيرين التاليين هو الصواب ؟ ولماذا ؟

حدث ذلك في السبعينات - حدث ذلك في السبعينيات .

### ثالثاً - السلامة اللغوية :

١ - بين سبب رفع الكلمات التي تحتها خط فيما يلي :

- أنا أحد رواد الدواوين .

- ديوانية لا يتطلب دخولها التعطيل .

- ديوانية لا يمارس فيها النفاق الاجتماعي .

- ولبي أيضاً فيها أصدقاء .

- إنه البريد الإلكتروني .

٢ - بين سبب نصب الكلمات التي تحتها خط فيما يلي :

- كتبت هذه الديوانيات .

- الديوانية تجاوزت المحي والمنطقة .

- لا يقدم لأحد شاي ولا قهوة .

- أحرص على حضورها كل يوم .

٣ - بين الناصح واسمه وخبره فيما يلي :

- ليس لها ساعات محددة .

- لا أحد يجلس في مجلس الإدارة.
- لقد أصبح بإمكان الإنسان بيع وماله.
- كما أن هذا البريد الإلكتروني تستطيع أن تحصله منك.
- ... أصغر كان هذا القرش أو أحمر.
- ٤ - بين المادة الأصلية للكلمات التالية:  
أوقادها - تسمى - بدائية - احتل - مجاني.
- ٥ - اقرأ الفقرة الأخيرة من الموضوع وحدد منها:  
أ - فعلاً مرفوعاً وبين علامة رفعه.  
ب - فعلاً منصوباً وبين أداة نصبه.  
ج - فعلاً مجزوماً واذكر وزنه.
- ٦ - أصدقاء - دواوين - مخاطر - أصغر.  
أ - الكلمات السابقة مشتقة من الحروف بين سب مع كل منها.  
ب - استخدم كلا منها في جملتين بحيث تكون مجرورة بالفتحة مرة وبالكسرة مرة أخرى.
- ٧ - القراءة -

أكمل بنظائركلمة القراءة.

- ٨ - كلمة «بطينة» مذكورها «بطي» ويكتب متوناً منصوباً «بطينة»  
كلمة «حريرة» مذكورها «.....» ويكتب متوناً منصوباً «.....»  
كلمة «برينة» مذكورها «.....» ويكتب متوناً منصوباً «.....»
- ٩ - اجمع الكلمات التالية جمع تكسير:  
الهدية - القرية - اللدوة - وقت.

## رابعاً - الشذوق الفني:

- ١ - سجد أمام كل حيلة مما يلي الشعور الذي يقف وراءها



- اخطأنا قبل أيام بنسبته السبعيني ( )
- ويجلس الآخرون تحت الباب ( )
- إنسان متخلف يستعمل أدوات بدائية بسيطة ( )
- سرعة خاطئة ملهلة، تفوق سرعة الجوار ( )
- ٧ - بين ما تراء من خيال في التعبيرات التالية وحدة نوعية وقيمتية.
  - فالديوانية التي أعرفها وتعرفني
  - روادها ملايين البشر
  - كلام الليل فيها لا يصحوه النهار ولا يصير في الهواء
  - في هذه القرية الكونية الصغيرة التي تدعى الأرض
  - أحدث انقلاباً في حفل المراسلة
- ٣ - ... تفوق سرعة الجوار والحمامة والبرق والقطار والطائرة والصواريخ السريعة
  - أ - ما رأيك في موقع كلمة البرق؟ علل
  - ب - هل ترى قيمة لو صنف الصواريخ بالسرعة؟ لماذا؟
  - ٤ - حدد المطابقة فيما يلي، وبين فائدة استخدامها
    - ديوانية كونية يجتمع فيها الرجال والنساء، الشيب والشباب، الصغار والكبار
    - تستطيع استعماله من أي كمبيوتر في العالم مرسلاً أو مستقبلاً

## خامساً - التعبير:

- إدمان الإنترنت، مرض عضوي جديد أخذ في الظهور وبذت أخطاره. اجمع معلومات عن هذه الأخطار وسجلها مبدئياً رأيك، موضحاً ما تراء من وسائل للحماية منه.
- اكتب بما لا يزيد عن خمسة عشر سطراً عن مزايا وسلبيات الإنترنت في حياة الشباب.

## سادساً - الاطلاع الخارجي:

ارجع إلى كتاب «مضاد الهيم» لإبراهيم عبدالقادر المازني واقراء ما جاء فيه تحت عنوان «التحاج» ثم سجل ما يلي:

- ما الأسلوب الذي يتقده الكاتب في الموضوع؟
- ما رأيك في طريقة الكاتب في تقده؟
- ما الذي يمكن أن نقبله مما عرضه الكاتب؟ وما الذي نرفضه منه؟

\*\*\*

# من القدر الخليجي المشترك بين دول الخليج العربية





## (٢٩) الإنسان والحياة... على أرض الخليج \*

عاش أهل الخليج العربي في البحر زحاً من الزمان مع الكفاح والخطر، مع العربة والتمير، مع العسر والرضا، مع رهبة الوباء وفرحة اللقاء. عاشوا ذلك كله، وكان شعارهم: العمل من أجل الحياة، والحياة من أجل العمل.. وما ضُغِّروا، وما استُكاليوا... بل كانوا قلباً إلى قلب، ويداً إلى يد، وكانت حياتهم العروقة على جباههم السمراء أوسمة عز وفخر.

وامتدح الحال على ذلك حتى كشفت الأرض عما في جوفها من خير، وبدأ عصر النفط، وبدأ معه وجه الحياة يتغير بصورة جذرية، وكانت طفرة سريعة هائلة، لا بد أن يواكبها تغيير مماثل في إعداد الإنسان العربي في الخليج واتجاهاته.

وبدأت المرحلة!! وازدادت المدارس ومعاهد العلم انتشاراً، وأُنشئت الجامعات لاستكمال رحلة التعليم العالي، وجاء الإخوة العرب يسهموا في بناء المجتمع الجديد، ومضت أعوام وأعوام، وبدأت ملامح جديدة للإنسان العربي في الخليج.

لم يَعد هذا الإنسان يشغل الوظائف الإدارية في المكاتب وحدها... لقد أخذ يدرك أهمية الدور الذي يجب أن يقوم به من أجل بناء بلاده وتقدمها ولهاضتها. لمنايع الخير التي فاضت على دول الخليج العربية - وفق خطط التنمية التي رآتها - شغل من أبنائها أن يدركوا أهميتها، ويحسوا استثمارها وينضاموا معها مؤثرين، وصناع حضارة وبناء مجد وازدهار.

وليس هذا الكفاح بغير عليهم وهو وإن كان حلقة جديدة في حركة الحياة... إلا أنه مظهر لتأكيد الذات، والصمود على وجه الأرض العربية في خديها وعطائها.

وحين يعيش العربي على شاطئ الخليج بضرب يده حيناً من الزمن في عمق البحر فيستخرج اللؤلؤ المكنون... ثم بضرب ثابته في الصحراء فيستخرج الذهب الأسود، ويضع منه الرخاء لشعبه ولأمنه... يثبت بهذا وذاك أنه ابن الأرض الطيبة وجدير بها، وهي شاهدة بأحقية لها، والإفادة من خيراتها وكثورها.

\* العدد ٣١٢ من مجلة العربي أكتوبر ١٩٨٥

وفي المصنع، ومع الآلة، بدأت رحلة البناء. لقد بدأ ابن الخليج يعرف طريقة إلى المستقبل. وبسريره، ولأول مرة سجلت الإحصاءات الرسمية في بلدان الخليج ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الشباب الذين يلتحقون بالمعاهد الفنية والمهنية، وتخرج كثير منهم بعد إتمام فترة دراسته العلمية مؤهلاً للعمل في المصانع التي بدأ إنتاجها يعطي جزءاً من حاجات البلاد.

لقد قامت صناعات أساسية في بعض الأقطار الخليجية، مثل: البتروكيماويات، والأسمدة الكيماوية، والإسمنت، والألمنيوم... وفي هذه المصانع وأمثالها ينفذ شباب الخليج وراء الآلة، مغلبين عن بداية عصر حديد، والأيدي الخليجية تدرت ومارست، ثم جاءت لتسهم في بناء نهضة بلدانها في كل موقع صناعي.

لقد تغيرت نظرة الشباب الخليجي إلى الحياة، فمر يرى دخال المصانع يتعقد في سماء بلاده خلال فترة ما بعد النفط. ولقد رأى ما يمكن أن تصنعه الآلة في أيدي إخوانه العرب، وغيرهم ممن جاءوا يشاركون في النهضة الصناعية التي قال لابد منها لمقابلة سياسة توزيع مصادر الدخل الوطني... وبدأ الشباب يدركون الهدف من وراء هذه السياسة... فالاعتماد على النفط وحده لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية... والاعتماد على الأيدي العاملة الواقعة لا يبي الأهم، ويوم يكتمل إعداد الفنيين والمهنيين من أبناء الخليج، يتم الارتباط والتكامل بين خطط التنمية الاقتصادية والصناعية من ناحية، وخطط تنمية الموارد البشرية من ناحية أخرى، وتقول دروس التاريخ والاقتصاد:

إن الاستثمار البشري أفضل أنواع الاستثمار، وأفضل من تحويل الثروة إلى طوائف أصبية ومثبات لا يديرها أصحابها، فما أرحص الحديد!! وما أغلى الرجال!!

ولم تقف ملامح الحياة الجديدة للإنسان العربي في الخليج عند هذا الحد من الإيجابية الفاعلة في الحياة الحديثة بل أخذ يسطع مسؤولياته في مجالات الإعلام والتربية، والفنون والآداب، والتجارة والاقتصاد والصحة والأمن، والتشريع والرفاهة على الإنتاج.

ولم يعد هناك باب ينفذ منه إلى الحياة العلمية والفنية إلا حث الخطى إليه، وضرب فيه بسهم واخر ونصيب كبير.

لقد أصبح رمز وطنه في جميع المصالح والمؤسسات الحكومية والأهلية وسقياً لبلاده  
ومنحداً باسمها في المحافل الدولية، وسداً وحامياً لها من مظالم الأعداء. إليها المسؤولية  
تضع الرجال.

وها هي الحياة تستقل على اكتافهم من طور إلى طور، تؤكد نجاح الفتي العربي الخليج في كل  
مجال على الأرض الطيبة.

\*\*\*



اقرأ الموضوع السابق قراءة راعية ودقيقة، ثم أجب عما يأتي:

### السؤال الأول:

اقرأ كل عبارة مما يلي، ثم ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة من بين الإجابات التي تليها:

أ - بدأت صورة الحياة في منطقة الخليج بتغير:

( ) - مع بداية ظهور النفط فيها.

( ) - مع مجيء العاملين العرب إليها.

( ) - مع ظهور الإنسان الجديد في الخليج.

ب - علاقة الإنسان الخليجي بالبحر:

( ) - انقطعت نهائيًا بعد ظهور النفط.

( ) - ظلت على وضعها السابق قبل النفط.

( ) - أحدثت أشكالًا أخرى مختلفة.

ج - بعد ظهور النفط في منطقة الخليج:

( ) - عرف الإنسان الخليجي الصناعة لأول مرة.

( ) - استخدم الإنسان الخليجي الآلات الحديثة.

( ) - امتنع عن الصناعة نهائيًا بلا سبراد.

د - عرف الإنسان الخليجي طريقه إلى الحياة المعاصرة:

( ) - بالالتجاء نحو المعاهد الفنية والمهنية.

( ) - بالاعتماد على نفسه فقط في تطبيق التكنولوجيا.

( ) - بالسعي إلى الوظائف الإدارية وحدها.



## السؤال الثاني:

ظهرت بلدان الخليج بعد النفط حقرة سريعة في مجالات كثيرة منها:

- التعليم، ويمثل ذلك في: .....
- الاقتصاد، ويمثل ذلك في: .....
- العمران، ويمثل ذلك في: .....
- الرعاية الصحية، ويمثل ذلك في: .....
- السبام، ويمثل ذلك في: .....

مثل لكل تقدم في المجالات السابقة بمقابل في القراء المقابل لها.

## السؤال الثالث:

استطاعت دول الخليج العربية أن تُنمي استثمارها في مجال الثروة البشرية، هات من الموضوع

دليلين على ذلك في القراء التالي:

الدليل الأول:

الدليل الثاني:

## السؤال الرابع:

أعد ترتيب المراحل التالية زمنياً في ضوء قراءتك وفهمك للموضوع، وذلك بوضع كل منها

أمام الرقم الذي يناسبه.

- ظهور النفط في بلدان الخليج العربي. (١)
- مشاركة الإخوة العرب في بناء. (٢)
- بناء المدارس والجامعات الخليجية. (٣)
- إرسال البعثات العلمية إلى الخارج. (٤)

- قيام صناعات أساسية في الخليج (٥)
- مشاركة الإنسان الخليجي في إدارة الصناعات. (٦)
- تشجيع الدول للتعليم التقني والمهني. (٧)

### السؤال الخامس:

لم يعد الإنسان الخليجي يمثل الوظائف الإدارية وحدها..  
وتشرح فيما يلي من فروع ثلاث الآثار المتوقعة على توجه الشباب نحو الوظائف الإدارية:

- (١) .....
- (٢) .....
- (٣) .....

### السؤال السادس:

اذكر ثلاثاً من الصناعات الحرفية التي كانت سائدة في مجتمعك قبل ظهور النفط ميلاً مجالات استخدامها.

- أ - الحرفة الأولى: .....
- ب - الحرفة الثانية: .....
- ج - الحرفة الثالثة: .....

### السؤال السابع:

اذكر ثلاثاً من الصناعات المستخدمة في وطنك موضحاً أهميتها في دعم الاقتصاد وتحقيق الكفاية للسوق العربية:

- أ - الصناعة الأولى: .....
- ب - الصناعة الثانية: .....

## السؤال الثامن:

(المشاركة، التعلم، التدريب): خيرات متنوعة وصورية لإسهام المواطن في تنمية بلده، فضع ثلاثة منها في مكانه المناسب من الملاحظات التالية:

- يبدأ المواطن طريقه إلى خدمة بلده بـ .....
- يهيئ المواطن خبرته في مجال الصناعة بـ .....
- يسهم المواطن في تقديم عمل نافع لوطنه بـ .....

## السؤال التاسع:

لقد تغيرت نظرة المواطن إلى الحياة وهو يرى دخان المصانع يملأ سماء بلاده.  
اقرأ العبارة السابقة، ثم أجب عن الأسئلة التالية، وذلك في الفراغ الذي يلي كل سؤال:

أ - علام يدل هذا الدخان المتصاعد من المصانع؟

ب - إلى أي شيء وجه الدخان المتصاعد نظرة الشباب الخليجي؟

ج - متى يكون تصاعد هذا الدخان ظاهرة سلبية؟

د - كيف يمكن التغلب على هذه الظاهرة إن وجدت؟

## السؤال العاشر:

- ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (X) أمام غير الصحيح مما يلي:
- تنوع مصادر الدخل في بلاد الخليج ضرورة قومية. ( )
  - الاعتماد على النفط وحده كافٍ لمادام النفطون الأحياطي متوافراً. ( )
  - الاعتماد على الأيدي العاملة الوافدة ضرورة في المرحلة الراهنة. ( )
  - الشباب الخليجي يدرك تماماً أبعاد السبابة الاقتصادية لبلاده. ( )
  - التوجه نحو الدرامات الأدبية وحدها لا يفيد المجتمع كثيراً. ( )
  - التكامل الصناعي ثمرة من ثمرات التخطيط السليم على المستوى القومي. ( )

## السؤال الحادي عشر:

- صل بين كل من مفردات المجموعة (أ) وما يناسبها من المجموعة (ب):
- | المجموعة (أ)                                 | المجموعة (ب)                             |
|--|--|
| - تنوع مصادر الدخل الوطني في الخليج.         | - يرتبط بإعداد القوى البشرية.            |
| - الحفاظ على النمو الاقتصادي بالخليج.        | - يرتبط بالتدريب والكفاية المهنية.       |
| - الإسهام في مسيرة التقدم الصناعي في الخليج. | - يرتبط بقيام مصانع وطنية.               |
|  | - يرتبط بالكثافة السكانية وزيادة السكان. |

## السؤال الثاني عشر:

الارتباط والتكامل بين خطتي التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية دليل سلامة الاتجاه والتخطيط.

- وضح فيما يلي من فروع نتائج كل من:
- أ- الاتجاه إلى التنمية الاقتصادية وحدها:



ب - الاتجاه إلى التنمية البشرية وحدها

### السؤال الثالث عشر:

يرى بعض المفكرين أن القرب يُشجع اتجاهنا نحو الصناعات الثقيلة للأعداد التالية:

أ - استغناء أكبر جزء من من مواردنا في الطاقة.

ب - بيع المواد الوسيطة بأثمان مرتفعة.

ج - تخفيف حدة تلوث البيئة في بلاده.

د - الاستفادة من إنتاج هذه المصانع بأوخص الأثمان.

ناقش كل نقطة من هذه الأسباب في كراسك، ثم احكم على الفكرة قلها بالصواب أو الخطأ.

### السؤال الرابع عشر:

إن الاستثمار البشري أفضل أنواع الاستثمار، وأفضل من تحول الثروة إلى طوابق من الإسمنت

والحديد ومشتات لا يديرها أصحابها.. فما أرخص الحديد!! وما أغلى الرجال!!

أ - للتعبير (بالاستثمار البشري) فيما سبق قيمة فنية، وضحها.

ب - الاستفادة من الثروة البشرية في مجال التمية واجب وطني.

أي العبارتين السابقتين أكثر إيماء بقيمة العنصر البشري في الحياة؟ ولماذا؟

## السؤال الخامس عشر:

أ - تبين خطوات الكشف عن كلمتي (استثمار - ومنشآت) في معجمك الخاص.

ب - اكتب بالشكل كلمتي (طوايق - ومنشآت) موضحاً سبب الضبط في ضوء علاقة كل منها بما قبلها.

ج - استبدل بالحرف التاسع في أول العبارة فعلاً مناسباً، واضبط بالشكل ما يترتب على هذا التغيير.

د - (ما أغلى الرجال) - أسلوب تعجب. ( )

أسلوب مدح. ( )

أسلوب تلمي. ( )

ضع علامة (✓) أمام ما تراه صحيحاً مما سبق.

\* \* \*

الوديع بمكتبة الوزارة تحت الرقم ٧٧٣ بتاريخ ٢٢/٥/٢٠١٠م







